

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

تخصص اتصال وعلاقات عامة

شعبة علوم الإعلام والاتصال

مذكرة تخرج لنيل درجة شهادة ماستر موسومة ب:

موقع الفايسبوك وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية  
- ثانوية فلوح الجيلالي - نموذجاً

المؤطرة والمقررة:

\* د. محراز سعاد

أعضاء اللجنة المناقشة:

رئيسة

مناقشة

من إعداد الطالبتين:

• بن قناب يمينة

• بدالي فتيحة

• أ/ رفاد حليلة

• أ/ صفاح أمال

السنة الجامعية: 2021/2020

## شكر وتقدير

نحمد الله ونشكره على توفيقنا في إنجاز هذا العمل، ونتقدم بالشكر الجزيل بأسمى عبارات التقدير والامتنان، إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إتمام هذه المذكرة وأخص بالذكر الأستاذة "محرز سعاد" التي تفضلت بقبولها الإشراف على هذه المذكرة، وعلى جميع التوجيهات القيمة طيلة فترة إنجاز هذا العمل، وعلى تواضعها اللا متناهي في المعاملة فكانت نعمة المشرف.

## إهداء

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك...

ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك...

ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك

الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة... ونصح الأمة... إلى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

من أودع الله فيهما قلبا خالص الحنان والعطف

من أحاطاني بجناحيهما، وحملا همومي وعلماني الصبر والكفاح

اليكما أهدي ما وصلت اليه لعل فرحتهما ورضا قلبيهما ينير لي باقي الدرب

الوالدين بارك الله في عمرهما

إلى من يسري في عروقنا دم واحد إلى من نشأت وترعرعت معهن حبيبات قلبي

أخواتي: حفيظة، فريدة، فوزية، الحاجة، سهام

إلى أخي محمد وزوجته

إلى أزواج إخوتي: حسين، زبير، عبد الرحيم

إلى براعم العائلة: فاطمة الزهراء، سيف الإسلام، يحيى، ميلود، عائشة، تاج الدين، محمد،

سجود، سندس، فيروز، محمد أمين، ريتاج، سلسبيل، جيهان، هواري زهير، تسنيم،

صباح، عبد النور

إلى أعز صديقاتي: سمرة، حياة، يمينة وأصدقائي: أحمد، زيان،

نصر الدين، زهير، طاهر

إلى كل عائلة بدالي

إلى كل من ساندي ومد لي يد العون لإتمام هذا العمل المتواضع

إلى كل من يحملهم قلبي ولم يذكرهم لساني

فتيحة

## إهداء

إلى إمام الأول والقدرة العظمى سيد الخلق وحبيب الحق محمد صلى الله عليه وسلم  
إلى كل أتباعه والصائرين على دربه  
إلى ملاكي في الحياة... إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني... إلى نعمة الحياة  
والسر الوجود، إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي  
"أمي الحبيبة"  
إلى من علمنا النجاح والصعاب، إلى من علمني العطاء بدون انتظار...، إلى من أحمل  
اسمه بكل افتخار... وكلماته نجوم اهتدينا بها لليوم والغد وإلى الأبد  
"والدي العزيز"  
إلى خطيبي الغالي "خالد" الذي كان صديق دربي ومشوار التعليمي، فله منى جزيل  
الشكر والعرفان والإخلاص  
إلى رفقاء دربي في هذه الحياة معهم أكون أنا وبدونهم أكون مثل أي شيء...  
إلى من أرى فيهم التفاؤل بعينه والسعادة في صحبتهم إلى نسمة الحياة والسر الوجود  
إخوتي منصور، كريم، محمد وإلى أخواتي نادية، سمرة  
إلى زوجات إخوتي فتيحة وخاصة نورية التي سهرت على راحتي وتوفير والفضاء  
المناسب لمساعدتي على انهاء هذا البحث فلها من كل المحبة والتحية والسلام  
إلى كتايب العائلة فرح، فايزة، خالد، عبد النور  
إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة،  
إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني ألا أضيعهم فتيحة، حياة، سهام، حفيظة، إيمان،  
دليلة، منال، مروة، حفصة، إكرام  
إلى كل عائلة بن قناب وكل من ساعدني من قريب أو من بعيد أهدىكم عملي المتواضع  
وثمرة مشواري الجامعي

## ملخص الدراسة:

إن الدراسة المؤطرة بعنوان: موقع "الفايسبوك" وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية فلوح الجليلي ب ماسرى، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تعرض تلاميذ المرحلة الثانوية لموقع الفايسبوك وتأثيره على تحصيلهم الدراسي، وتم الاعتماد على منهج الوصفي الذي نهدف من خلاله إلى جمع الحقائق والمعلومات، وهو المنهج المناسب مع طبيعة ومتطلبات البحث، وذلك باستخدام العينة القصدية تمثلت في تلاميذ المتمدرسين والمزاولون دراستهم في السنوات الثلاثة " الأولى، الثانية، الثالثة على مختلف الشعب الأدبية والعلمية، ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم اختيار مئة عينة من ثانوية تم اختيارهم بطريقة قصدية، حيث وزعت عليهم الاستمارة متكونة من ثلاثة محاور: المحور الأول خصص لعادات وأنماط استخدام الفايسبوك عند تلاميذ، المحور الثاني كان الدوافع والاهتمامات التي وراء استخدام "الفايسبوك"، أما المحور الثالث تضمن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك على التحصيل الدراسي

أظهرت نتائج الدراسة بأن تأثير الفايسبوك على التحصيل الدراسي يزداد، كما ازدادت ساعات استخدام الفايسبوك من جهة، ومن جهة أخرى، كما أبحر المستخدمون في صفحات لا تمسه بصلة التعليم، بمعنى إقبال التلاميذ على الفايسبوك بهدف التواصل والتسلية والترفيه، بشكل أساسي ثم يأتي بعدها جانب التثقيف والتعليم.

**الكلمات المفتاحية:** التأثير، الفايسبوك، التحصيل الدراسي، تلاميذ الثانوية.

**Study Summary:**

The framed study entitled "The Facebook" site and its impact on learners' school achievement. The case study is Falouh El- Jilali in Mesra secondary school learners. The goal of our study is to know how these learners are using Facebook and how it can help them improve their level. We have done research in which we gathered data, information, facts, and that by using the sample of students of first, second and third year for both the scientific and literary streams. A questionnaire has been distributed and it is formed of three titles: (the first title is about Facebook usage by learners, the second title is about Motives and interests for using Facebook. The last title is about the impact of the social media "Facebook" on learners' achievement in school. The result shows that the impact of Facebook on students' achievement is increasing in other words students when using Facebook are only spending much time on chatting and for entertaining themselves, then they use it for learning.

**Keywords:** Impact, Facebook, learner's achievement, student's school.

## فهرس المحتويات:

الصفحة	عنوان المحتوى
/	شكر وتقدير
/	إهداء
/	ملخص الدراسة
/	فهرس المحتويات
/	فهرس الجداول
أ-ب	مقدمة.....
	الفصل الأول: الإطار المنهجي
5	تمهيد .....
7-6	الدراسة الاستطلاعية.....
10-8	تحديد الإشكالية.....
11	1- التساؤلات الفرعية.....
11	2- الفرضيات.....
12-11	3- أسباب اختيار الموضوع.....
12	4- أهمية الدراسة.....
13	5- أهداف الدراسة.....
18-14	6- الدراسات السابقة والتعقيب عليها.....
22-19	7- تحديد المفاهيم.....
25-23	8- منهج الدراسة.....
27-25	9- تقنيات الدراسة.....
27	10- مجتمع البحث.....
28-27	11- العينة .....
28	12- المجال الزماني والمكاني للدراسة.....
30-28	13- المقاربات النظرية.....
30	14- صعوبات البحث.....
31	خلاصة.....
	الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي وموقع الفايسبوك
33	تمهيد.....

## المبحث الأول: شبكات التواصل الاجتماعي

- 1- تعريف شبكات التواصل الاجتماعي..... 35-34
- 2- نشأة شبكات التواصل الاجتماعي..... 37-35
- 3- خصائص شبكات التواصل الاجتماعي..... 39-37
- 4- تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي..... 42-39
- 5- أشهر مواقع التواصل الاجتماعي..... 46-42

## المبحث الثاني: منصة التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"

- 1- تعريف موقع الفاييسبوك..... 48-47
  - 2- نشأة موقع الفاييسبوك..... 50-48
  - 3- سمات موقع الفاييسبوك..... 52-50
  - 4- آليات التواصل في الفاييسبوك..... 54-52
  - 5- إيجابيات وسلبيات موقع الفاييسبوك..... 57-54
- 58 خلاصة.....

## الفصل الثالث: التحصيل الدراسي والتعليم في الجزائر

60 تمهيد.....

## المبحث الأول: التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه

- 1- تعريف التحصيل الدراسي..... 62-61
- 2- أنواع التحصيل الدراسي..... 64-62
- 3- ركائز التحصيل الدراسي..... 68-65
- 4- أهمية التحصيل الدراسي..... 71-68
- 5- العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي..... 76-71

## المبحث الثاني: التعليم الثانوي في الجزائر

- 1- مفهوم التعليم الثانوي في الجزائر..... 77-76
- 2- خصائص النظام التعليمي في الجزائر..... 79-77
- 3- أوجه النشاط البدني والرياضي في برنامج المرحلة الثانوية..... 82-80
- 4- مبادئ التعليم الثانوي..... 85-83

86 خلاصة.....

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

88 تمهيد.....



المبحث الأول: ميدان الدراسة

89	1- تعريف ثانوية فلوح الجيلالي ومهامها.....
90	2- الهيكل التنظيمي للمتقن فلوح الجيلالي.....
	المبحث الثاني: تفرغ البيانات وتحليل الاستثمارات
91	1- تحليل نتائج الاستثمار.....
93-91	- السمات العامة.....
102-94	- المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الفايسبوك عند التلاميذ.....
107-103	- المحور الثاني: الدوافع والاهتمامات التي تكمن وراء استخدام "الفايسبوك".....
120-108	- المحور الثالث: تأثير المواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" على التحصيل الدراسي.....
128-120	2- تفسير النتائج.....
130-128	3- تحقق من صحة الفرضيات.....
131	الاقتراحات والتوصيات.....
ج	خاتمة.....
144-135	قائمة المصادر والمراجع.....
151-146	ملاحق.....

## فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
91	..... خاص بمتغير الجنس	01
91	..... خاص بمتغير السن	02
92	..... خاص بمتغير المستوى التعليمي	03
93	..... خاص بمتغير التخصص	04
93	..... خاص بإعادة السنة	05
94	..... مدة استخدام المبحوثين لموقع الفايسبوك	06
95	..... يبين مدة استخدام المبحوثين لموقع "الفايسبوك" حسب متغير الجنس	07
96	..... الهوية التي يستخدمها أفراد العينة للدخول إلى موقع "الفايسبوك"	08
96	..... يبين الهوية التي يستخدمها أفراد العينة للدخول إلى موقع الفايسبوك حسب متغير الجنس	09
97	..... ضرورة الفايسبوك	10
97	..... عدد الساعات التي يأخذها الفايسبوك من الوقت يوميا	11
98	..... يبين الوقت الذي يقضيه أفراد العينة في تصفحهم الفايسبوك يوميا وفق المتغير الجنس	12
99	..... يبين الوقت الذي يقضيه أفراد العينة في تصفحهم الفايسبوك يوميا حسب السن	13
100	..... يبين الوقت الذي يقضيه أفراد العينة في تصفحهم الفايسبوك يوميا حسب متغير المستوى التعليمي	14
101	..... أماكن استخدام العينة لموقع الفايسبوك	15
102	..... يبين عدد الأصدقاء وعلى أي أساس تم اختيارهم	16
103	..... الدافع لإنشاء الفايسبوك	17
104	..... المضامين التي يتناولونها عند استخدام موقع الفايسبوك	18
105	..... يبين المضامين التي يتناولها عند استخدام موقع "الفايسبوك" حسب متغير الجنس	19
106	..... الهدف من استخدام الفايسبوك	20
106	..... تأثير الفايسبوك	21
107	..... تأثيرات الفايسبوك	22

107	.....	متتبعي الفايسبوك الدائمين	23
108	.....	المستوى الدراسي قبل استخدام هذا الموقع الاجتماعي	24
109	.....	المستوى الدراسي بعد استخدام هذا الموقع الاجتماعي	25
109	.....	مساعدة موقع " الفايسبوك " في التواصل مع الأصدقاء بشأن الدراسة	26
110	.....	يبين تواصل أفراد العينة مع أصدقائهم بشأن الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	27
111	.....	مراجعة الدروس قبل استخدام الفايسبوك	28
111	.....	يبين مراجعة التلاميذ للدروس قبل استخدام الفايسبوك وفق متغير الجنس	29
112	.....	تأثير استخدام الفايسبوك على التحصيل الدراسي للتلاميذ	30
113	.....	مدى اشتراك أفراد العينة في المجموعات / الصفحات	31
113	.....	يبين مدى اشتراك أفراد العينة في المجموعات / الصفحات حسب متغير المستوى التعليمي	32
114	.....	المواضيع التي يتحدث فيها أفراد العينة فيما يتعلق بالدراسة	33
115	.....	يبين المواضيع التي يتحدث فيها أفراد العينة فيما يتعلق بدراسة حسب متغير الجنس	34
115	.....	مساهمة موقع الفايسبوك في تنمية معلوماتك الدراسية	35
116	.....	يبين مساهمة موقع " الفايسبوك " في تنمية معلومات الدراسية حسب متغير المستوى التعليمي	36
117	.....	الملاحظات التي تبديها الأسرة حول التحصيل الدراسي لأفراد العينة نتيجة الاستخدام المفرط لموقع الفايسبوك	37
118	.....	يبين الملاحظات التي تبديها الأسرة حول التحصيل الدراسي لأفراد العينة نتيجة استخدام موقع الفايسبوك حسب متغير الجنس	38
119	.....	اعتقاد المبحوثين في إمكانية توظيف موقع الفايسبوك في التعليم	39
119	.....	يبين اعتقاد المبحوثين لإمكانية توظيف الموقع " الفايسبوك " في التعلم حسب متغير الجنس	40

مقدمة

يواجه العالم اليوم العديد من التغيرات الجوهرية المختلفة التي لها الأثر كبير على المجتمع بصورة عامة وعلى التلاميذ بشكل خاص، وبدأت آثار هذه التغيرات على مستوى الجماعات والأفراد ليس على مستوى المحلي فقط بل تعدى ذلك إلى مستوى العالمي، محدثة ظواهر جديدة وتأثيرات مباشرة على مختلف التنظيمات والبنى الاجتماعية. ومن أهم هذه التطورات في عالم الأنترنت مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت وسيلة الاتصال مؤثرة في الأحداث اليومية، بحيث أتاحت فرصة لجميع المستخدمين لنقل أفكارهم ومناقشة قضاياهم الاجتماعية وما يرغبون في نقلها، كما أحدثت طفرة نوعية في مجال الاتصال بين الأفراد والجماعات، إذ كان لهذا التواصل نتائج مؤثرة في مجال الإنساني والاجتماعي والثقافي، إلا درجة أصبح أحد أهم عوامل التغير الاجتماعي محليا وعالميا، وذلك بما تتيحه هذه الوسائل من إمكانيات لتواصل والسرعة في إيصال المعلومة، وانتشرت بشكل كبير وسريع، مما أدت إلى كسر الحدود الجغرافية والأعراف والعادات والتقاليد الاجتماعية وجعلته يبدو قرية صغيرة تربط أبنائه بعضهم بعض، وقربت المسافات بين الشعوب وزاوجت بين الثقافات، وتعددت واستأثرت بجمهور واسع من التلاميذ، ولعبت دورا بارزا في حياتهم، وبمقابل كان الفضل أيضا لها في إيصال الأخبار السريعة والرسائل النصية ومقاطع الفيديو عن الأحداث، فهي مجموعة من البرامج والمواقع الإلكترونية التي يمكن انشاء موقع خاص به عليها، وتحميلها على جهازه هاتفي الذكي أو اللوحي، يمكنه من خلالها الإرتباط والتواصل مع الآخرين برابط القرابة، والمعرفة أو الصداقة، أو الإهتمام والهوية، أوزملاء الدراسة والعمل وأهم هذه المواقع الفايسبوك الذي لفت انظار

مختلفة الفئات العمرية في المجتمعات، حتى صار ظاهرة كونية تستدعي الدراسة والتحليل للوصول إلى بناءات علمية مناسبة، ونظرا لإنتشار المتزايد والكشف للمشاركين، وهذا ما يقدمه من مزايا وخدمات تفاعلية كما حقق شعبية كبيرة وانتشارا جماهريا كونيا بين المستخدمين وهذا نظرا للإقبال الكبير والمتزايد عليه وبالأخص من ناحية التصفح وتحددت مهمة المراهقين المتفاعلين في إطار المجتمع الافتراضي الذين ادركوا أن الواقع لا يشبع غالب احتياجاتهم ابتداء من الحاجة إلى حرية التعبير ومن ثم فقد توجهوا إلى المجتمع الافتراضي، ونحن نسعى في هذه الدراسة الموسومة معرفة " أثر موقع الفايسبوك على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ. وقد عالجتنا الموضوع ضمن خطة بحث تتضمن مايلي: مقدمة واطار منهجي واطار النظري من فصلين واطار تطبيقي للدراسة الميدانية وخاتمة.

يتناول الاطار المنهجي الدراسة الأستطلاعية، تحديد الإشكالية وتساؤلاتها إلى جانب التطرق للمفاهيم الدراسة، أسباب وأهمية وأهداف اختيار هذا الموضوع، كذا عرض الدراسات السابقة والتعقيب عليها، والصعوبات التي واجهتنا أثناء هذه الدراسة والمقاربات النظرية للدراسة، أما الجانب النظري فتضمن فصلين، تناولنا في الفصل الأول شبكات التواصل الاجتماعي والموقع الفايسبوك، أما الفصل الثاني فتم فيه إدراج التحصيل الدراسي والتعليم في الجزائر، ليتم التطرق في النهاية الدراسة للجانب الميداني من أجل تطبيق المعلومات التي جاءت في الفصول النظرية والتوصل إلى مجموعة من النتائج وربطها بالدراسة محل المناقشة للخروج بمجموعة من التوصيات.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي

**تمهيد:**

على ضوء التطور الهائل في مجال تكنولوجيا الإعلام والإتصال، والتطور سريع والمذهل في شبكات التواصل الاجتماعي بصفة خاصة وتأثيرها على مختلف مناحي الحياة، والتي تمس جميع الفئات العمرية بما في ذلك فئة التلاميذ، ارتأينا في هذا الفصل معرفة تأثير الفايستوك على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية، وعليه اعتمدنا على الإشكالية بداية من دراسة الاستطلاعية ونتائجها، مروراً بفرضيات الدراسة، أهميتها وأهدافها، ثم منهج المتبع والعينة مبحوثة، وصولاً إلى المقاربات النظرية لننتهي بصعوبات التي واجهتنا أثناء هذا العمل.



## الدراسة الاستطلاعية

تعرف دراسة الإستطلاعية على أنها تلك الأبحاث الأولية التي يلجأ إليها الباحث، عادة لتدليل صعوبات التي يواجهها على مستوى استكشاف ظواهر محل الدراسة أو التعرف عليها بصورة جيدة بعد اكتشافها.<sup>1</sup> وعلى هذا أساس فإن دراسة الاستطلاعية لموضوع دراستنا كانت بداية بالقراءة الأولية من خلال استعراض مختلف أدبيات السابقة سواء كانت صلة مباشرة أو غير مباشرة لموضوع الدراسة، ولتحقيق جوانب مراد معرفتها وكشفها على مستوى موضوعنا، قمنا بدراسة استطلاعية على عينة مماثلة لعينة البحث الحالي في الخصائص ومرحلة العمرية على مستوى ثانوية "فلوح الجيالي" حيث خصصنا مجال استكشاف على التلاميذ مستخدمي موقع الفايسبوك والذين يتفاعلون مع تطبيقات التي يتيحها والذين يقبلون عليها لإشباع رغباتهم، أثر ذلك الاستخدام على التحصيل الدراسي، وقد أقيمت عينة تجربة الاستطلاعية بشكل طوعي على المشاركة في هذه دراسة، حيث تمت دراسة الاستطلاعية في شهر ماي وقد تم توزيع الاستمارة أولية عليهم وذلك لرصد مدى استيعاب التلاميذ للأسئلة وتماشيهم ومحاور الأسئلة وتسلسلها.

## ✓ عينة التجربة إستطلاعية:

تم تعليق أداة البحث على عينة استطلاعية قوامها 20 تلميذ من الجنسين إناث وذكور من تلاميذ الثانوية.

<sup>1</sup> أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص48.

✓ أهداف دراسة الإستطلاعية:

ترمي هذه دراسة إلى:

1. إجراء تقنين لأداة البحث المستخدمة في دراسة الأساسية، للتأكد من مدى ملائمتها لأغراض البحث الحالية أي تأكد من مدى ملائمة الاستمارة لأفراد عينة البحث الحالي.

2. تحديد مشكلات وصعوبات التي قد تنشأ حين تطبيق الأداة على أفراد العينة الإستطلاعية ومن ثم أخذها في اعتبار عند إجراء بحث الأساسي وبغرض تحسينها أو إعادة صياغتها أو تغييرها.

3. معرفة مدى تفهم العينة مدروسة لموضوع البحث.

4. تكوين فكرة مسبقة عن مجتمع البحث والعينة.

✓ خطوات إجراء تجربة الإستطلاعية:

تمت دراسة وفق خطوات حسب ترتيب زمني التالي حيث قمنا أولاً بإتصال بإدارة الثانوية وعلى رأسها سيد المدير بتاريخ 9 ماي 2021 للحصول على ترخيص بإجراء دراسة ميدانية بما تتضمنه من دراسة إستطلاعية ودراسة ميدانية نهائية وقد حددنا نقاط التالية في هذا إتصال من خلال تطرق لهدف علمي من البحث أي موضوع البحث وأهداف دراسة بإضافة إلى فئة معينة بالبحث وكيفية القيام بدراسة أي تقديم تصور الأولي حول كيفية إجراء البحث.

## تحديد الإشكالية:

لقد عرف العالم في أواخر القرن العشرين تطورا وتغيرا سريعا في شتى المجالات منها ثقافية وفكرية واجتماعية واقتصادية، اذ حققت ثورة المعلومات وتكنولوجيا المعلومات نقلة نوعية في مجال تواصل ونقل معارف والمعلومات، وفي ظل انتشار واسع لاستخدام الانترنت نتج عنه ازدياد إقبال على مواقع تواصل الإجتماعي في عصرنا الحالي بشكل رهيب، لاسيما " الفايسبوك" الذي احتل صدارة في كامل ربوع العالم وبين كل شرائح المجتمع، خاصة فئة المراهقين الذين يملئون أوقات فراغهم من جهة، وباعتباره وسيلة تعرف على مختلف أخبار العالم، انطلاقا من فكرة أن أخبار والمعلومات عبر الفايسبوك تنتشر بسرعة فائقة مهما بعدت المسافات اذ أصبح العالم يوم قرية صغيرة من سهل التنقل إليها بأقل تكلفة وذلك عبر عالم الافتراضي، الأمر الذي شجع المراهقين اليوم على تهافت على هذه المواقع.

فنحن اليوم نعيش ثورة شبكات التواصل الاجتماعي مختلفة التي انتشرت بشكل كبير وفي وقت قياسي لذا ظهر ما يسمى إدمان شبكات التواصل الاجتماعي بما فيها الفايسبوك بين شرائح المجتمع متقدمة منها وسائرة في طريق نمو هذا الإدمان الذي يمكن أن يعرف بأنه إفراط شديد ومتكرر ورغبة المتواصلة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، والفايسبوك نموذجا، وذلك دون ضرورة ملحة لهذا إفراط في الاستخدام حيث يشمل الفرد هذا العالم لساعات طويلة دون ملل أو كلال، وخاصة فئة المراهقين وهي من أهم فئات حياة الإنسان لتزامنها مع مرحلة الحساسية وهي فترة مرحلة الثانوية التي تعتبر اكثر حضوريا فيه. لأنها أتاحت لهم

مجتمع وعالم افتراضي بديل عن الذين يعيشون فيه كونها تشكل منبرا لتبادل أطراف الحديث والتبادل المعلومات واحتضان ومناقشة واكتشاف المواضيع الجديدة للحديث عنها وتشكيل صدقات جديدة، إقامة علاقات اجتماعية مع الجنس آخر، فلا يمر يوم دون أن نشاهد تزايد استخدامهم لهذا الموقع الذي استحوذ اليوم على اهتمامهم بدرجة الاولى فهم ينظرون إليه على أنه المصدر المفضل لترفيهه وابتعاد عن كل مشاكل الدراسة وهمومها وتفريغ طاقتهم المكبوتة وملاً الفراغ الذي أصابهم سواء فراغ اجتماعي أو عاطفي.

كما أنه أثر في شخصياتهم ونمط تفكيرهم وسلوكياتهم ولغة تواصلهم ومستوى دراستهم خاصة بالنسبة للذين يستخدمونه بشكل مفرط وغيرها من الخصوصيات ولكن أكثر ما يهنا هنا هو علاقة هذه المواقع بتحصيل الدراسي لدى تلاميذ فضلا من تأثير هذه المواقع عليهم على استخدامهما وانعكاساتها عليهم خاصة وأنها تتطوي على كثير من السلبيات نتيجة إدمان التلاميذ عليها، لأنها تشغل معظم أوقاتهم وتفكيرهم بعد المدرسة على الحساب الدراسة والمراجعة نظرا لما تقدمه من إشباعات يبحثون عنها فقط هيأت لهم خدمات كثيرة للخروج والهروب من كل ما يتعلق بالدراسة دون حسيب أو رقيب في أي مكان أو زمان وبالتالي فإن هذا الجيل الفايسبوكي قد يؤدي هذا استخدام بهم إلى انخفاض تحصيلهم العلمي، وأظهرت دراسة (ارين كاريتسكي 2010) بعنوان (أثر استخدام "موقع فيس بوك" على التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعات) ، تمحورت مشكلة الدراسة بالإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما أثر استخدام موقع "فيس بوك" على التحصيل الدراسي على طلبة الجامعات؟ وطبقت الدراسة

على (219) طالبا جامعيًا، (79) من طلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة، اعترفوا بأن إيمانهم على موقع "الفييس بوك" أثر سلبيا على تحصيلهم الدراسي. وقد استخدم منهج الوصفي التحليلي، الاستبانة كأداة دراسة للحصول على المعدلات العامة للطلبة أفراد العينة. واستخدام برنامج (spss) من أجل معالجة البيانات، ومن أهم النتائج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية توصلت دراسة أرين كارينسكي:

- إن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات مدمنين على شبكة الأنترنت وتصفح موقع "فييس بوك" أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع، كما أظهرت نتائج أن كلما إزداد الوقت الذي يمضيه طالب الجامعي في تصفح الموقع تدنت درجاته في الامتحانات.

- بينت نتائج أن الأشخاص الذين يقضون وقتا أطول على الأنترنت، يخصصون وقتا أقصر للدراسة، مشيرا إلى أن لكل جيل اهتمامات تجذبه، وأن هذا الموقع يتيح للمستخدم الدردشة، حل الفوازير، وإبداء رأيه في كثير من الأمور، والبحث عن أصدقاء جدد، أو قدامى، بينت نتائج أن (79) من طلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة، اعترفوا بأن إيمانهم على موقع "الفييس بوك" أثر سلبيا على تحصيلهم الدراسي<sup>1</sup>. وفقا لكل هذه المعطيات يمكننا طرح الإشكال التالي: إلى أي مدى يساهم استخدام الفاسبوك في التأثير على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ؟

<sup>1</sup> حسني عوض، أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب طولكرم، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011، ص11.

## 1- التساؤلات الفرعية:

- ماهي عادات وأنماط استخدام التلاميذ الطور الثانوي لموقع الفايسبوك؟
- ما هي دوافع وإهتمامات إقبال التلاميذ على موقع الفايسبوك؟
- ما أثر استخدام التلاميذ لموقع الفايسبوك على تحصيلهم الدراسي؟

## 2- الفرضيات:

- تختلف طرق استخدام موقع "الفايسبوك" لدى التلاميذ من مستخدم إلى آخر وفقا لمتغير الجنس والسن.
- يلجأ التلاميذ إلى موقع "الفايسبوك" بسبب الضغوطات المدرسية والفراغ الاجتماعي والعاطفي .
- الفاييسبوك يؤثر سلبيا على التحصيل الدراسي.

## 3- أسباب اختيار الموضوع:

### 1-3- الأسباب الذاتية:

- الرغبة الشخصية في دراسة مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على التلاميذ.
- محاولة كشف أسباب عزوف التلاميذ عن الدراسة.
- تأثير هذه الظاهرة على حياتنا اليومية وطول الوقت الذي تقضيه في التصفح.

### 3-2- الأسباب الموضوعية:

- يعتبر موضوع الدراسة حيوي وحديث إلى جانب قلة دراسات العربية عموماً والجزائرية خصوصاً التي تدرس تأثير موقع فايسبوك على فئة التلاميذ.
- انتشار استخدام مواقع شبكات الاجتماعية بشكل كبير بين مختلف الفئات في الجزائر سيما موقع الفايسبوك.
- معرفة إن كان لهذا الموقع تأثير على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

### 4- أهمية الدراسة:

- تتضح أهمية دراسة الموضوع الذي تناولناه: "موقع الفايسبوك وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ" :
- أهمية التحصيل الدراسي بالنسبة لتلاميذ المرحلة الثانوية، فهي المرحلة التي تقرر مستقبله.
  - توعية التلاميذ للتعامل مع هذه المشكلة، وإيجاد بدائل تخفف من آثارها على التحصيل الدراسي للتلميذ.
  - الوقوف على بعض الجوانب والنقاط المهمة في موقع الفايسبوك، وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى فئة التلاميذ المرحلة الثانوية.

- تأتي أهمية الدراسة كون ضعف التحصيل الدراسي أصبح اليوم مشكلة بالغة، لذلك لابد من البحث والدراسة وتقديم حلول.

## 5- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على آثار السلبية والإيجابية لاستخدام موقع الفايسبوك على التحصيل الدراسي لتلاميذ.
- معرفة دوافع الحقيقية التي تجعل من موقع الفايسبوك اجتماعي، مكانا لالتقاء الأبناء وانعكاسه على تحصيلهم الدراسي.
- تحديد ساعات استخدام التلاميذ لموقع الفايسبوك.
- تحديد موضوعات الرئيسية التي تشغل تفكير التلاميذ الذين يستخدمون موقع الفايسبوك من أجلها.
- تقديم معلومات تقوم على أساس علمي حول كل ما يتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام والتحصيل بشكل خاص لكي تتولى مؤسسات المعنية بتنشئته وتوعيته كالأ أسرة، والمراكز العلمية والجامعات والإعلام، والمؤسسات الدينية لتعزيز والحد من الآثار السلبية.



## 6- الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

الدراسة الأولى: دور استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة

نايف العربية للعلوم الأمنية.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى

طلاب جامعة نايف العربية، إضافة إلى تحديد السبل التي تمكن طلاب جامعة نايف العربية

من الاستفادة من الأنترنت ودور ذلك في التحصيل الدراسي وذلك من خلال طرح التساؤل

الرئيسي:

ما دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية

للعلوم الأمنية؟

وقد اعتمدت في هذه الدراسة جميع طلاب الماجستير والدكتوراه السنة الأولى والثانية

بكلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية على إختلاف تخصصاتهم وأقسامهم

وجنسياتهم إضافة إلى ذلك اعتمدت على استبانة لجمع البيانات وتكونت من جزأين، الجزء

الأول شمل على بيانات عامة والجزء الثاني اشتمل على أربعة محاور، وإعتمدت على المنهج

الوصفي للتوصل الدراسة في الأخير على من النتائج أهمها:

• أن هناك 50 % نال تأييدا فما فوق منها لسرعة الفائقة في تبادل المعلومات مع

الآخرين، والبحث عن المستجدات العلمية ذات العلاقة بتخصص الطالب.

• أظهرت عدم وجود فروع ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الطلبة نحو الخدمات المعلوماتية التي يقدمها مركز الأنترنت للطلبة في إجراء بحوثهم باختلاف الجنس والتخصص<sup>1</sup>.

اعتمدت كلتا الدراستين على أداة الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات.

تناولت الدراسة استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بينما دراستنا تناولت موقع الفايسبوك وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الثانوية.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، أما فيما يخص دراستنا اعتمدت على المنهج الوصفي.

اختلاف مجتمع البحث في الدراستين فهذه الدراسة اختارت طلبة الجامعيين أما في دراستنا اخترنا تلاميذ الثانوية.

اعتمدت دراستهم على أسلوب المسح الشامل، أما في دراستنا اعتمدنا على العينة القصدية.

### الدراسة الثانية:

دراسة رشا أديب محمد عوض، بعنوان (أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم في وجهة نظر ربات البيوت).

<sup>1</sup> وليد بن محمد العوض، دور استخدام شبكات الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية، 2015، 132-133.

ويكون مجتمع الدراسة من جميع ربوات البيوت اللواتي لدى أبنائهن لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي في محافظة طولكرم، وقد اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (100) ربة بيت، لدى أبنائها حسابا على موقع التواصل الاجتماعي في محافظة طولكرم وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن لمواقع التواصل تأثيرا سلبيا على التحصيل الدراسي لأبناء طولكرم، خاصة في حالات إزدياد عدد ساعات الاستخدام، بالإضافة كذلك إلى أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيرا إيجابيا على التحصيل الدراسي لأبناء في حالة الاستخدام الإيجابي لهذه المواقع في خدمة العلمية، وتحت بصر أولياء الأمور وتوجيه وتوجيههم.

أشارت نتائج هذه الدراسة أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيرا سلبيا على التحصيل الدراسي خاصة لدى الاستخدام الكثيف أوزيادة عدد ساعات الاستخدام كما أن فيها تأثيرا إيجابيا على التحصيل الدراسي للأبناء حال استخدامها، تحت مراقبة الأولياء وتوجيههم، وفي نفس النتائج المتوصل إليها في دراستنا الحالية حيث بينت أن لاستخدام المكثف للفيسبوك تأثيرا سلبيا على التحصيل الدراسي خاصة عند إزدياد ساعات الاستخدام التي تكون من ساعة إلى ساعتين يوميا، كما أن هناك فئة ممن يستخدمونه في التحصيل الدراسي.

### الدراسة الثالثة:

دراسة ذبيح يوسف (2014) حول مدى تعرض تلاميذ المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجا "وتأثيره على التحصيل الدراسي والعلمي والاشباع التي

يحققونها من استخدامهم له: معتمدا المنهج الوصفي والاستبيان في جمع المعلومات، حيث خلصت الدراسة إلى وجود أثر على مستوى الإنجاز الدراسي نتيجة الإستخدام الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" بنسبة 58، 75% مقابل 41، 25% لصالح تلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المتدني من عينة البحث وهو ما فسر تأثير ذو دلالة إحصائية للفيسبوك على التحصيل الدراسي.

تشابهت هذه الدراسة مع موضوع بحثنا في عنوان الدراسة، كما تشابهت في نوع المنهج المستخدم، والأداة المعتمد عليها ومجتمع البحث.

#### الدراسة الرابعة:

اثر شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على القيم والسلوكيات لدى التلاميذ الطور المتوسط "دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية البويرة: بوحاج مزيان" لبوخ توفيق" ملتقى وسائل الإعلام والطفل في الجزائر، أبحاث الملتقى الوطني 3-6 ديسمبر 2017، المركز الجامعي احمد زبانه غليزان.

تمحورت موضوع الدراسة إلى مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم والسلوكيات لدى تلاميذ الطور المتوسط، من خلال دراسة عينة مستخدمي "الفيسبوك" في المتوسطات في ولاية البويرة.

وقد وقفت هاته الدراسة على التساؤل رئيسي هو: هل يؤثر استخدام شبكات التواصل

الاجتماعي "الفيسبوك" على القيم والسلوكيات لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

وجاءت التساؤلات الفرعية على النحو التالي:

- ماهي عادات وأنماط استخدام تلاميذ الطور المتوسط لموقع الفايسبوك؟
- ماهي دوافع استخدام تلاميذ الطور المتوسط لموقع الفايسبوك؟
- هل يؤثر استخدام "الفايسبوك" على قيم وسلوكيات تلاميذ الطور المتوسط؟<sup>1</sup>.

ولقد اعتمدت هاته الدراسة على المنهج الوصفي مستخدمة العينة العشوائية البسيطة وقامت باختيار عينة تتكون من 160 مفردة تم توزيع الاستمارة على عينة من مستخدمي موقع "الفايسبوك" ببعض متوسطات ولاية البويرة وكان العدد النهائي للإستمارات 150 نظرا لعدم استرجاع بعض الاستمارات وإلغاء أخرى، ومنه كانت الأداة المستعملة في الدراسة هي الاستبيان:

ولقد أفضت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج نذكر منها:

- ✓ أن اغلب المبحوثين يتصفحون "الفايسبوك" بواسطة الهواتف الذكية.
- ✓ اشترك أغلبية المبحوثين بموقع "الفايسبوك" لأنهم حدثهم عنه بسبب اهتمامهم به أكثر من الوسائط والمواقع الأخرى.
- ✓ يستخدم معظم المبحوثين أسماء مستعارة من خلال موقع "الفايسبوك" وذلك خوفا من المشاكل التي يسببها لهم الموقع.
- ✓ يستخدم أغلبية أفراد العينة موقع "الفايسبوك" بدافع التسلية والترفيه.

<sup>1</sup> بوحاج مزيان، ليوخ توفيق، أثر شبكات التواصل الاجتماعي على قيم وسلوكيات لدى التلاميذ الطور المتوسط، ملتقى وسائل الإعلام والطفل في الجزائر، أما المركز الجامعي أحمد زبانه غليزان، 2017، ص 426-428.

تشابهت هذه الدراسة مع موضوع بحثنا في عنوان الدراسة، كما تشابهت في نوع المنهج المستخدم والأداة المعتمد عليها.

اختلفت مع دراستنا في العينة المستخدم، ومجتمع البحث إذ في دراستنا درسنا تلاميذ الثانوية، أما هاته الدراسة درست تلاميذ المتوسطة.

## 7- تحديد المفاهيم:

### • التأثير:

**لغة:** هو مصدر للفعل أثر: أحدث تأثيرا بمعنى أحدث وقعا وترك فيه أثرا ونتيجة<sup>1</sup>.

ويتأثر يتطبع به، أثره، أثرا: تبع أمره، ترك فيه علامة يعرف بها<sup>2</sup>.

**إصطلاحا:** يشير إلى فاعلية العامل وتحقيق النتائج الموضوعية والمقصودة<sup>3</sup> وتعرف

موسوعة علوم الإعلام والاتصال بأنه نتيجة الفعل الذي ظهر جراء مؤثرا ما. فالتأثير هو

نتيجة الاتصال، وهو يقع على المرسل والمتلقي على السواء، وقد يكون التأثير نفسي أو

اجتماعي<sup>4</sup>.

**إجراءيا:** نقصد بالأثر في هذه الدراسة ما ينتج من تغيرات سواء كانت سلبية أو إيجابية

على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

<sup>1</sup> أثر <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>

<sup>2</sup> محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجمعية، الإسكندرية، 1997، ص195.

<sup>3</sup> مجدي عزيز إبراهيم، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2009/1430، ص27.

<sup>4</sup> حسين عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2001، ص82.

• الفاييسبوك:

**لغة:** هو كلمة معربة أتت من أوروبا وتعني دفتر ورقي يحمل صوراً أو معلومات لأفراد.  
**إصطلاحاً:** ورد تعريفه في قاموس الإعلام والاتصال "dictionary of communications and media" على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص، والفايسبوك هو أحد شبكات التواصل الاجتماعي التي رغم أن عمرها لا يزيد عن خمسة عشرة سنة إلا أن موقعها أصبح الأشهر والأكثر استخداماً وتأثيراً على مستوى العالم، وقد ساهم في إحداث ثورة إرضائية على شبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية.<sup>1</sup>

**إجرائياً:** أهم مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر، يتيح للمستخدمين من تكوين العلاقات وتبادل المعلومات والملفات بصور شخصية ومقاطع الفيديو، وتعليقات كل هذا يتم في عالم افتراضي.

• التحصيل الدراسي:

**لغة:** هو الشيء الحاصل من كل شيء، وهو ما بقي وثبت وذهب وما سواه، وما حصل الشيء يحصل وتحصيل يقصد به الجمع والتمييز بين الأشياء.

<sup>1</sup> محمود الرشيدى، الأنترنت والفايس بوك، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2012، ص18.

إصطلاحاً: لقد اختلفت تعريفات التحصيل الدراسي تبعاً لإختلاف في وجهات النظر والإختلاف في الإطار الذي وضع من أجله التعريف :

مفهوم التحصيل الدراسي من الاتساع بحيث يشمل جميع مايمكن أن يصل إليه الطالب في تعلمه وقدرته على التغيير.<sup>1</sup>

تعريف (تسالين) للتحصيل الدراسي: هو مستوى محدد من الإنجاز، أو الكفاءة، أوالأداة في العمل، المدرسة يجري من قبل المعلمين، أو بواسطة الإختبارات المقننة.<sup>2</sup>

تعريف أحمد المراغي للتحصيل الدراسي: هو عملية تركيزالانتباه على موضوع ما وتحصيله ولا سيما إذا كان مكتوباً أو مطبوعاً.<sup>3</sup>

إجرائياً: هوعبارة عن محصلة للعملية التعليمية في المدارس، وهو ما يتحصل عليه التلاميذ من معلومات وذلك وفق برنامج معد وذلك بهدف تحقيق تكيف مناسب للتلاميذ مع الوسط الاجتماعي عامة والوسط المدرسي خاصة.

### • الاستخدام:

لغة: استخدام (اسم): مصر استخدم.

- استخدام المرأة أوالرجل =اتخاذها خادمة أو خادماً.

- استخدام آلة: استعمالها.

<sup>1</sup> عكاشة، محمود فتحي، الصحة النفسية، مطبعة الجمهورية، الإسكندرية، مصر، 1999، ص184.

<sup>2</sup> بن لادن، سامية، المتاح المدرسي وعلاقته بالتحصيل والطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات في الرياض، مجلة كلية التربية وعلم النفس، الجزء1، العدد25، 2001، ص210.

<sup>3</sup> بدوي أحمد، مصطلحات التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، 1980، ص 35.



- استخدام كل الإمكانيات: استغلالها.

✓ استخدام (اسم): استخدم = مصدر استخدم.

✓ استخدام، توظيف: (في قاموس المعجم الوسيط، اللغة العربية المعاصرة، عمل يأجر.

✓ استخدام بدون تصريح: استخدام بطاقة ائتمانية من قبل شخص عبر حاملها. المعتمدة

وتعني بالانجليزية un authorized use<sup>1</sup>.

اصطلاحاً: هو نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار<sup>2</sup>.

إجراءياً: في دراستنا هو استخدام التلاميذ واستعمالهم لأكثر مواقع التواصل الاجتماعي

شهرة وهو الفيسبوك.

• **تلاميذ الثانوية:** تلاميذ يتم تدرّسهم فعلاً بالتعليم الثانوي وفي جميع

التخصصات بصورة قانونية أيام التطبيق أداة الدراسة<sup>3</sup>.

إجراءياً: ونقصد بالتلاميذ في هذه الدراسة تلاميذ ثانوية فلوح الجيلالي بلدية ماسرة الذين

يستخدمون الفيسبوك.

<sup>1</sup> معجم المعاني الجامع - عربي عربي -: متاح عبر موقع: <https://www.almaany.com> تاريخ الزيارة 2018/01/02، التوقيت h23-20.

<sup>2</sup> د. مي عبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2014، ص82.

<sup>3</sup> مرنيذ عفيف، أثر بعض العوامل الثقافية على نمط شخصية تلاميذ التعليم الثانوي حسب نظرية التقلبات النفسية، مجلة الحوار الثقافي، جامعة مستغانم الجزائر، عدد ربيع وصيف، 2013، ص138.

8- منهج الدراسة:

مفهوم المنهج:

المنهج في اللغة يعني الطريق، والمنهج الواضح، ونهج الطريق، بمعنى أبانه وأوضحه،<sup>1</sup> وهجه بمعنى سلكه بوضوح واستبانة<sup>2</sup>.

وقد ذكر مصطلح المنهج في ذكر الحكيم كما قال الله تعالى: ﴿... لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرَعَةً وَمِنْهَا جَا...﴾<sup>3</sup>.

تتعدد تعريفات المنهج في أدبيات البحث العلمي باختلاف وجهات نظر الباحثين ومن بين أكثر التعريفات وضوحاً وشمولياً نجد عبد الرحمن بدوي يعرفه بأنه "الطريق الأقصر والأسلم للوصول إلى الهدف المنشود"<sup>4</sup>.

كما يعرفه بأنه "مجموعة الإجراءات الذهنية التي يمثلها الباحث مقمدا لعملية المعرفة التي سيقبل عليها، من أجل التوصل إلى حقيقة المادة التي يستهدفها"<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> Danah m.Boyd .Nicole B.Ellison .Social network sites ;Definition ,history and scholar ship,4- Journal of computer mediated communication ,p110.

<sup>2</sup> ابن منظور جمال الدين الانصاري، لسان العرب، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، جزء 2، ص383.

<sup>3</sup> القرآن الكريم، سورة المائدة، الآية 48.

<sup>4</sup> عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، ط3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977، ص7.

<sup>5</sup> محمد طه بدوي، المنهج في علم السياسة، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، 2000، ص115.

في حين يرى عبد الفتاح خضر أنه "هو الطريقة التي تعين الباحث على أن يلتزم بإتباع مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل سيرا مقصودا في البحث العلمي، ويستترشد بها الباحث في سبيل الوصول إلى الحلول الملائمة لمشكلة البحث"<sup>1</sup>.

ويتم اختيار المنهج وفقا للإشكالية المحددة في البحث ونوع الدراسة وبما أننا نسعى في هذه الدراسة إلى معرفة موقع الفيسبوك وتأثيره على التحصيل الدراسي في أوساط تلاميذ المرحلة الثانوية، فإن الدراسة تتدرج ضمن الدراسات الوصفية، والتي تتم من خلالها شرح وتوضيح الأحداث والمواقف المختلفة المعبرة عن الظاهرة أو مجموعة ظواهر مهمة ومحاولة تحليل الواقع الذي تدور عليه تلك الأحداث بقصد الوصول إلى استنتاجات منطقية مفيدة، تسهم في حل المشكلات أو إزالة المعوقات أو الغموض الذي يكشف بعض الظواهر.<sup>2</sup>

والمنهج المستخدم في دراستنا: هو المنهج الوصفي الذي نستهدف به جمع الحقائق والمعلومات وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعليمات مقبولة من خلال تحديد خصائص وأبعاد والعلاقات التي تجمعها، بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها.<sup>3</sup>

ولا يقتصر المنهج الوصفي على التعرف على معالم الظاهرة وتحديد أسباب وجودها، وإنما يشمل وصف الظاهرة وصفا موضوعيا من خلال البيانات التي يتحصل عليها باستخدام

<sup>1</sup> عبد الفتاح خضر، أزمة البحث العلمي في العالم العربي، معهد الإدارة العامة، الرياض، 1980، ص11.

<sup>2</sup> مصطفى حميد الطائي وخير ميلاد أوبك، مناهج البحث العلمي وتطبيقاته في الاعلام والعلوم السياسية، الوفاء في الإسكندرية 2007،

<sup>3</sup> محمد علي محمد، علم الاجتماع والمنهج العلمي، دار المعارف الجامعية الإسكندرية، 1986، ص117.

أدوات وتقنيات البحث العلمي وتحليلها وقياسها وتفسيرها والتوصل إلى وصف دقيق للظاهرة ونتائجها.

يعتمد الأسلوب الوصفي على دراسة الواقع أو الظاهرة، كما هي في الواقع ويقوم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيراً كلفياً أو كيمياً.

## 9- تقنيات الدراسة:

**الإستبيان:** الإستبيان كلمة مشتقة من الفعل استبان الأمر بمعنى أوضح وعرفه والإستبيان بذلك هو التوضيح والتعريف لهذا الآخر، في البحث العلمي، فإن الإستبيان هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن موضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية، لتقدم إلى المبحوث، من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة، لتوضيح الظاهرة المدروسة، وتعريفها من جوانب مختلفة.

يعرف الإستبيان في الأوساط البحثية العلمية تحت أسماء عديدة مثل: الاستقصاء،

الاستفتاء، الاستبار، وكلها كلمات تقيّد الترجمة الواحدة لكلمة "questionnaire" أو "sondage" في اللغة الفرنسية.<sup>1</sup>

• الإستبيان هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم

وضعها في استمارة.

<sup>1</sup> احمد بن مرسلّي، مناهج البحث العلمي في الاعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2009، ص220 .

• تستعمل الاستمارة كذلك لمعرفة بعض خصائص الأشخاص موضوع البحث .  
عادة ما نربط المعطيات المتحصل عليها من العناصر بواسطة الاستمارة بنتائج إختبارهم التي يمكن ان تستدعي الشم أو حاسة أخرى. كمثال على هذا قام Thumin (1984) بإجراء تجربة على الثانويين حين جعلهم يتذوقون مختلف أنواع مشروبات الكولا. لمعرفة إن كان بإمكانهم التمييز بين أنواع هذه المشروبات. لقد قام بتوزيع عليهم إستمارة لمعرفة عاداتهم الاستهلاكية ونوع المشروب المفضل لديهم بهدف التحقق فيما بعد إن كانت هناك علاقة بين هذه العوامل وقدرتهم على معرفة ما كانوا يشربونه أثناء التجربة<sup>1</sup>.

• استهدفت الدراسة تأثير موقع الفاييبوك على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الثانوية، وهي المعلومات التي يمكن الوصول اليها من خلال الاستمارة، بحيث تم تقسيمها إلى أربع محاور وهي كالاتي:

▪ السمات العامة : وتضم 05 أسئلة.

▪ المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الفاييبوك عند التلاميذ، وتضم 07 أسئلة (01-07).

▪ المحور الثاني: الدوافع والاهتمامات التي تكمن وراستخدام "الفاييبوك" ويضم 06 أسئلة (08-13).

<sup>1</sup> موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط 2، ترجمة بوزيد صحراوي، دار القصة، 2006، ص 272.

■ المحور الثالث: تأثير موقع التواصل الاجتماعي الفاسبوك على التحصيل الدراسي،

ويضم 10 أسئلة (13-23).

## 10- مجتمع البحث:

يقصد به المشاهدات موضوع الدراسة، أو كافة مفردات مجتمع الدراسة<sup>1</sup>.

يعتبر مجتمع الدراسة المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة وهذا

يتمثل في تلاميذ ثانوية فلوح الجيلالي الذي يبلغ عددهم ككل 849 تلميذ الذي اخترنا منه

العينة التي يبلغ عددها 100 تلميذ تم اختيارهم في شهر أفريل لسنوات الأولى والثانية والثالثة

(علمي، أدبي).

## 11- العينة:

**تعريف العينة :** العينة عبارة عن الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة لتمثيل

مجتمع البحث تمثيلا علميا وسلميا<sup>2</sup>.

يقصد بالعينة البحث بأنها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق

علمية، بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها

هذا المجتمع<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> منال هلال المزاهرة، **مناهج البحث الإعلامي**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2014، ص 112.

<sup>2</sup> موريس أنجرس، مرجع السابق، ص 107.

<sup>3</sup> عبد المجيد لطفي، **علم الاجتماع**، ط7، دار المعارف، القاهرة، 1976، ص353.

## تعريف العينة القصدية :

هي التي يقوم فيها الباحث، باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات، وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث وعناصره التي تمثله تمثيلا صحيحا وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداته بطريقة مباشرة<sup>1</sup>. وعليه فلقد اخترنا عينة في ثانوية فلوح الجليلي ببلدية ماسرة وتتكون من 100 مفردة ويتوزعون على الشعب العلمية والأدبية، وقد تمت عملية توزيع الإستمارة في الفترة الممتدة من 16 إلى 20 ماي 2021.

## 12- المجال الزمني والمكاني للدراسة:

تمت الدراسة بماسرة بثانوية فلوح الجليلي وذلك من 16 ماي إلى غاية 20 ماي 2021.

## 13- المقاربات النظرية :

إن كل بحث في ميدان الإعلام والاتصال يعتمد على خلفية نظرية لأنها بمثابة منصة لإطلاق الدراسة الميدانية تؤسس لمضمونها ونحن في دراستنا لأثر الموقع "الفايسبوك" على التحصيل الدراسي على التلاميذ تعتمد على المقاربة النظرية التالية: نظرية الإستخدامات والإشباع.

<sup>1</sup> أحمد بن مرسل، مرجع السابق، ص198.

## تعريف نظرية الإستخدامات والإشباعات:

تعني النظرية تعرض أفراد الجمهور للرسائل الإعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية وتسمى كذلك بنظرية الاستعمالات والرضا تهتم هذه النظرية بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة وهي ترى أن الجماهير فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الاعلام، وهي جاءت كرد فعل لمفهوم قوة الاعلام<sup>1</sup> الطاغية، وقدم مساعد المحيا تعريفا اصطلاحيا لمفهوم النظرية على أنها "ما تحققه المادة المقدمة عبر وسيلة معينة من استجابة جزئية أو كلية لمتطلبات حاجات، ودوافع الفرد الذي يستخدم هذه الوسيلة ويتعرض لتلك المادة" وترى هذه النظرية أن الجمهور ليس مجرد مستقبل سلبي لرسائل الاتصال الجماهيري وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون التعرض لها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة<sup>2</sup>.

ذكرت كل من يسرى، خالد، إبراهيم، فاطمة، عبد الكاظم حمد، أن مدخل الاستخدامات والإشباعات التي تعني بجمهور الوسيلة الإعلامية وليس بعنصر الرسالة ذاتها إن جمهور الوسيلة الإعلامية يتميز بخصائص عديدة أهمها القدرة على اختيار الرسائل الإعلامية التي تلبي رغباته وتشبع حاجاته الكامنة، ومعنى ذلك أن الجمهور ليس سلبيًا يقبل كل ما تعرضه

<sup>1</sup> رافد عجيل فليح، نظريات الاتصال وصناعة القرار، ب ط، البوابة العربية، 2012، ص2.  
<sup>2</sup> أسامة بن مساعد المحيا، نظريات التأثير الإعلامي، ب ط، سلسلة الاعلام، 2012، ص10.



عليه وسائل الاعلام، فالجمهور بهذا المعنى له غاية محددة من تعرضه لتلك الوسائل، ويسعى إلى تحقيق هذه الغاية من خلال التعرض الاختياري الذي تمليه عليه حاجاته ورغباته<sup>1</sup>.

#### 14- صعوبات البحث:

يوجد هناك مجموعة من الصعوبات التي واجهتنا خلال قيام ببحثنا العلمي، ومن أبرز هذه الصعوبات:

- ✓ صعوبة الوصول إلى مجتمع الدراسة.
- ✓ التماس التهرب في إجابات المبحوثين وأحياناً نجدهم يجيبون عما يجب أن يكون وليس ما هو كائن الآن.
- ✓ تخوف بعض المبحوثين من الإدلاء والتصريح ببعض المعلومات رغم تأكيدنا أن هذه المعلومات تبقى في سرية تامة وهي لا تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.
- ✓ ضيق الوقت وضعف التمويل.

<sup>1</sup> يسرى خالد إبراهيم، فاطمة عبد الكاظم حمد، نظريات الاتصال، ب ط، سلسلة مكتبة الاعلام والمجتمع، 2012، ص137.

### خلاصة:

بعد تسليط الضوء على الجانب المنهجي للدراسة على غرار المنهج المناسب لمثل هذه الدراسات وكذا مجتمع البحث والعينة المختارة، والدراسات السابقة والتعقيب عليها، في توضيح وتحديد المسار الذي ستكون فيه دراستنا هذه، بالإضافة إلى المقاربات النظرية التي ارتكزنا عليها، وبعد تحديد المفاهيم وكذا الزماني نكون أن أنهينا خطوات الإطار المنهجي المخصص لهذه الدراسة.

**الفصل الثاني:**  
**شبكات التواصل**  
**الاجتماعي وموقع**  
**الفايسبوك**

### تمهيد:

لقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي في السنوات القليلة الماضية تطورات منذ بداية ظهورها إلى يومنا هذا، انتشارا واسعا وسريعا في مقدمتها موقع الفايسبوك وغيرها من المواقع، مما أدى إلى تزايد عدد مستخدميها بشكل ملحوظ وهذا بفضل خاصية التفاعل والتواصل التي يقدمها بين الأفراد المستخدمين لها واستطاعة أن تغير التواصل بين الناس إلى حد كبير. ولهذا تناولنا في هذا الفصل نشأة شبكات التواصل الاجتماعي وتعريفها، وأبرز مواقع التواصل الاجتماعي، كما تطرقنا إلى معرفة نشأة الفايسبوك وتعريفه، وأهم آليات التواصل فيه، كما بينا بعض إيجابيات وسلبيات موقع الفايسبوك، وكذلك الفايسبوك في الجزائر.

## المبحث الأول: شبكات التواصل الاجتماعي

## 1- تعريف شبكات التواصل الاجتماعي:

يطلق على الشبكات الاجتماعية تسميات عدة منها، الويب، الشبكات الرقمية الاجتماعية، الشبكات الاجتماعية، وسائل الإعلام الاجتماعية، مواقع الشبكات الاجتماعية، فالشبكات الاجتماعية هي بنية اجتماعية ديناميكية مشكلة من قمم وأطراف، فالقمم تشير إلى أشخاص او منظمات وهي مرتبطة ببعضها البعض بتفاعلات اجتماعية، وتمكن الشبكات الاجتماعية مستخدميها من الاتصال، عن طريق دوائر متسعة من الوسائل بشكل غير مسبوق، وهو ما يعمل على الدمج ما بين أنشطة عديدة منفصلة من بينها البريد الإلكتروني، والرسائل وبناء مواقع الويب وكتابة اليوميات تحميل البومات الصور أو ملفات الموسيقى أو الفيديو أونشر مواضيع الشركات.<sup>1</sup>

كما تعرف بأنها: "تركيبية اجتماعية إلكترونية، تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات، وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم (العقدة-Node)، بحيث يتم إيصال هذه العقد بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة ما أو حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم. وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقا كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> شريف درويش اللبان، مداخلات في الإعلام البديل والنشر الإلكتروني على الانترنت، دار العالم العربي، 2011، ص 87-88.

<sup>2</sup> محمد منصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية الدانمارك، 2012، ص 28.

وتعرف الشبكات الاجتماعية بأنها: منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به، ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهويات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية".<sup>1</sup>

كما عرفها رضي زاهر: على أنها شبكات إلكترونية تتيح عملية التواصل بين مستخدمها، وقد وصفت هذه الشبكات الإلكترونية بأنها اجتماعية نسبة لإزدياد المتواصل في عدد مراتها.<sup>2</sup>

ويعرف المشرع الفرنسي التواصل الاجتماعي عبر شبكة الأنترنت في المادة 04 من قانون رقم 575-2004 الصادر 21 يونيو 2004 بأنه بروتوكول اتصال مفتوح أو ربط بيانات وتبادلها بأي شكل يصل إلى الجمهور دون قيد على أي محتوى تبادلي من قبل مقدمي الخدمات التقنية.<sup>3</sup>

ويقصد بالاس على أنها برنامج يستخدم بناء مجتمعات على شبكات الأنترنت أين يمكن الأفراد أن يتصلو لبعضهم البعض من الأسباب المتنوعة.<sup>4</sup>

## 2- نشأة شبكات التواصل الاجتماعي:

يرجع ظهور مفهوم شبكات الاجتماعية إلى عالم جون بارنز في عام 1954، فالشبكات الاجتماعية في شكلها التقليدي تتمثل في نواحي المراسلة العالمية التي كانت تستخدم في ربط

<sup>1</sup> رضي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد 15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003، ص23.

<sup>2</sup> رضي زاهر، مرجع نفسه، ص5.

<sup>3</sup> دنيا عبد العزيز الفهيمي، المسؤولية الجنائية الناشئة من الاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الرابط لكلية الحقوق "قانون وإعلام"، القاهرة، 24/23 ابريل 2017، ص5.

<sup>4</sup> محمد الحضيف، كيف تؤثر وسائل الإعلام، ب ط، دار وهج الحياة، الرياض، 2010، ص36.

العلاقات بين أفراد في مختلف الدول باستخدام الرسائل الإعتيادية المكتوبة، ساهمت في ظهور شبكة الأنترنت في إنتشار ظاهرة التواصل الاجتماعي وتطوير الممارسات المرتبطة بشبكاتنا التي تسمى بشبكات التواصل الاجتماعي عبر الأنترنت المبنية وعلى التطبيقات ترتكز على بناء شبكات اجتماعية أو علاقات اجتماعية مشتركة.<sup>1</sup> وفي عام 1994 ظهر موقع Thglobe.com في أمريكا كأول موقع تواصل الاجتماعي، ثم تليها في نفس العام موقع Geocities وموقع Tripod، بعام بعد ذلك، حيث كانت ترتكز هذه المواقع على ربط لقاءات بين الأفراد للسماح لهم بالتفاعل من خلال غرف الدردشة وتشارك المعلومات والأفكار الشخصية، وهو الأساس الذي قامت عليه المدونات، وفي حين قامت بعض التجمعات بربط الأفراد من خلال عناوين بريدهم الإلكتروني وأهمها موقع Classmate.com عام 1995، وفي عام 1998 ظهر موقع SixDegrees.com الذي يرتكز على روابط المباشرة والملفات الشخصية للمستخدمين. وفي عام 1999 ظهر عدد من الشبكات التواصل الاجتماعي المبنية على الثقة والصداقة ومنح المستخدمين إمكانية التحكم في المحتوى والتواصل.<sup>2</sup> وخلال فترة ما بين 2002 و 2004 بلغت شعبية التواصل عبر العالم ذروتها من خلال ظهور ثلاثة مواقع اجتماعية تواصلية فكان أول موقع Friendster عام 2003 ثم تلاه موقع space My وموقع Bebo عام 2005 حيث كان ماي سبيس أكثر شعبية من بينهم، كما برز موقع

<sup>1</sup> محمد فلاق، دور الشبكات التواصل الاجتماعي في التسويق المعاصر "منظور تحليلي"، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، مجلة العلوم الاقتصادية والقانونية، العدد 18، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، جوان 2007، ص 18.

<sup>2</sup> إبراهيم أحمد، شبكات التواصل الاجتماعي، مقال منشور على:

<http://arabrchr.org/getattachment/7e0c947e-ae6f-405d-a745-9ca2c589cec> تصفح يوم 2018/01/18، سا 12:35.

الفايسبوك الذي أنشأه مارك زوكبيرغ عام 2004 وأصبح بسرعة أهم المواقع الاجتماعية

لاسيما بعد إنفتاحه على أفراد خارج الولايات المتحدة.<sup>1</sup>

### 3- خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بخصائص كانت سببا في إنتشارها على مستوى العالم

منها:

• **التعريف بالذات:** وهي الخطوة الأولى من خلال إنشاء صفحة معلومات

شخصية ومن خلالها يعرف بنفسه من خلال النص، الصورة، الصوت،

التعليق... إلخ.<sup>2</sup>

• **المشاركة "Participation":** وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات

وردود الفعل من الأشخاص المهتمين، حيث إنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام

والجمهور.<sup>3</sup>

• **الانفتاح "Opennes":** معظم وسائل الاعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي

تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة، أو الانشاء والتعديل على الصفحات، حيث إنها

تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات، بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول

والاستفادة من المحتوى.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> عباس صادق، الصحافة والكمبيوتر، ط1، دار النهضة والتوزيع، بيروت، 2005، ص13.

<sup>2</sup> سلطان مبارك الصاعدي، الشبكات الاجتماعية خطر أو فرصة، بحث مقدم لشبكة الألوكة، المدينة المنورة، 2012، ص9.

<sup>3</sup> خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، 2013، ص26.

<sup>4</sup> محمد سيد محمد، الاتصال الدولي، ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011، ص 117.



• **التفاعلية:** فالفرد فيها يبدو كأنه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك

فهو تلغي السلبية في الإعلام القديم التلفاز والصحف الورقية وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.<sup>1</sup>

• **سهولة الاستخدام:** من بين الأمور التي ساعدت بشكل كبير في انتشار الشبكات

الاجتماعية هي بساطتها لذا فإن أي شخص يملك مهارات أساسية في الأنترنت يمكنه خلق وتسيير مواقع الشبكة الاجتماعية.<sup>2</sup>

• **المحادثة "Convesation":** حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل

الإعلام الاجتماعية عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين، أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة.<sup>3</sup>

• **المجتمع "Community":** وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات

المحلية لتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال، ومن ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة مثل حب التصوير الفوتوغرافي، أوقضية سياسية، أو المتعلم، أو برنامج تلفزيوني مفضل، ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحوي مجتمعا إلكترونيا متقاربا.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> حمزة إسماعيل أبو شنب، تقنيات التواصل الاجتماعي... الاستخدامات والمميزات، متاح على:

<http://www.alukah.net/authrars/view/spotligh58967>، تصفح يوم 2017/12/10، سا 15:30.

<sup>2</sup> وحيد قدورة، الإتصال العلمي والوصول الحر للمعلومة "العلمية الباحثون والمكتبات الجامعية العربية"، ب ط، المنظمة العربية للترفيه والثقافة والعلوم، تونس، 1011، ص 17.

<sup>3</sup> عامر حسين فتحي، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك، ط1، دار العربي للنشر والتوزيع، 2011، ص 27.

<sup>4</sup> خالد غسان يوسف المقدادي، مرجع السابق، ص 27.

• الترابط "Connectedness": تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة

عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض، وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا، مثل خبرما على مدونة يعجبك فترسله إلى معارفك على الفايسبوك وهكذا، مما يسهل ويسرع من عملية انتقال المعلومات.<sup>1</sup>

• التنوع الاستخدام: يستخدمها كل شخص على حسب حاجاته ودوافعه مثلا

الطالب التعلم، والعام لبث علمه، والكاتب للتواصل مع القراء، والشركات للترويج لسلعتها وخدماتها.<sup>2</sup>

#### 4- تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي:

هي خدمات تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والإهتمامات لتسهيل الإستخدام والتصفح والمتابع والمستخدم للشبكات الاجتماعية يجد أن الشبكات الاجتماعية تشترك في الخصائص أساسية بينما تتمايز بعضها عن الأخرى بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدميها<sup>3</sup>. أبرزها :

<sup>1</sup> انتصار إبراهيم عبد الرزاق، الإعلام الجديد، ط1، سلسلة مكتبة الإعلام والمجتمع، بغداد، 2010، ص40.

<sup>2</sup> سلطان مبارك الصاعدي، مرجع السابق، ص 12.

<sup>3</sup> موسوعة ويكيبيديا، الاسترجاع بتاريخ 2014/02/22 من الرابط:

[http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%AF%D9%85%D8%A9\\_%D8%A7%D9%](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%AF%D9%85%D8%A9_%D8%A7%D9%)

• الملفات الشخصية/الصفحات الشخصية:

من خلال الملفات الشخصية يمكنك التعرف على اسم الشخص ومعرفة

المعلومات الأساسية عنه مثل : الجنس، تاريخ الميلاد، البلد المهنة...إخ

• إرسال الرسائل:

وتتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسائل مباشرة للشخص وإجراء محادثات

فورية سواء لشخصين فقط أو لمجموعات من الأصدقاء في وقت واحد " discussion

"instantanée"، سواء كان في قائمة الأصدقاء لديك أو لم يكن كذلك من جدار الصفحات

"mur"، بالإضافة إلى إرسال نصوص مع إمكانية تضمينها بصور.

• تطبيقات الصور والفيديو

تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع

مئات الصور فيها وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للإطلاع والتعليق حولها. نشر

وعرض الصور والفيديوهات وتصنيفها في ألبومات<sup>1</sup>.

• المجموعات:

تتيح كثير من مواقع الشبكات الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة إهتمام، حيث

يمكنك إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة ويوفر موقع الشبكة الاجتماعية لمسير

المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبه ما تكون بمنتهى حوار مصغر وألبوم صورة مصغرة.

<sup>1</sup> بن يحي الفيلاني، المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط 39، مركز الدراسات الاستراتيجية جامعة الملك عبد العزيز الرياض، 2012، ص110.

وتتيح عن ذلك إنشاء مجتمعات افتراضية وشخصيات رمزية تمثلهم وخلق مجموعات رقمية مؤلفة من الأصدقاء لها إهتمامات ومصالح مشتركة<sup>1</sup>.

### • الصفحات:

تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث ويقوم المستخدمون بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة ثم إن وجدوا إهتماما بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي.

كان موقع الفايسبوك صاحب هذه الفكرة وتم إستخدام هذه الخدمة على المستوى التجاري بشكل فعال، حيث تسمح هذه الخدمة بإنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية فرصة عن عرض السلع، أوالمنتجات أوالفعاليات للفئات التي يحددونها ويقوم الفايسبوك بإستقطاع مبلغ عن كل نقرة يتم الوصول لها من قبل أي مستخدم قام بالنقرعلى الإعلان<sup>2</sup>.

### • التحكم في الواجهة واللون:

بعض مواقع التواصل الاجتماعي تسمح للمستخدم بالتحكم والتغيير شكل واجهة الصفحات وفق رغبته من حيث الألوان والتصميم والأشكال.

<sup>1</sup> وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفايسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة، الخرطوم، 2010، ص15.  
<sup>2</sup> حسين منصور، رشيد منصور، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني -دراسة مقارنة في النوع الاجتماعي، ورقة مقدمة للمنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والإتصال "الإعلام الجديد... التحديات النظرية والتطبيقية"، جامعة الملك سعود- الرياض، 14-15 أبريل 2012، ص3.

• الأحداث:

إرسال دعوات للأصدقاء أو لأعضاء المجموعة والحلقة لحدث مهم أو عمل جماعي أو اجتماع على أرض الواقع توضع فيه نوع الحدث والعنوان وتاريخ الحدث وتحديد الأعضاء المدعوين<sup>1</sup>.

• التشاركية:

مشاركة مختلف المواد المعروضة من صور وتعليق ونصوص بين الأصدقاء وحتى من خلال الصفحات الأخرى.

• تحديد المعطيات:

فمثلا موقع فايسبوك يتيح خدمة تحديث وتجديد المعلومات الخاصة بالمستخدم مثل الإسم والمهنة والجنسية وحتى الصور التعريفية به وغيرها.

5- أشهر مواقع التواصل الاجتماعي:

هناك العديد من مواقع التواصل الاجتماعي التي تعمل على نطاق عالمي، فهناك ما يجمعها بين الأصدقاء العمل، وهناك شبكات تدوينية مصغرة، فمن أشهر هذه المواقع نجد:

<sup>1</sup> وائل مبارك خضر فضل الله، مرجع السابق، ص16.

## • موقع فايسبوك "Facebook" :

يعد فيس بوك أكثر مواقع التواصل الاجتماعي شهرة بين مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى بتقديمه للعديد من الخدمات ومرونة الاستخدام فيه التي تتيح التنقل بأريحية بين محتوياته. وإذا أردنا أن تأتي على تعريف فيس بوك فقد ورد تعريفه في قاموس الإعلام والاتصال « dictionary of communications and media » على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص. وفايسبوك هو أحد شبكات التواصل الاجتماعي التي رغم أن عمرها لا يزيد عن خمسة عشر سنة إلا أن مواقعها أصبحت الأشهر والأكثر استخداماً وتأثيراً على مستوى العالم<sup>1</sup>.

ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس لطلاب الجدد، والذي يتضمن وصفاً لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف عليهم، والدخول إلى الموقع والتسجيل به مجاناً، ويمكن للمستخدمين التفاعل والتواصل وإضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم، وعدد مستخدمي الموقع في

<sup>1</sup> سعود صالح كاتب، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع التحديات والفرص، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 13-15 ديسمبر 2012، ص 10.

الوقت الحالي حوالي مليار شخص وأصبح Facebook ظاهرة عالمية، خاصة بعد الثورات التي قامت في بعض الدول العربية<sup>1</sup>.

• موقع التويتر Twitter:

يقدم موقع التويتر خدمة التدوين المصغر، والتي تسمح من مستخدميه بإرسال تحديثات عن حالته، كحد أقصى بـ 140 حرف لرسالة الواحدة، وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة sms أو برنامج المحادثة الفردية الفورية والتطبيقات التي يقدمها المطورون مثل (الفايسبوك) Facebook يمكن من المستخدمين الاشتراك بشكل مباشر في هذا الموقع، وبذلك يكون لديهم ملف شخصي باسم الحساب حيث تظهر آخر التحديثات حول سؤال: ماذا تفعل الآن؟ وبعدها يقوم المستخدم بتحديث حالته ترسل التحديثات للأصدقاء<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> أمل نصر الدين سليمان عمر، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والإتجاه نحو التعليم على الويب، المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، جامعة شمس، أم القرى، 2013، ص 10.  
<sup>2</sup> غزال مريم ن شعوبي نور الهدى، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الليسانس أكاديمي، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2014، ص 49.

• موقع يوتيوب Youtube:

تقوم فكرة هذا الموقع على إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع فيديو على شبكة الانترنت دون أي تكلفة مالية<sup>1</sup>، وبمجرد أن يقوم المستخدم بالتحميل في موقع يتمكن من إرفاق أي عدد من الملفات ليراها الملايين من الأشخاص حول العالم<sup>2</sup>.

• موقع لينكد إن LinkedIn:

موقع لينكدن هو عبارة عن شبكة تواصل مهنية وحيث يمكنك إنشاء ملف تعريف مفصل عن نفسك والتواصل مع الأشخاص والجماعات التي لديها اهتمامات مماثلة وقد أصبح هذا الموقع على نحو متزايد مكانا للباحثين عن عمل وأولئك الذين يبحثون عن أشخاص لتوصيفهم، إذ أراد أحد ما أن يعرف المزيد عن مسارك المهني، يمكنه الإطلاع على ملفك على "لينكدن"<sup>3</sup>.

ومن بين خصائص موقع لينكدن:

- ✓ يمكن للمستخدمين وضع صور مشاهدة الملفات الشخصية والصور الخاصة بالآخرين.
- ✓ يمكن للمستخدمين التعرف على عدد الأشخاص الذين يبحثون عنهم.
- ✓ يمكن لأصحاب العمل وضع قائمة وظائف البحث عن مرشحين محتملين.

<sup>1</sup> عبد الرزاق، صفد حسام الساموك، الإعلام الجديد، ط1، سلسلة مكتبة الإعلام والمجتمع، بغداد، 2011، ص 95.

<sup>2</sup> سعيد الراشدي، بدر الدين، التحديات التي تفرضها شبكة الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي على القيم في الوطن العربي، العدد9، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المغرب، ص133.

<sup>3</sup> دليل للمشاريع الممولة من الإتحاد الأوروبي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ط1، 2014، ص8.



✓ يسمح بتضمين عدد من التطبيقات وكذا عرض الكتب التي يمكن شراؤها عبر الانترنت.

✓ خاصية إنشاء المجموعات تتيح أي شخص أن يشكل أي فريق من المهنيين والدخول في نقاشات حول الوظائف<sup>1</sup>.

### • موقع ماي سبيس My Space:

هو موقع يقدم خدمات الشبكات الاجتماعية على الويب، وبالتحديد يمكن القول أن ماي سبيس شبكة تفاعلية بين الأصدقاء المسجلين فيها بالإضافة إلى خدمات أخرى كالمدونات ومقاطع الفيديو ونشر الصور والموسيقى والمجموعات البريدية وملفات المواصلات الشخصية للأعضاء المسجلين.

ويقع مقر الشركة في سانتا مونيكا في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية بينما يقع مقر الشركة الأم "نيوز كوربوريشن" في مدينة نيويورك.

ويرى البعض أن موقع ماي سبيس هو سادس أكبر مواقع الانترنت والشبكة العنكبوتية الإنجليزية شعبية في العالم. وكذلك سادس أكثر مواقع الويب المكتوبة بأي لغة في العالم شعبية. من جانب آخر فإنه يعد ثالث أكثر المواقع شعبية في الولايات المتحدة الأمريكية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> علي ويحي محمد، ثورة الإتصال والمستقبل، ط1، دار اليمامة للنشر والتوزيع، عمان، ص75.

<sup>2</sup> عامر إبراهيم القندجلي، الإعلام والمعلومات والانترنت، ب ط، دار البازوردي العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2013، ص36.

## المبحث الثاني : منصة التواصل الاجتماعي " الفايسبوك ":

### 1- تعريف موقع الفايسبوك:

الفايسبوك هو عبارة عن شبكة اجتماعية على الانترنت مما يسمح الى شخص لديه حساب لإنشاء ونشر المعلومات، واستخدام هذه الشبكة يمتد من تبادل بسيط من المعلومات الخاصة من خلال الصور، وصلات نص...إلخ إلى إنشاء صفحات ومجموعات للتعريف بالمؤسسات وشركات الفايسبوك ليس خدمة فقط تسمح للمستخدمين بجمع الأصدقاء، بل هو مؤسسة تجارية مريحة جدا تولد المليارات من الدولارات من خلال الإعلانات المعروضة على الصفحات، كما يعتبر موقع الفايسبوك واحد من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي وهو لا يشمل منتدى اجتماعيا فقط، وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء<sup>1</sup>.

ويشير الفايسبوك كما هو معروف في أوروبا إلى دفتر ورقي، يحمل صورا ومعلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة، ومن هنا جاء تسمية الموقع.<sup>2</sup>

Facebook موقع للشبكة الاجتماعية بدأ في 2004، كما تعرف موسوعة الويكيبيديا موقع الفايسبوك ويعتبر من أكثر المواقع زيارة في العالم ويعرف الموقع نفسه في صفحة التسجيل بأن الفايسبوك موقع ذو نفع اجتماعي لأنه يربطك بالناس المحيطين بك.

<sup>1</sup> Facebook et autre media sociaux (petit séminaire de Québec) collège françois de haval. <http://www.psq.qc.ca> 20-01-2016 à 13 :25

<sup>2</sup> عبد الله بن موسى، عصر العولمة الدور والتحديات الجديدة، ط1، الدار الجامعية، بيروت، 1999، ص35.

وهو موقع يساعد على تكوين علاقات المستخدمين يمكنهم من تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليمات كل هذا يتم في عالم افتراضي يقطع حاجز الزمان والمكان<sup>1</sup>.

هو موقع الإلكتروني للتواصل الاجتماعي، وقد عرف موقع ويب أوبيديا الموقع الإلكتروني الاجتماعي على أنه التعبير المستخدم لوصف أي موقع إلكتروني يخول مستخدميه لإنشاء ملفات شخصية ونشرها بشكل عالمي، عبر ذلك الموقع وتكوين علاقات مع مشتركين آخرين على نفس الموقع يكون بإمكانهم الدخول إلى ملفاتهم الشخصية<sup>2</sup>.

ويعرفه صادق الحمادي على أنه موقعا يتيح عدد من الخدمات حول عملية بناء العلاقات الاجتماعية<sup>3</sup>.

الفايسبوك هو موقع التواصل اجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة فيس بوك محدود المسؤولية كملكية خاصة<sup>4</sup>.

## 2- نشأة موقع الفايسبوك:

تعود نشأة الفايسبوك إلى 4 فيفري 2004 أين شهدت هذه الشبكة الاجتماعية بداية الانطلاق بفضل جهود مار زوكربيرج، هدفه في بداية الأمر كان لأجل ربط طلاب جامعة هارفارد، ويعتبر فايسبوك فريدا من نوعه بين مواقع التشبيك الاجتماعي فمنبعه الرئيسي كان

<sup>1</sup> مبارك الصاعدي، سلطان مسفر، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة، الشبكة الألوكة، السعودية، 2011، ص 11.

<sup>2</sup> ليلى أحمد جرار، الفايسبوك والشباب العربي، دار أوسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2016، ص 36.

<sup>3</sup> الصادق الحمادي، كيف نفكر في مواقع الشبكات الاجتماعية، البوابة العربية للعلوم الإعلام والاتصال، الشارقة، 2012، ص 65.

<sup>4</sup> صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، ط1، مؤسسة طيبة، القاهرة، 2012، ص 206.

كليات الجامعة التي كان عددها 2000 كلية، حاول زوكربيرج الربط بينها بأسلوب تكنولوجي بسيط يحتاج فيه المستخدم إلى حساب الكتروني لضمان الانخراط في حساب الكلية التي ينتمي إليها، كما يسمح له أيضا بالإطلاع على مواقع الكليات الأخرى<sup>1</sup>.

لم يفكر "زوكربيرج" الذي كان مشهورا بولعه الشديد بالانترنت بشكل تقليدي في فلم يسعى إلى إنشاء موقع تجاري يجتنب الإعلانات أو الاكتفاء بنشر أخبار الجامعة ولكنه يركز على تسهيل عملية التواصل بين طلبة الجامعة، وساعد هذا التواصل على رواج الموقع بين طلبة هارفارد واكتسب شعبية واسعة بينهم، مما شجعه على توسيع قاعدة الحق في الدخول إلى الموقع ليشمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة مدارس الثانوية يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية واستمر الموقع قاصرا على طلبة الجامعة والمدارس لمدة سنتين. يشير اسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيديّة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم.

ووفقا لما نشرته جريدة هارفارد كريم سون، فإن موقع فيس ماتش استخدم صور مجمعة من دليل الصور المتاح على الانترنت والخاص بتسعة من طلبة المدنية الجامعية مع وضع صورتين بجانب بعضها البعض ودعوة المستخدمين إلى اختيار الشخص الأكثر جاذبية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> ريحانة بلوطي، دوافع استخدام الهوية الافتراضية في الشبكات الاجتماعية وأثرها على الفرد، (دراسة استكشافية)، رسالة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2015، ص58.

<sup>2</sup> TALK ALANJ , HUNDERS REGISTER FOR NEW FACE BOOK WEBSIT, HARFARD GRINSON, FEBRUARY 9,20042- 03- 2, 1013, 10 :34.

وكي يتمكن "زوكربيرج" من تأسيس الموقع فإنه لجأ إلى اختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفارد وقام بنسخ صور خاصة بالطلبة في السكن الجامعي، ومبادرة جامعة هارفارد وبإتخاذ إجراء مضاد لذلك الفعل ربما يرجع لأسباب قانونية دون إدراك القيمة الحقيقية لذلك الانتهاك الذي ربما يحدث للعديد من الكليات الأخرى، ورد ذلك على لسان "زوكربيرج" في مدينة الشخصية قائلاً: ولكن هناك أمر واحد مؤكد، وهو أنني ارتكبت حماقة عندما أقدمت على إنشاء ذلك الموقع، على كل حال إن أي شخص آخر كان سيقوم بذلك في نهاية الأمر... "وسرعان ما تم توجيه الموقع إلى العديد من وحدات الخدمة الخاصة بالبحر الجامعي، ولكن تم إغلاقه بعد بضعة أيام من قبل إدارة جامعة هارفارد وقد قامت إدارة الجامعة باتهام زوكربيرج بخرق قانون الحماية وانتهاك حقوق التأليف والنشر وكذلك انتهاك خصوصية الأفراد مما يعرضه للطرد من الجامعة.

### 3- سمات موقع الفايسبوك:

يوفر موقع الفايسبوك خدمات وتطبيقات للمستخدمين تتمثل في النقاط التالية:

**الملف الشخصي Profile:** فعندنا تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفاً شخصياً يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك، الأمور المفضلة لديك، وكلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن لك سلعتها بالتحديد.

**إضافة صديق Add friend:** وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق أو أن يبحث

عن أي فرد موجود على شبكة Facebook بواسطة بريده الإلكتروني<sup>1</sup>.

**لوحة الحائط wall:** وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي

لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.

**النكزة Pokes:** وهي التي تتيح للمستخدمين إرسال نكزة افتراضية لإثارة الإنتباه إلى

بعضهم البعض، وهي عبارة عن إشعار يخطرالمستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به

<sup>2</sup>.

**الصور Photos:** وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات

والصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع وعرضها.

**الحالة Statuts:** وهي التي تتيح للمستخدمين إمكانية ابلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما

يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

**التغذية الإخبارية News Fee:** وهي التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع

المستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغيرات التي تحدث في الملف الشخص،

وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> خالد غسان يوسف المقدادي، ط2، مرجع السابق، ص35.

<sup>2</sup> مدثر النور أحمد، شرح كيفية التسجيل في موقع الفايسبوك، ب ط، كلية دراسات لحاسب الآلي، السودان، ب س، ص02.

<sup>3</sup> خالد غسان يوسف المقدادي، مرجع السابق، ص36.

**الهدايا Gifts** : هي التي تتيح للمستخدم إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم، تظهر

على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية<sup>1</sup>.

#### 4- أليات التواصل في الفيسبوك :

يتم التواصل بين الأعضاء المنخرطين في شبكة الفيسبوك عبر العديد من التطبيقات

نذكرها على النحو التالي<sup>2</sup>:

**الإعجاب j'aime**: ويتم تطبيق هذه الخاصية في حالة إعجاب شخص من الأصدقاء

بمنشور تم نشره على جدارية غيره، أو على المجموعات والصفحات التي يكون عضوا منخرطا فيها.

**التعليق Commentaire**: ويتم من خلال هذه الخاصية القيام بالإدلاء بالرأي على

مختلف ما يتم نشره على جدارية الأصدقاء أو على الجدارية الخاصة بالمستخدم ويمكن هذا التعليق من فتح أفق تفاعلي بين الفرد والمحيط من حوله في تبادل الأفكار والآراء حول موضوع معين مهما كانت طبيعة هذا الأخير، وسواء كان من باب التبادل المعرفي أو التعليق على الصور الموجودات أو المقولات المختلفة.

**المشاركة Partager** : إذا حدث وإن أعجب الشخص بمنشور معين مهما كانت

طبيعته وأراد أن يكون هذا الأخير على صفحته الخاصة به فالتعليق يتيح له هذه الخاصية يدعو بالمشاركة أي أنه يتشارك ويشارك غيره، يتشارك بمدلول التقاطع بينه وبين الأصل الذي

<sup>1</sup> مدثر النور أحمد، مرجع السابق، ص02.

<sup>2</sup> ربحانة بلوطي، مرجع السابق، ص60.

أخذ منه المنشور ويشارك غيره فيجعله محطة للتعليق من قبل مجموعته وأصدقائه حتى يدلوا هم الآخرين برأيهم فيه.

**النشر: publier:** يعد النشر الإلكتروني من بين الخدمات التي توجد على صفحة الفايسبوك الخاصة بكل مشترك سواء كان المنشور نصا مكتوبا أو صورة أو مجموعة من الصور أو الملفات أو التعبير عن الحالة التي يوجد عليها المستخدم.

**البحث عن الأصدقاء: Retrouve des amis:** بداعي أن الفايسبوك أسس أول ما أسس بهدف الربط بين الأصدقاء فإنه من بين التطبيقات التي يوفرها خدمة البحث على الأصدقاء في أي مكان من العالم، وذلك من خلال تسجيل الإسم الحقيقي أو المستعار للشخص الذي يراد إيجاد ليجد المستخدم نفسه أمام قائمة طويلة من الأسماء لأشخاص بصورهم الحقيقية والمستعارة يختار منها من يراه مناسبا أو من يبحث عنه.

**الدرشة: Discussion:** يمكن للمنخرط في الفايسبوك من خلال حسابه الشخصي إجراء محادثة مباشرة مع أصدقائه على الخط الحي On line أو من خلال ترك رسالة له في صندوق رسائله يتصفحها متى زاره.

**الوخز: Poke:** أو النكزة التي تتيح للمستخدمين إرسال " نكزة" افتراضية لإثارة الإنتباه إلى بعضهم البعض وهي عبارة عن إشعار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.



بالإضافة إلى إعدادات الخصوصية التي تهم كل مستخدم من خلال تغيير البيانات التي تتعلق به أو حذفها بإخفائها أو إظهارها، كما يوفر الموقع أيضا مجموعات يمكن الإنخراط والعضوية فيها، زيادة على هذا يوفر الموقع بعض الألعاب الموجودة والتطبيقات الأخرى.

## 5- إيجابيات وسلبيات موقع الفايسبوك :

### إيجابياته:

✓ الفايسبوك يعد أقرب وسيلة حديثة للتواصل فهو برنامج اجتماعي من الطراز الأول.

✓ يتيح فرص نادرة للتعارف والتواصل بين الأهل والأصدقاء والتعارف دون التقيد بجغرافية الزمان والمكان<sup>1</sup>.

✓ قضاء الكثير من الوقت للتصفح والدرشة.

✓ خلق ترابط بين الناس وتقوية الصلة الاجتماعية والتواصل بين الشخص البعيد عن أهله وأحبائه بسهولة ويسر بأقل تكلفة مالية ... هذا إلى جانب الصفحات العلمية والإخبارية والطبية والثقافية والرياضية التي تزود المتصفح بمعلومات قيمة ومفيدة كل حسب طلبه.

✓ يتيح الفايسبوك فرصة التعارف ومعرفة أشخاص وأناس جدد من مختلف الجنسيات والبلدان.

<sup>1</sup> محمد الفاتح الحميدي، وآخرون، تكنولوجيا الإتصال والإعلام الحديثة" الإستخدام والتأثير"، ط1، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2010، ص89.

- ✓ يفتح آفاقا جديدة ويعزز رصيدك من الصداقات الجديدة.
- ✓ التحذير من إمكانية التسلل إلى عقول مستخدمي هذا الموقع، خصوصا صغار السن منهم والذين يلجئون إلى هذه المواقع دون مراقبة الكبار.
- ✓ يسهل عملية إقناعهم بأفكار غير مقبولة دينيا وجتماعيا وسياسيا.
- ✓ أصبح صوت من لا صوت له.
- ✓ وضع هذه المواقع تحت الرقابة لحماية المجتمع من الأفكار المتطرفة، وعدم إتاحة المجال أمام الراغبين في إثارة الفوضى أوالإساءة للرموز الوطنية أوالدينية.
- ✓ قضاء الوقت في التحدث مع المستخدمين الآخرين<sup>1</sup>.
- ✓ يستغل بعض الأشخاص هذه الوسيلة للتحدث في الأمور غير المقبولة متسترين بأسماء مستعارة.
- ✓ الفايسبوك أتاح فرصة لترويج المنتجات التقليدية وتسويقها<sup>2</sup>.

### سلبياته:

- ✓ اكتساب عادات وتقاليد غريبة بعيدة كل البعد عن عاداتنا وتقاليدنا العربية.
- ✓ انتهاك خصوصية مشتركيه، وإمكانية استخدام صورته وبياناته الشخصية من قبل الموقع دون إعلام صاحبها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> محمد الفاتح الحميدي، وآخرون، مرجع السابق، ص90.

<sup>2</sup> محمد الفاتح الحميدي، وآخرون، مرجع السابق، ص91-92.

<sup>3</sup> محمد السيد حلاوة، رجا علي العاطي العشماوي، العلاقات الاجتماعية للشباب بين درشة الأنترنت والفايسبوك، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2011، ص116.

✓ مصدر لنشر الأفكار المسيئة والصور الفاضحة والفيديوهات المخلة للآداب، فهو سلاح ذو حدين .

✓ انشغال التلاميذ عن الدراسة مما أدى إلى تراجع مستوى التحصيل الدراسي وتدني العلامات المدرسية وانتشار الغش.

✓ ساهم موقع الفايسبوك في انحراف مستخدميه عن تقاليد وأخلاق معينة، والتأثير ببعض الأفكار المتطرفة المشجعة على الإرهاب والعنف.

✓ الإدمان على مشاهدة المواقع الإباحية مما انعكس سلباً على مجموعة من القيم والأخلاق وتسبب في تزايد الصراعات بين الأزواج وانتشار أفكار جديدة عن طريقة وطبيعة الزواج والأسرة.

✓ التخلي عن المطالعة وتجاهل قيمة الكتب والاكتفاء في الأيجار عبر المواقع الإلكترونية للوصول للمعلومة.

✓ بات موقع الفايسبوك يؤرق الآباء والمربين في مؤسسات تربوية تحرص على تنشئة جيل مسلم.

✓ نشر المعلومات والصور التي تتيح مشاهدتها، وقد تنحدر إلى الحضيض وانعدام الحياة.

✓ تتيج لأي شخص وضع اسم مستعار وإضافة اسم عائلة يريد تشويه سمعتها

ووضع معلومات أو صور مخلة بالآداب مما يؤدي إلى الكثير من المشاكل<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> محمد الفاتح الحميدي، وآخرون، مرجع السابق، ص 89.

## خلاصة:

إذ يمكن القول أن الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات، وهي تصنف ضمن الشبكات الجيل الثاني (0.2) وتطورت هذه الشبكات شيئاً فشيئاً لتصبح الأشهر استخداماً بين مرتادي الأنترنت فذاع صوتها بين مجتمعات والشباب خاصة، ويعد الفايسبوك أبرز هذه الشبكات وأشهرها والمتخصص في بناء علاقات اجتماعية والتعارف وبناء الصداقات، ويفضل تميزه حيث يعتمد على برمجيات مفتوحة المصدر يمكن لأي مستخدم تطوير تطبيقاته وإتاحتها للمستخدمين العاديين والملاحظ أن عدد مستخدميه يزداد يوماً بعد يوم حتى صار اليوم يصطلح على المجتمع بالمجتمع الفايسبوكي.

# الفصل الثالث: التّحصيل الدراسي والتّعليم في الجزائر

### تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب المهمة للنشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ في المدرسة، فهو عمل مستمر يستخدمه المعلم لتقدير مدى تحقيق الأهداف عند المتعلم، كما يعمل على مساعدة المؤسسات التربوية والتعليمية في استخدام نتائج التحصيل في عملية التخطيط والتقرير.

فالتحصيل عملية معقدة يدخل في حدوثه مجموعة من التغيرات والعوامل وهذا ما سنحاول التعرف عليه من خلال هذا الفصل، حيث سنتناول فيه تعريف التحصيل، أنواعه، أهميته، وركائز التحصيل وعوامل المؤثرة فيه، والتعليم الثانوي في الجزائر.

## المبحث الأول: التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه:

### 1- تعريف التحصيل الدراسي:

- لغة: حصل الشيء أو الأمر خالصه من غيره وتحصيل الشيء تتجمع وتبنت.
- اصطلاحا: جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتدريسية المعطاة أوالمقررة<sup>1</sup>.

لقد اختلفت تعريفات التحصيل الدراسي تبعا لاختلاف وجهات النظر والاختلاف في

الإطار الذي وضع من أجله التعريف:

يعرفه "الدكتور عمر عبد الرحيم نصر الله" بأنه حصول التلميذ على العلامات والدرجات في المواضيع التعليمية المدرسية والتي تدل على قدراته الخاصة ومكانته بين الطلاب سواء من صفة أو مجموع كل التلاميذ حيث تعتبر بمثابة المقياس الأساسي والحقيقي الذي يدل على ما يوجد لدى التلميذ من قدرات عقلية وذكاء<sup>2</sup>.

التحصيل الدراسي: هو مجموعة المعارف والمهارات والميول الملاحظة لدى الدارسين

نتيجة عملية التعلم<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> د. عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، ط1، دار الفناء، الإسكندرية، 2004، ص72-73.

<sup>2</sup> عمر عبد الرحيم نصر الله، التحصيل الدراسي والإنجاز المدرسي، ط1، دار وائل للنشر، عمان، 2010، ص37.

<sup>3</sup> محمد زياد حمدان، التحصيل الدراسي مفاهيم مشاكل وحلول، دار التربية الحديثة، دمشق، 1996، ص8.



ويعرفه "تسالين" على أنه مستوى محدد من الإنجاز، أو الكفاءة، أو الأداء في العمل، المدرسة يجرى من قبل المعلمين، أو بواسطة الإختبارات المقننة<sup>1</sup>.

ويعرفه "علام" بأنه هو ما يدل على الوضع الراهن لأداء الفرد أو تعلمه، أو أكتسبه بالفعل، من معارف، ومهارات في برنامج معين، أي أنه يعتمد على خبرات تعليمية محددة في أحد المجالات الدراسية أو التدريسية<sup>2</sup>.

## 2- أنواع التحصيل الدراسي:

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع :

### ✓ التحصيل الدراسي الجيد:

يكون فيه مستوى التلميذ مرتفع عن مستوى ومعدل بقية أقرانه في نفس المستوى الصف الدراسي، وحسب عبد الحميد عبد اللطيف فإن التحصيل الدراسي الجيد عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمستوى المتوقع<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> بن لادن، سامية، مرجع السابق، ص 210.

<sup>2</sup> علام، صلاح الدين محمود، القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسه وتطبيقاته)، دار الفكر العربي، مصر، 2000، ص306.

<sup>3</sup> عبد الحميد، عبد اللطيف مدحت، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، ب ط، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1990، ص188.

## ✓ التحصيل الدراسي المتوسط:

في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة، كما يعني تفوق التلميذ في بعض المواد الدراسية وإخفاقه في بعضها الآخر<sup>1</sup>.

## ✓ التحصيل الدراسي المنخفض:

يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف، حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه أي دراجاته تكون في أدنى المستوى المطلوب وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال التلميذ لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا أو شبه منعدم على الرغم من توفره على قدرات تسمح له بتحقيق علامات حسنة، ويمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام، لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم المقرر الدراسي، أو قد يكون في مواد معينة والذي يسمى الفشل الدراسي الخاص وترتبط هذا النوع بقدرات التلميذ وإمكانياته المعرفية<sup>2</sup>.

كما يمكن تصنيف ضعف التحصيل الدراسي وفق التقسيمات التالية:

<sup>1</sup> نعيم الرفاعي، الصحة النفسية، ط 5، دار العلمية للنشر والتوزيع، دمشق، 1979، ص 436.

<sup>2</sup> بلجيلالي فاطمة الزهراء، مذكرة ليسانس بعنوان أثر الحرمان العاطفي على التحصيل الدراسي لدى الطفولة المسعفة، 2009، ص 57.

❖ من حيث المسؤولية:

ضعف تحصيل دراسي من التلميذ مع سبق الإصدار وضعف تحصيل إجباري على التلميذ بسبب قدراته أو ظروف أخرى.

❖ من حيث التغيير:

ضعف تحصيل دراسي ثابت من بداية الدخول للمدرسة مع نفس النتائج وضعف تحصيل دراسي متغير تغير نزوليا.

❖ من حيث النوع:

ضعف تحصيل في مختلف المواد العلمية، المواد الأدبية واللغات الأجنبية.

❖ من حيث الزمن: ونجد فيه:

- ضعف تحصيل دراسي مؤقت أو مرحلي أو تفاعلي مرتبط بظروف مؤقتة

مثل موت، طلاق، مرض... إلخ

- ضعف تحصيل دراسي مزمن ومتواصل له علاقة بقدرات التلميذ.

❖ الضعف الابتدائي والثانوي:

ضعف الإبتدائي من بداية السنة والثانوي يظهر بعد فترة معينة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> ضعف التحصيل الدراسي عند التلاميذ، مديرية التربية لولاية ورقلة تم استرجاع بتاريخ 2014 على الرابط:

<http://www.de-ouargla.com/etbs/914>

## 3- ركائز التحصيل الدراسي:

إن التحصيل الدراسي عملية معقدة التركيب ومتعددة الجوانب تؤثر فيها مجموعة من المتغيرات، ولقد استمر الباحثون في دراسته بمختلف المراحل التعليمية لأجل تحديد أهم العوامل والعناصر الرئيسية المؤثرة فيه، كل حسب المرحلة التعليمية، وأشارت العديد من الدراسات والبحوث في هذا المجال إلى وجود مجموعة من الأسباب من شأنها أن تؤثر على هذا الأداء إيجاباً أو سلباً. فبعض الدراسات عرت أسباب النجاح أو الإخفاق إلى الطالب نفسه، وتحدثت عن جدية الطالب ودافعية للمتعلم، وتنظيمه السليم لوقت المذاكرة، وكيفية استثمار الوقت، وحماسة وكثرة أسئلته المتعمقة بالمادة المتعلمة، وتحديد أهدافه إلى جانب نشاطه الذهني.

وقد بينت الدراسات أن الفشل أو التذني في مستوى التحصيل الدراسي يرجعه إلى المدرسة (الإدارة والمعلمين وطرائق التدريس المتبعة). كما كانت للأسرة نصيب في هذا الفشل وذلك من خلال إتباعه أساليب تنشئة خاطئة أدت إلى تكوين شخصيات اعتمادية وانكالية أو عدوانية لدى أبنائهم المتعلمين وهكذا استمرت الجهود لتحديد مستوى التحصيل الدراسي من خلال العوامل الأساسية المهمة أو الفاعلة كي يتم بناء برامج خاصة لتدريب المعلمين وتوجيه الآباء وإرشادهم مما يحتم على الجميع أن يساهم في تهيئة المتعلم ومساعدته للوصول إلى مستوى تحصيلي مقبول، كما أن نجد المدرسة والأسرة يركزون على الطالب باعتباره المسؤول الأول والأخير عن الناتج التعليمي حيث يحاسب من قبل المدرسة والأسرة بشدة، ولهذا نجد أن التحديد الدقيق لركائز التحصيل الدراسي يفرض علينا الإجابة عن مجموعة من الأسئلة.

✓ ماهي العوامل الرئيسية التي تسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لمطالب؟

✓ ماهي العوامل الرئيسية التي تسبب انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لمطالب؟

✓ من هو المسؤول في كلتا الحالتين؟<sup>1</sup>.

فهذه الأسئلة تقودنا إلى دراسة وتحليل جميع الدراسات ذات العلاقة بالتحصيل الدراسي منها الإرتباطية والتنبؤية المتوفرة في البيئات الثقافية المختلفة العربية والأجنبية ومن ملاحظة هذه الدراسات والبحوث التي أجريت على عينات من المراحل التعليمية المختلفة بدأ بالمرحلة الإبتدائية ومرورا بالمرحلة الإعدادية والثانوية وإنهاء بالمرحلة الإعدادية والثانوية وإنهاء بالمرحلة الجامعية بتخصصاتها المختلفة، وتوصلت نتائج هذه الدراسة والبحوث إلى تحديد مجموعة من المتغيرات المتعددة التي لها علاقة مباشرة بالطالب نفسه والبيئة الأسرية والبيئة المدرسية (الدراسية).

وقد اتفقت نتائج الدراسات والبحوث في هذا الميدان بأهمية القدرة العقلية العامة كأحد عوامل التكوين العقلي في تحديد مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالب في جميع المراحل الدراسية خصوصا في المراحل الأولى من التعميم الدراسي وذلك لتحديد الطرف والوسائل التي تساعد على إرشاد وتوجيه هؤلاء التلاميذ (الطلبة) على فهم واستيعاب ما يقدم لهم من المقررات الدراسية.

<sup>1</sup> لمعان مصطفى الجلاي، التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص115.

كما أكدت جميع الدراسات والبحوث على أهمية الجانب الدافعي لمطالب، إذ يساهم الدافع إلى الإنجاز، والإنجاز الواقعي كجزء ذو أهمية وعلاقة إرتباطية موجبة مع مستوى التحصيل الدراسي للمطالب، فيه يواظب على الدوام ويثابر ويحدد أهدافه، وينظم أوقات المذاكرة بشكل دائم وفعال، ويرغب في الدراسة بدون هوادة، فقد يكون في المراحل الأولية من التعليم نجاح الطالب وتفوقه يرجع إلى مجموعة من العوامل تسهم فيها المدرسة والأسرة، فضلا عن وجود عوامل خاصة بالطالب إلا أن العوامل الشخصية (الانفعالية والاجتماعية) تعتبر أساسية لنجاحه. فكلما ألفت الطالب البيئة الدراسية استطاع أن يتوافق معها بجوانب شخصية التي يمكن أن يكيف نفسه ضمن هذه البيئة ويستطيع بهذا أن يحقق مستويات النجاح بأساليب وطرق مناسبة لها. إلا أنه كلما كان جديدا على البيئة التعليمية كان بحاجة إلى وجود عوامل مساعدة كالإدارة، المعلمين، الزملاء، لأنه في البداية يكون قليل خبرة وجود المدرس الناجح والفعال يوفر توجيهها ورعاية فردية للطالب، فالمدرس الذي يبدي اهتماما ويظهر حماسا واتجاها إيجابيا نحو المواد التي يقوم بتدريسها، كما تقدمه للمؤسسة والجوانب التطبيقية بطريقة<sup>1</sup> مناسبة يدفع الطالب باتجاه إيجابي نحو المادة الدراسية، ويؤدي به التركيز والمثابرة أكثر بالإضافة إلى استخدامه (المدرس) معايير تقييم واضحة.

وتعددت الاتجاهات والمناحي لتحديد الركائز الأساسية للتحصيل الدراسي، ونحن نرى أنه ليس من السهولة أن نؤكد على أحد الركائز دون الآخر، فالركيزة الأساسية التي يمثلها الطالب

<sup>1</sup> لمعان مصطفى الجلاي، مرجع السابق، ص 116-117.

بجميع خصائصه الشخصية الموروثة والمكتسبة، والركيزة الثانية المتمثلة بالأسرة التي أسهمت بشكل جوهري في تكوين شخصيته التي تساهم في توجيهه وتأكيد وتحديد شخصيته من الثقة بالنفس ولبرضا عن النفس أضعفه وإهماله في أداء مهامه، فهو يتلقى التعليم في المؤسسة التربوية والمتمثلة بالركيزة الثالثة وفي المدرسة والتي تتضمن الإدارة، والمعلمين، وطرائق التدريس المناسبة للمواد الدراسية المتعلمة، وتقويم موضوعي واضح ودقيق فضلا عن دراسة المشكلات التي قد يعاني منها الطالب في بيئته الدراسية والأسرة من قبل مرشدين نفسيين وتربويين ويمكن توضيح هذه الركائز بالنقاط التالية:

**الركيزة الأولى:** خصائص الطالب الموروثة والمكتسبة، وتتضمن:

الذكاء، الذاكرة، الدافع إلى الإنجاز، عادات ومهارات الاستذكار.

**الركيزة الثانية:** البيئة الأسرة، وتتضمن:

المناخ النفسي الأسري السائد، المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة، أساليب التنشئة

الوالدية.

**الركيزة الثالثة :** البيئة الدراسية (المدرسية) وتتضمن:

الإدارة المدرسية، المعلمون، المناهج الدراسية، الزملاء.

#### 4- أهمية التحصيل الدراسي:

للتحصيل أهمية بالغة في حياة التلميذ فهي التي تحدد مستقبله وترسم ملامح حياته وحياة

محيطه الأسري مستقبلا لذلك يوليه القائمين على ميدان التربية والتعليم اهتماما كبيرا نظرا

لأهميته في حياة المتعلم، ولما يترتب عليه من قرارات حاسمة قد تصب في مصلحة التلميذ فهو معيار هام ورئيسي يتم بموجبه تحديد مقدار تقدم التلميذ في الدراسة.

ترى الباحثة سميرة ونجن أن هذه الأهمية تكمن في أنه أساس تقرير نتيجة التلميذ لإنتقاله من مرحلة دراسية إلى مرحلة أخرى على من سابقتها ويجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته وإمكانياته وكذلك تحديد نوع التخصص الذي سينتقل إليه مستقبلا مما يكمن الفرد من تبوء مكانة وظيفية جيدة في معظم الحالات، كما أن وصول الطالب إلى مستوى تحصيلي مناسب في دراسته للمواد المختلفة يبث الثقة في نفسه ويدعم فكرته عن ذاته، ويبعد عنه القلق والتوتر مما يقوي صحته النفسية<sup>1</sup>.

ووفقا لأحمد سيف النصر فإن التحصيل الدراسي له أهمية كبرى في التعرف على ذوي القدرات العقلية العالية حيث ورد في ورقة العمل التي قدمت في ندوة اكتشاف الموهوبين، أنه له دورا كبيرا في الكشف عن المتفوقين عقليا من خلال الدرجات العالية في القراءة والفهم وحل المشكلات<sup>2</sup>.

والتحصيل الدراسي في إطاره الواسع يشمل إكتساب المعرفة وعمليات الفكر المختلفة وجميعها من العوامل التي تساهم في تكوين شخصية الفرد، كما يحدد التحصيل إلى درجة القيمة الاجتماعية والإقتصادية للفرد، فهو مؤثر من مؤثرات الطبقة الاجتماعية والطموح

<sup>1</sup> ونجن سميرة، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي العدد 04، جانفي، 2014، ص53.

<sup>2</sup> النصر أحمد سيف، ندوة اكتشاف الموهوبين بديي، مجلة الاقتصاد الإسلامي، عدد 162، 1994، ص6.



الوظيفي الذي يطمح الفرد إلى بلوغه، ويضيف النصر أن كل مجتمع على التحصيل ويعطيه أهمية بالغة، ويراقب المؤسسات التربوية ويحاسبها على ما أحرزته من نوعية المتأخرين فيها. فالتحصيل يعكس نتائج التعليم التي تسعى إليها المؤسسات التربوية، ويدل مستوى التحصيل على كفايات تلك المؤسسات وقدرتها على بلوغ أهدافها. ويضيف فتحي جروان أن الإختبارات التحصيلية تهدف إلى قياس أشكال القدرات العقلية للتلاميذ، كما تهدف أيضا إلى قياس مقدار ما حصله الطالب من محتويات مادة من المواد الدراسية. وتتميز اختبارات التحصيل الدراسي بأنها تعطي صورة واضحة عن مواطن القوة والضعف للتلميذ في مختلف المواضيع الدراسية، ويمكن استخدامها كأحد أساليب الكشف عن المتفوقين أكاديميا لإلحاقهم ببرامج خاصة في بدء المرحلة الدراسية التي تعقب المرحلة التي يغطيها الإختبار<sup>1</sup>.

ويرى مصلح أحمد الصالح أن من خصائص الإختبارات المدرسية تحديد المستوى العلمي للطالب تحديدا موضوعيا، حيث تستخدم النقاط والعلامات التي يحصلون عليها في نقلهم إلى السنوات الدراسية الأعلى، وفي تخرجهم، وفي التمييز بينهم في تقديرات النجاح حيث أن كل علامة يتحصل عليها التلميذ مهما كانت سواء جيدة أو جضعيفة لها تقدير خاص بها تختلف من تلميذ إلى آخر، تلك التقديرات تسمح للتلاميذ الإلتحاق بها بالجامعات التي سيتسلمون بها دراستهم<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> جروان فتحي، أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص84.

<sup>2</sup> الصالح المصلح أحمد، التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي، ط1، دار الفيصل الثقافية، الرياض، 1996، ص70.

حسب الدكتور عمر عبد الرحيم نصر الله للتحصيل الدراسي أثار عديدة في حياة التلاميذ وقد

لخصها في العناصر التالية:

✓ معرفة القدرات الفردية للطلبة.

✓ الاستفادة من نتائج التحصيل للإنتقال من مدرسة إلى أخرى خاصة إذا كانت المدرسة

المستقبلية للتلميذ ذات كفاءة وجودة عالية في التعليم.

✓ إحداث تغييرات في معارف التلاميذ وإتجاهاتهم ومعتقداتهم ومهاراتهم الشخصية.

✓ تعريف التلميذ بمعلومات علمية أكثر مما كان يعرف من قبل.

✓ المساعدة على الإبتكار وتوسيع المدارس وتنمية النقد والتحليل<sup>1</sup>.

## 5- العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي:

يرتبط التحصيل الدراسي بعدة جوانب ونواحي ( الناحية البيئية، الصحية، والمكونات

العقلية للتلميذ)، بالإضافة إلى العوامل المدرسية، وكلها تتعكس على مستوى التحصيل لدى

التلميذ، وفيما يلي نقوم بعرض أهم العوامل المؤثرة في التحصيل.

### 5-1- العوامل الجسمية:

تلعب الصحة الجسمية السليمة والجيدة لدى التلميذ دور مهما في مساعدته على

الانتباه والتركيز، أما إذا كان التلميذ مصابا ببعض الإعاقات أو العاهات كضعف السمع أو

البصر، أو عيوب النطق أو الكلام فإن هذا يحول دون قدرة التلميذ على المتابعة ومسايرة

<sup>1</sup> عمر عبد الرحيم نصر الله، تدني مستوى التحصيل الدراسي والإنجاز المدرسي، ط 2، دار وائل للنشر، عمان، 2010، ص118.

زملائه داخل القسم، وتلقي المعلومات واستيعابها بشكل جيد، وهذا ما ينعكس سلبا على تحصيله الدراسي<sup>1</sup>.

وذلك أن الحالة التي يكون عليها الشخص مثل الجوع والعطش وتأثر الحواس والأمراض تؤثر على مدى تحصيله<sup>2</sup>.

### 5-2- العوامل العقلية: من أهم هذه القدرات:

• **الذكاء:** يعرف Binet الذكاء على أنه القدرة على الإبتكار، الفهم، والتوجيه الهادف للسلوك.

• **القدرات الخاصة:** تعتبر القدرات الخاصة ذات علاقة وطيدة بالتحصيل هي أكثر القدرات ارتباطا بالتحصيل في المرحلة الثانوية.

• **الذاكرة:** تتمثل في العملية العقلية التي تتخذ في تخزين ما تعلمه لفترة زمنية معينة تشمل الحفظ والإسترجاع.

• **التفكير:** يتمثل في قدرة التلميذ على التفكير واستخدام عقله في حل المشكلات المختلفة التي يتعرض لها أثناء تعلمه<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> بوكنوس عائشة، أثر الدافعية للتعلم والذكاء الوجداني على التحصيل الدراسي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس، 2016، ص 208-209.

<sup>2</sup> د. رشاد صالح ومنهوري، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، 2006، ص 88.

<sup>3</sup> بوكنوس عائشة، مرجع نفسه، ص 214-215.

## 5-3- العوامل الأسرية:

ربطت الدراسات الإيكولوجية (Ecological) في علم الاجتماع، بين الظواهر الثقافية والاجتماعية والمناطق الطبيعية في المدينة، كما ذهب بعضهم إلى الربط بين الدور المجتمع المحلي والسلوك الإنساني، واعتبروه محددًا لهذا السلوك، فربطوا مثلاً بين المناطق المختلفة في المدينة، والاتجاهات الانحرافية، كالجريمة، وانتشار الأمراض... إلخ، وقد أكد "هاولي" أن المحدد الأساسي للتعليم الاجتماعي والسلوك هو التأثير الذي يجده المجتمع الحضري، الذي يتميز بالحجم والكثافة<sup>1</sup>.

ومن أهم العوامل الأسرية التي يتأثر سلباً على التحصيل الدراسي ما يلي:

- اتجاهات الآباء السلبية نحو المدرسة: ويتضح ذلك في إهمال الآباء وانشغالهم بالأعمال الأخرى مما يحول دون مراقبة الأبناء وتشجيعهم هذا وقد يحقق بعض بعض الآباء نجاحاً اقتصادياً واضحاً على الرغم من جهلهم بالقراءة والكتابة، ولهذا لا تمثل المدرسة قيمة في نظرهم، فسرعان ما يمتص الأبناء الاتجاهات السلبية وينعكس أثرها على التحصيل.
- عدم توفر الجو المناسب للمذاكرة البيت: وقد يرجع إلى ازدحام البيت أو الخلافات العائلية، أو الحرمان من الأب أو الأم.

- الحرمان الثقافي والإقتصادي للتلميذ: إن الأفراد المحرومون ثقافياً هم أفراد يعيشون في مستوى اجتماعي وثقافي منخفض يعانون من فقر في الخبرات والتجارب التي تزيد من

<sup>1</sup> د. مصلح صالح، عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية، ط1، عمان، 2004، ص 67.

معارفهم، كما أن الحرمان الاقتصادي مثلا في الفقر له ارتباطا بالتأخر نظرا لما يتيح من نقص في التغذية.

- **الإهمال وعدم الاهتمام:** ينشغل بعض الآباء بشؤونهم الخاصة وينسون أبناءهم كما لو أن التعليم ليس له وزن عندهم، وعلى العكس من ذلك شجع الوالدان الطفل وعزازه التعزيز المناسب وأبدوا نحوه الاهتمام المناسب فإن ذلك يحتوي دافعيته نحو الدراسة.
- **التساهل:** يترك بعض الآباء أبنائهم ويتساهل معهم يخلق الدافعية لديهم، وعلى هذا فإن التساهل يجعل الأبناء يشعرون بعدم الأمن ويخلق لديهم دافعية متدنية.
- **الصراعات الأسرية:** تستحوذ المشكلات الأسرية على الأبناء ولذلك يتدنى تحصيلهم. ومنه نستنتج أن الظروف الأسرية تعتبر من العوامل المؤثرة في عملية التحصيل المدرسي والمتمثلة في النقاط التالية:

- ✓ اتجاهات الوالدين نحو تحصيل الأبناء.
- ✓ المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للأسرة.
- ✓ العلاقات الأسرية والاجتماعية السائدة في المنزل والاستقرار الأسري.
- ✓ توفر الجو المناسب للمذاكرة والمراجعة في البيت.
- ✓ الأساليب التربوية الخاطئة من إهمال وتساهل وحماية زائدة.
- ✓ الجو الاجتماعي للأسرة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> سعاد رحماوي، الصحة النفسية والدافع للإنجاز لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس، 2016، ص 192-193.

#### 5-4- العوامل المدرسية: وتتمثل في الظروف المدرسية المحيطة بالتلميذ والتي لها

دور في تحصيله ومن أهمها:

##### • أسلوب المدرس/الأستاذ:

للمدرس دور رئيسي في العملية التربوية فهو يمثل حلقة وصل بين التلميذ والتحصيل الدراسي المنشود، من خلال ترغيب التلميذ في التعليم، لذا وجب استشارة كل إمكانياته فيطور قدراته وميوله ومهاراته إلى مستويات أفضل، وهذا ما يؤكد "بيرون" من خلال دراسة قام بها، وجد بأن المدرس وسماته الخلقية من أهم العوامل في تكوين اتجاهات التلميذ.

##### • العلاقة بين التلاميذ:

يعتبر الجو الاجتماعي المدرسي من العوامل الهامة التي تؤثر في الموقف، ونقصد به العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع المدرسي بالأستاذ والتلاميذ وبين التلميذ وزملائه وبين التلاميذ والهيئة الإدارية فإذا كان الجو يسوده الود وروح التعاون وتحمل المسؤولية كان ذلك أثر عظيم على نتائج التحصيل الدراسي للتلميذ<sup>1</sup>.

##### • النظام التربوي: ويتمثل في:

- مقدار جودة الكتاب المدرسي: بحيث يكون محتواه مناسب لسن التلاميذ

ويشمل مواضيع قدراتهم العقلية وتبرز مواهبهم الخاصة.

<sup>1</sup> أيت عيسى عبد الوهاب، ظاهرة عزوف تلميذات التعليم الثانوي عن ممارسة التربية البدنية واثرها على التحصيل الدراسي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، 2017، ص196.

- عدم تطبيق المناهج المقدورة: ويجب أن تتماشى مع فصول السنة الدراسية، حتى لا يصاب التلميذ بالإحباط جراء عدم مواكبته لها.
- مدى توفر المؤسسة التعليمية على المخابر والورشات والأجهزة حتى يكون هناك تناسق بين ماهو نظري وماهو ميداني وهذا ما يؤدي إلى زيادة استيعاب التلميذ للدرس ومن ثم تحصيله الدراسي.
- مدى توفر الأقسام الدراسية على الإضاءة الجيدة ودرجة الحرارة المناسبة والتهئية اللازمة، ومدى توفر الهدوء والبعد عن الضوضاء وعوامل تشتيت الإنتباه، وبالتالي كلها عوامل تساعد التلميذ على التركيز والتحصيل الجيد<sup>1</sup>.

## المبحث الثاني : التعليم الثانوي في الجزائر

### 1- مفهوم التعليم الثانوي في الجزائر:

تهتم مختلف الأنظمة التربوية بالتعليم الثانوي اهتماما خاصا باعتباره يتوسط السلم التعليمي في معظم هذه الأنظمة، كما يعتبر نقطة انعطاف هامة في حياة التلميذ نحو تغيير مسار حياته المستقبلية .

<sup>1</sup> حسين أحمد القايد، فارعة حسن محمد سليمان، التدريس الفعال، ط2، عالم الكلمة، القاهرة، مصر، 1995، ص12.

وحول مفهوم المدرسة الثانوية (secondary school) جاء في معجم المصطلحات التربوية والنفسية مايلي : " مدرسة ثانوية تضم طلابا ما بين سن 12-18 سنة تقريبا وتدرس فيها المواد بصورة أكثر توسعا مما هي عليه في المدرسة الابتدائية<sup>1</sup> .

والمرحلة الثانوية طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم فيها وهي تستدعي ألوانا من التوجيه والإعداد وتضم فروعاً مختلفة لتحقق بها حامل الشهادة المتوسطة وفق الأنظمة التي تضعها الجهات المختصة... وهذه المرحلة تشارك غيرها من المراحل في تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم بالإضافة إلى ما تحققه من أهدافها الخاصة<sup>2</sup> .

## 2- خصائص النظام التعليمي في الجزائر :

يتميز النظام التعليمي في الجزائر بعدد من الخصائص تبين اتجاهه ومعالمه العامة، بحيث يمكن إجمال هذه الخصائص على النحو الآتي :

### 2-1- إنه تعليم مختلط بين البنات والبنين :

ابتداء من مدارس الحضانة ورياض الأطفال حتى الدراسات الجامعية العليا، فأبوابه مفتوحة أمام جميع بنات وأبناء الجزائر، كذلك فإن سلك التعليم في مختلط هو الآخر والإدارة التربوية مختلطة وإلى غير ذلك، صحيح أنه توجد بعض المدارس الابتدائية خاصة بالبنات والبنين كما توجد بعض المدارس في المرحلة المتوسطة.

<sup>1</sup> DR . Agel sarkez .Dictionary of educational and psychological terms the sevnth of april university publication .J.A.L. 1997 .P 184 -185.

<sup>2</sup> د .ابراهيم عباس نتو، أفكار تربوية، ط1، تهامة للطبع، جدة، 1981، ص 38.



وبعض المدارس الثانوية لا يوجد فيها اختلاط مراعاة لبعض الاتجاهات الدينية أو التقليدية لبعض من آباء وأمهات غير أن القاعدة العامة أو الأغلبية الساحقة من المدارس ومراكز ومعاهد التعليم في الجزائر يجري التعليم فيها مختلطا بين البنات والبنين في سائر مراحل التعليم ونفس الشيء في سلك المعلمين والإدارة المدرسية<sup>1</sup>.

## 2-2- إنه تعليم مجاني للجميع فقراء وأغنياء :

والخاصية الثانية للتعليم في الجزائر أنه تعليم مجاني ابتداء من مدارس الحضانة ورياض الأطفال، حتى نهاية الدراسات الجامعية وتصرف منح الأطفال في المرحلة الابتدائية الأولى من التعليم الأساسي في المناطق الصحراوية من البلاد تشجيعا للآباء لكي يلحق أبناءهم بالمدارس كما أن المطاعم المدرسية منتشرة في معظم المدارس الابتدائية خصوصا في الريف والأحياء الفقيرة وتستفيد منها فئة كبيرة من أبناء وبنات هذا الشعب<sup>2</sup>.

## 2-3- إنه تعليم خاضع للدولة 100%:

والخاصية الثالثة للتعليم في الجزائر أنه تعليم يخضع لإشراف الدولة إشرافا كاملا بنسبة 100% ولمؤسساتها في مرحلة الحضانة ورياض الأطفال فقط .

وقد نصبت المادة العاشرة من مرسوم ميثاق التربية الوطنية على أن :

<sup>1</sup> د . تركي رابح، أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص 388.

<sup>2</sup> د . تركي رابح ، مرجع نفسه، ص 389.

النظام التربوي الوطني من إختصاص الدولة ولا يسمح بأي مبادرة فردية أوجماعية خارج الإطار المحدد بهذا الأمر<sup>1</sup>.

وقد سارت الجزائر على هذا المنهج وسلكت هذه السياسة التربوية إلى أن جاءت الإصلاحات السياسية وتحول الجزائر نحو الانفتاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي مما سمح بإجراء تغييرات عديدة مست قطاعات عدتها على وجه الخصوص قطاع التربية والتعليم حيث جرت إتصالات ونقاشات حديثة حول خصوصية هذا القطاع بعد أن سجلت الجزائر سياسة فعالة نحو خصوصية القطاع الاقتصادي والإنتاجي .

#### 2-4- إن التعليم إجباري للبنات والبنين :

والخاصية الرابعة والأخيرة للتعليم في الجزائر أنه تعليم إجباري لجميع الأطفال ذكورا وإناثا ابتداء من السنة السادسة عشر وهي نهاية المرحلة الأساسية، وأن لكل جزائري الحق في التربية والتكوين ويكفل هذا الحق بتحقيق المدرسة الأساسية<sup>2</sup>.

ومن خلال هذه الخصائص التي يتميز بها النظم التربوي في الجزائر يتضح لنا أن هناك حظوظا متساوية بالنسبة للبنين والبنات سواء في التعليم النظامي الذي يجري في المدارس أو المعاهد أوفي التعليم الموازي الذي يجري عن طريق الدراسة في المركز الوطني للتعليم المعمم الذي له فروعاً في أغلب المناطق الجزائرية.

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية، المادة العاشرة والمتعلق بتنظيم وتسيير مؤسسات التعليم الثانوي، عدد 33، أمية، 1976، ص535.

<sup>2</sup> مرجع السابق، المادتان الرابعة والخامسة، ص 535.

### 3- أوجه النشاط البدني والرياضي في برنامج المرحلة الثانوية:

لتصميم برنامج ملائم لطبيعة وخصائص المرحلة ينبغي البدء بالتعرف على خصائص

النمو لطلاب المرحلة الثانوية والتي يمكن إيجازها كالآتي:

#### أ-الخصائص البدنية:

- زيادة النمو في القوة العضلية والتحمل وزيادة مفاجئة في المستوى المهاري.
- خصائص النمو البدني تكاد تكتمل لدى الذكور، وملامح الجسم الأنثوي تكتسب للإناث.

- إستهلاك طاقات أكثر مما يكتسب الجسم.

- تحسن في التوافقات المركبة.

- نمو الخصائص الجنسية الثانوية.

#### ب- الخصائص العقلية:

يتعاضد مدى الذاكرة والمزيد من الإستعداد والرغبة في التفكير في الذات.

النمو العقلي يكاد يكتمل ولكنه في حاجة إلى الخبرة.

إهتمام بالمثل، و إحساس بأهمية القرارات المتعلقة بالتعليم، المهنة، الجنس، الزواج، الشؤون

الدولية، الدين.

### ج-الخصائص الاجتماعية:

- الوعي والحساسية من الجنس الآخر.
- أغلب الفتيات تهتم بتنظيم الغذاء والتمارين طالبا للشكل المقبول.
- تقدير الحاجة في الإختيار المهني.
- الإبتعاد عن حماية وتسلط الكبار.

### 3-1- تصميم الوحدات و إختيار الأنشطة:

إن الفلسفة الأساسية التي تقود بناء برنامج التربية البدنية والرياضية لطلاب المرحلة الثانوية هي الاهتمام بالفرد من المنظور الشمولي ككل واحد وكشخصية متماسكة فإدراكنا كمربين للقدرات الشخصية على مختلف أشكالها السلوكية يتطلب تقديم مقررات وأنشطة في التربية البدنية والرياضية مصممة بحيث تتحدى قدرات المتعلمين في المستويات المختلفة للمهارات ومن خلال خبرات تتيح فرص تعبير عن الذات وتأكيدا وترضي الجوانب.

والنزاعات النفسية التي تحدث في الصدر طالب المرحلة الثانوية لمفهومه عن ذاته وصورة الجسم ومستوى الطموح الذي يتصف به.

ومن جانب آخر يجب أن يضع مصمم برنامج المرحلة الثانوية كافة الإعتبارات البدنية الوظيفية في إعتباره وبخاصة عند إختيار محتوى البرنامج من الأنشطة.

## 3-2- اللياقة البدنية في المدرسة :

في المدرسة يتم تأسيس عادات ممارسة الرياضة عند الإنسان مدى الحياة والسعي وراء إمتلاك اللياقة البدنية يكمن هدفا لهذه العادات ويمكن للدراسة لأن تبذل عند الطلاب حبا للرياضة واللياقة البدنية وأن توفر المعلومات الضرورية عن المجتمع الرياضي خارج المدرسة وفي مختلف أنحاء العالم فالرياضة واللياقة البدنية هما شيئا متلازمان.

لذلك بإمكان التلميذ أن يقارب اللياقة البدنية من خلال التدريب الفني والتمارين الخاصة من ناحية ومن ناحية أخرى ممارسة مختلف أنواع الألعاب الرياضية<sup>1</sup>.

ومن خلال مزاوله أوجه النشاط البدني والرياضي في المدرسة يمكن للطفل أن يكتسب جوانب عناصر اللياقة البدنية المتمثلة في القوة العضلية والجلد العضلي والجلد الدوري التنفسي والمرونة، كذلك العمل من ناحية أخرى تنمية عناصر اللياقة الحركية المتمثلة في : السرعة والقدرة العضلية والتوافق والرشاقة والتوازن<sup>2</sup>.

## 3-3- الرياضة الجماعية و الفردية في المدرسة:

تلعب كل من الرياضة الجماعية والفردية حيزا هاما من برنامج النشاط البدني والرياضي في الوسط المدرسي باعتبارهما حجر الزاوية في النشاط الصفي.

<sup>1</sup> بيتر مورغان، الموسوعة الرياضية، ترجمة عيد أبو السعد، الدار العربية للعلوم، بيروت، 1997، ص 24.

<sup>2</sup> د. أسامة كام راتب، النمو الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990، ص 211.

#### 4- مبادئ التعليم الثانوي :

إن المبادئ هي القواعد الأساسية التي يقوم عليها أي نظام، وبإعتباره النظام التربوي أحد الأنظمة المعروفة والموجودة في نظام الدول المجتمعات فإنه يقوم على مجموعة من المبادئ يمكن حصرها على النحو الآتي<sup>1</sup>:

##### أ- مبدأ وحدة النظام :

تتمثل هذه الوحدة (وحدة النظام) في إستمرارية بعض الأهداف والروابط المشتركة بين أنواع التعليم كله (التعليم الأساسي، التعليم الثانوي، التعليم العالي)، وذلك من خلال الربط بين مدخلات الطور الثانوي ومخرجه، وذلك بغية الربط بين التعليم الثانوي والتعليم العالي الذي تم إصلاحه في سنة 1971 م والتعليم الأساسي الذي دخل عليه الإصلاح سنة 1980م بينما بقي التعليم الثانوي على حالته منذ الإستقلال، مما جعل النظام التربوي يتطور طورا بعد طور، وهذا معناه أن مبدأ الوحدة بين فروع التعليم الثانوي لم يكن مأخوذ بعين الإعتبار، ولهذا السبب ظل التعليم الثانوي يعيش تناقضات في مدخل الطور ومخرجه وأثنائه، ففي مدخل الطور مثلا لا يوجد التناسق بين ملمح الخروج من التعليم الأساسي، وبرامج التعليم الثانوي ومناهجه ولا يفي ما في هذه الحالة من صعوبات لمتابعة الدراسة بالنسبة للتلاميذ وعلى نوعية التعليم ومردوديته وكان من نتائج هذا الوضع بروز نظامين : أحدهما تعليم عام وآخر تقني، مع التفوق كان دائما لصالح التعليم العام.

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية، مشروع إصلاح التعليم الثانوي، الجزائر، مارس، سنة 1992، ص 15.

ب-مبدأ التوافق:

إن مبدأ التوافق بين نظام التعليم الثانوي وبين الحاجات الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن تطور التنمية يبدو غير واضح في وثائق وزارة التربية، بحيث لا يوجد أي مكتب كاف بالتنسيق بين وزارة التربية والمؤسسات الاقتصادية يوجه عن طريق الطلبة الذين أنهوا المرحلة الثانوية إلى ميدان العمل والوزارة التربية والمؤسسات الاقتصادية يوجه عن طريق الطلبة الذين أنهوا المرحلة الثانوية إلى ميدان العمل والنتائج في هذه المؤسسات بالنتائج في هذه المؤسسات بالضافة إضافة لى عدم العناية بالتعليم التقني الذي يحضر لعالم الشغل نظرا لتكاليفه الباهظة ورجوع الأهداف المعرفية المسلكية.

ولكن هذا التناقض في الطرح والذي أدى بطبيعته إلى نقض مبدأ التوافق إلى عدم التوافق تسبب في عرقلة طموح التلاميذ وبالتالي تكوين حاجزا يفصل بين ميول التلاميذ ورغباتهم من جهة ومن جهة ثانية بين حاجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

ج-مبدأ التناسق:

يتمثل هذا المبدأ (مبدأ التناسق) في التكامل والاقتصاد في التنظيم العام للنظام التربوي كله والتنظيم الثانوي خصوصا وما يحتوي عليه من أنظمة فرعية ويتجلى ذلك من خلال التنسيق في تحديد الأهداف والمحتويات والمناهج المتبعة لكل نظام فرعي على حدى، كما يتجلى في إتباع خطة التقويم والتوجيه حسب مراحل التعليم وكيفية التدرج بينهما والتي تبدو في الأساليب

المعتمدة التي تضمن لكل بنية مردودياتها حتى يكون التعليم وطنيا في أبعاده وديموقراطيا في

مبادئه<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> وزارة التربية الوطنية، مرجع السابق، ص 16.



## خلاصة:

إن التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة التي يكتسبها التلميذ أثناء ممارسة فعل التعلم والذي تبرز نواتجه مدى استيعابه للمحتوى التعليمي المعد تبعا للمرحلة والسن، وذلك لأن هناك عدة عوامل تتدخل وتؤثر على قدرته التحصيلية و التي كان من أهمها ماتعلق بالمتعلم أو بالمعلم أوبالمناهج وفي الثانوية والأسرة إذا ما اعتبرنا أن الوالدين والمعلمين من خلال ممارستهم التربوية لأبنائهم يحققون نمو دافعية المتعلم للتعلم ويقوون علاقته بالثانوية موطن تعلمه الذي يستنهض قدراته ويواجهها لخدمه ما يفيده ويفيد مجتمعه الذي ينتمي إليه.

# الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

**تمهيد:**

تطرقنا في هذا الفصل إلى التعريف بميدان الدراسة وهي ثانوية بلدية ماسرى من ثم ننتقل إلى المهام التي تقوم بها، عدد تلاميذها، الحي الذي تنتمي إليه، حيث موقعها تحليل البيانات المتحصل عليها من الاستثمارات. سعيًا منا إلى تحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها للوصول في الأخير إلى النتائج العامة وتقديم توصيات حول استخدامات الفايبيوك.

## المبحث الأول: ميدان الدراسة

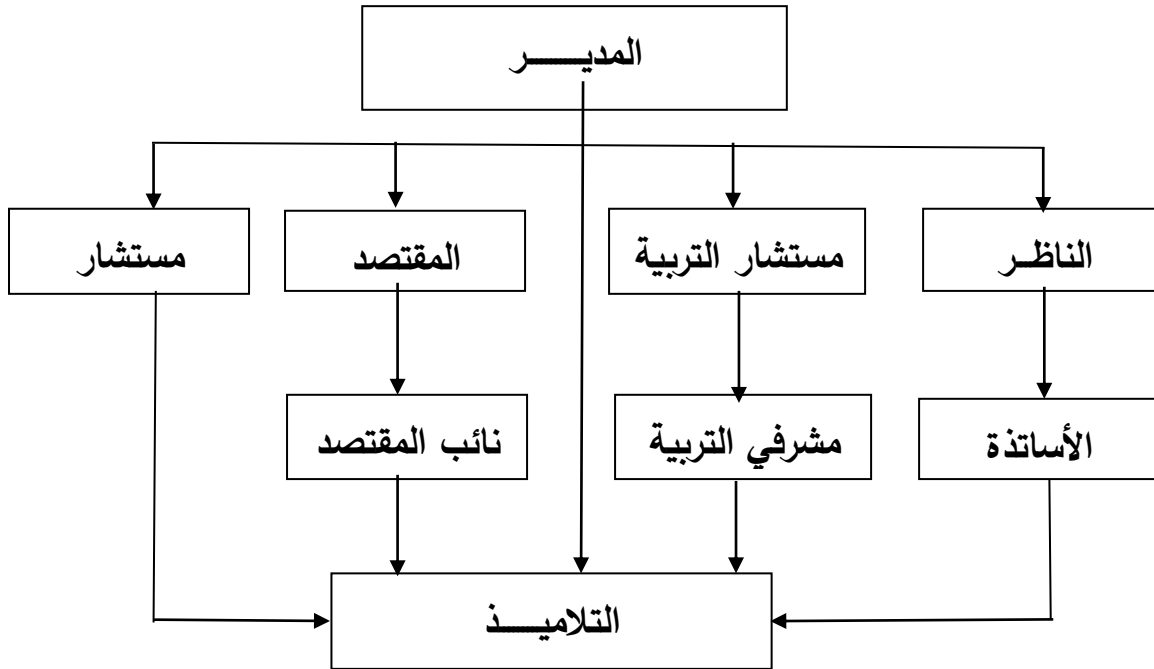
## 1- تعريف ثانوية فلوح الجيلالي ومهامها:

انشأت في عام 1995 وتمت تسميتها بهذا الاسم في 13 فيفري 1999، تقع في ماسرى جنوب الطريق السيار المؤدي إلى غيليزان بقرب مركز التكوين المهني، وسعتها 1500 تلميذ، تحتوي على جناح إداري متكون من 10 مكاتب، أما الجناح التربوي يحتوي على 24 قاعة للتدريس و07 مخابر.

ومن مهام الثانوية الرئيسية: التعليم بالدرجة الأولى من خلال تطبيق البرامج التعليمية

الوزارية.

2- الهيكل التنظيمي للمتقن فلوچ الجيلالي:



المبحث الثاني: تفرغ البيانات وتحليل الاستثمارات

1- تحليل نتائج الاستثمار:

- السمات العامة:

- الجدول رقم (1): خاص بمتغير الجنس.

النسبة	التكرار	الجنس
%48	48	ذكر
%52	52	أنثى
%100	100	المجموع

بين من خلال الجدول أعلاه رقم (1) أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور، حيث

بلغت نسبة الإناث 52% أما نسبة الذكور فقد بلغت 48%.

- الجدول رقم (2): خاص بمتغير السن.

النسبة	التكرار	السن
%22	22	15 - 16
%53	53	17 - 18
%25	25	19 - 20
%100	100	المجموع

يوضح الجدول خصائص توزيع العينة حسب متغير السن وأن أغلبية أفراد العينة

تتراوح أعمارهم بين (17-18) نسبة 53%، وتليها الفئة التي تتراوح أعمارهم من (19-

(20) بنسبة 25% ثم تليها الفئة التي تتراوح أعمارهم من (15-16) بنسبة 22%، مع

الإشارة إلى أن التقسيم من السن 15 يعتبر بداية الدراسة في مرحلة الثانوية.

- الجدول رقم (3): خاص بمتغير المستوى العلمي.

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
25%	25	السنة الأولى ثانوي
35%	35	السنة الثانية ثانوي
40%	40	السنة الثالثة ثانوي
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل المستوى التعليمي يتضح لنا أن 25 مفردة من

مجمع العينة أي نسبة 25% من السنة الأولى ثانوي، و 35 مفردة أي نسبة 35% من

السنة الثانية ثانوي و 40 مفردة أي نسبة 40% من السنة الثالثة ثانوي.

- الجدول (4): خاص بمتغير التخصص.

النسبة	التكرار	التخصص
15%	15	آداب جذع مشترك
10%	10	علمي
20%	20	آداب وفلسفة
10%	10	آداب ولغات أجنبية
10%	10	تقني رياضي
20%	20	علوم تجريبية
15%	15	تسيير واقتصاد
100%	100	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه يتضح لنا أن 15% من أفراد الفئة الذين يدرسون آداب جذع مشترك وتسيير واقتصاد و 10% علمي وآداب ولغات أجنبية وتقني رياضي و 20% آداب وفلسفة وعلوم تجريبية هم النسبة العالية.

- الجدول رقم (5): خاص بإعادة السنة.

النسبة	التكرار	معيد السنة
36%	36	نعم
64%	64	لا
100%	100	المجموع

يبين الجدول أن نسبة التلاميذ المعيدين 36% ونسبة التلاميذ غير المعيدين 64%

وهو ما يبين نسبة التلاميذ غير المعيدين أكبر بالنسبة للتلاميذ المعيدين للفئة المدروسة.



## المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الفايسبوك عند التلاميذ

- الجدول رقم (6): مدة استخدام المبحوثين لموقع الفايسبوك.

- السؤال رقم (1): منذ متى وأنت تستخدم "الفايسبوك"؟

النسبة	التكرار	المدة
20%	20	أقل من سنة
32%	32	من سنة إلى ثلاث سنوات
48%	48	أكثر من 03 سنوات
100%	100	المجموع

يوضح الجدول أعلاه مدة استخدام التلاميذ لموقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"

وتشير نتائج الجدول إلا أن نسبة 48% من الفئة التي بدأت استخدام الموقع منذ أكثر من

3 سنوات تليها نسبة 32% يستخدمونه من سنة إلى 3 سنوات. في حين يستخدمه 20%

منذ أقل من سنة.

- الجدول رقم (7): يبين مدة استخدام المبحوثين لموقع "الفايسبوك" حسب متغير الجنس.

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس مدة الاستخدام
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%20	20	%19	19	%1	1	أقل من سنة
%32	32	%20	20	%12	12	من سنة إلى سنتين
%48	48	%13	13	%35	35	أكثر من 3 سنوات
%100	100	%52	52	%48	48	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مدة استخدام الذكور لأكثر من 3 سنوات مثلت النسبة الأكبر بـ 35% تليها نسبة الذكور الذين يستخدمون موقع الفاييسبوك من سنة إلى سنتين بـ 12% وأقل من سنة بالنسبة 01%.

أما بالنسبة مدة استخدام للإناث من سنة إلى سنتين مثلت النسبة الأكبر بـ 20% مقابل 19% أقل من سنة وتليها نسبة الإناث اللواتي يستخدمن الفاييسبوك أكثر من ثلاثة سنوات بالنسبة 13%.

- الجدول رقم (8): الهوية التي يستخدمها أفراد العينة للدخول إلى موقع " الفايسبوك".

- السؤال رقم (2): هل تستخدم هويتك الحقيقية؟

الهوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	58	%58
لا	42	%42
المجموع	100	%100

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن 58% من أفراد العينة التي تستخدم هويتها الحقيقية

و 42% من أفراد العينة التي لا تستخدم هويتها الحقيقية.

- الجدول رقم (9): يبين الهوية التي يستخدمها أفراد العينة للدخول إلى موقع

الفايسبوك حسب متغير الجنس.

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الهوية
%58	58	%18	18	%40	40	نعم
%42	42	%34	34	%08	08	لا
%100	100	%52	52	%48	48	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الهوية يستخدمونها أفراد العينة للدخول إلى الموقع

حسب فئة الجنس بأن الذكور يميلون إلى استخدام أسمائهم الحقيقية بالنسبة 40%، كما نجد

مجموع 8 مفردة من حيث الذكور يفضلون الهوية المستعارة بالنسبة 08%، في حين نجد

الهوية المستعارة عند الإناث قدرت النسبة بـ 34% مقابل 18% الذين يفضلون استخدام هويتهم الحقيقية.

- الجدول رقم (10): ضرورة الفايسبوك.

- السؤال رقم (3): هل تعتبر الفايسبوك ضروريا؟

النسبة المئوية	التكرار	الفايسبوك
55%	55	ضروري
45%	45	غير ضروري
100%	100	المجموع

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة يعتبرون الفايسبوك ضروريا بنسبة

55% مقابل 45% غير ضروري.

- الجدول رقم (11): عدد الساعات التي يأخذها الفايسبوك من الوقت يوميا.

- السؤال رقم (4): كم يأخذ الفايسبوك من وقتك يوميا؟

النسبة المئوية	التكرار	الوقت
26%	26	أقل من ساعة
47%	47	من ساعة إلى ساعتين
27%	27	من ساعة إلى 3 ساعات
100%	100	المجموع

يبين الجدول أعلاه الوقت الذي يقضيه المبحوثين في تصفح الفايسبوك حيث تبين لنا أكبر نسبة يستخدمون الفايسبوك من ساعة إلى ساعتين بنسبة 47% يليها نسبة 26% من أفراد العينة التي تستخدم الفايسبوك أقل من ساعة و 27% يفضلون استخدامه من ساعة إلى 3 ساعات.

- الجدول رقم (12): يبين الوقت الذي يقضيه أفراد العينة في تصفحهم الفايسبوك يوميا وفق المتغير الجنس.

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس الوقت
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
27%	27	17%	17	6%	06	أقل من ساعة
47%	47	25%	25	26%	26	من ساعة إلى ساعتين
26%	26	10%	10	16%	16	من ساعة إلى 3 ساعات
100%	100	52%	52	48%	48	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يقضيه التلاميذ في تصفحهم لموقع الفايسبوك حسب متغير الجنس أن الإناث وقت تصفحهم من ساعة إلى ساعتين مثلت النسبة الأكبر ب 25% تليها أقل من ساعة بالنسبة 17% وقدرت نسبة من ساعة إلى 3 ساعات بالنسبة 10%.

أما بالنسبة للذكور وقت تصفحهم لموقع " الفايسبوك " من ساعة إلى ساعتين مثلت نسبة الأكبر ب 26% يليها من ساعة 3 ساعات بالنسبة 16% مقابل تصفحهم لموقع الفايسبوك أقل من ساعة بالنسبة 06%.

- الجدول رقم(13): يبين الوقت الذي يقضيه أفراد العينة في تصفحهم الفايسبوك يوميا حسب السن.

المجموع		20-19		18-17		16-15		الوقت	السن
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
26%	26	03%	03	17%	17	06%	06	أقل من ساعة	
47%	47	18%	18	16%	16	13%	13	من ساعة إلى ساعتين	
27%	27	04%	04	20%	20	03%	3	من ساعة إلى 3 ساعات	
100%	100	25%	25	53%	53	22%	22	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الوقت الذي يقضيه التلاميذ في تصفحهم لموقع الفايسبوك حسب متغير السن بأن 20%، الفئة العمرية من 17-18 يقضون من ساعة إلى 3 ساعات تليها أقل من ساعة بالنسبة قدرت 17% و 16% من ساعة إلى ساعتين، أما بالنسبة للفئة العمرية من 19-20 فكانت النسبة الأكبر من ساعة إلى ساعتين ب 18% يقضونها يوميا في تصفحهم الفايسبوك، تليها 04% من ساعة إلى 3 ساعات وأقل من ساعة

03%، وأخيرا الفئة العمرية من 15-16 سجلت أعلى نسبة أيضا من ساعة إلى ساعتين قدرت 13%، تليها نسبة أقل من ساعة ب 06% مقابل 03% من ساعة إلى ساعتين.

- الجدول رقم(14): بين الوقت الذي يقضيه أفراد العينة في تصفحهم الفايسبوك يوميا حسب متغير المستوى التعليمي.

المجموع		السنة الثالثة		السنة الثانية		السنة الأولى		المستوى التعليمي الوقت
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
26%	26	08%	08	11%	11	07%	07	أقل من ساعة
47%	47	16%	16	18%	18	13%	13	من ساعة إلى ساعتين
27%	27	16%	16	06%	06	05%	05	من ساعة إلى 3 ساعات
100%	100	40%	40	35%	35	25%	25	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن الوقت الذي يقضيه أفراد العينة في تصفحهم لموقع " الفايسبوك" يوميا حسب المستوى التعليمي بأن 18% للسنة الثانية يقضون من ساعة إلى ساعتين تليها أقل من ساعة بالنسبة قدرت 11% و 6% من ساعة إلى 3 ساعات، أما بالنسبة للسنة الثالثة فكانت النسبة الأكبر من ساعة إلى ساعتين ب 16% يقضونها يوميا في تصفحهم الفايسبوك تليها 16% من ساعة إلى 3 ساعات وأقل من ساعة سجلت نسبة 08% وأخيرا النسبة أول سجلت أعلى نسبة أيضا من ساعة إلى ساعتين بالنسبة قدرت 13% تليها نسبة أقل من ساعة ب 07% مقابل 05% من ساعة إلى ثلاثة ساعات.

- الجدول رقم (15): أماكن استخدام العينة لموقع الفايسبوك.

- السؤال رقم (5): أين تفضل استخدام الفايسبوك؟

النسبة المئوية	التكرار	المكان
84%	84	المنزل
16%	16	الثانوية
0%	0	الشارع
100%	100	المجموع

تبين نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يدخلون إلى موقع الفايسبوك في

المنزل بنسبة 84% نسبة 16% يدخلون الموقع من الثانوية، حيث نسبة تنعدم 0% بالنسبة

للشارع.



- الجدول رقم (16): يبين عدد الأصدقاء وعلى أي أساس تم اختيارهم.
- السؤال رقم (6): كم عدد أصدقائك في الفيسبوك؟
- السؤال رقم (7): على أي أساس تختار أصدقائك على الفيسبوك؟

عدد أصدقائك	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 50	30	30%
من 50 إلى 100	30	30%
أكثر من 100	40	40%
المجموع	100	100%
اختيار الأصدقاء	التكرار	النسبة المئوية
المستوى المعرفي والثقافي	11	11%
علاقة قرابة	31	31%
زملاء الدراسة	36	36%
لا يوجد معيار	22	22%
المجموع	100	100%

يتبين من خلال الجدول أعلاه حسب تصريح التلاميذ أن أعلى نسبة كانت **40%** من نصيب عدد الأصدقاء أكثر من 100 صديق، في حين تساوت نسب التلاميذ في عدد الصداقات المتراوحة بين أقل من 50 ومن 50 إلى 100 بنسبة **30%**، أيضا نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن التلاميذ يقيمون صداقات بدرجة الأولى مع زملاء الدراسة بنسبة **36%** وبدرجة الثانية مع من ترتبط علاقة قرابة بنسبة **31%** أما **22%** لا يوجد معيار في اختيار الصداقات أما المستوى المعرفي والثقافي فلا يقيمون معهم إلا نسبة تمثلت في **11%**

المحور الثاني: الدوافع والاهتمامات التي تكمن وراء استخدام " الفايسبوك "

- الجدول رقم (17): الدافع لإنشاء الفايسبوك.
- السؤال رقم (8): ما هو الدافع لإنشاء حساب الفايسبوك؟

النسبة المئوية	التكرار	الدافع لإنشاء حساب الفايسبوك
10%	10	الحاجة إلى الاتصال
35%	35	التخلص من الفراغ العاطفي والاجتماعي
00%	00	التقليد
08%	08	مواكبة التكنولوجيا
47%	47	التسلية
100%	100	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن الدافع لإنشاء الفايسبوك أن نسبة 47% منهم دافعهم في ذلك هو التسلية، وتليها 35% التخلص من الفراغ عاطفي والاجتماعي أما 10% كانت من نصيب الحاجة للاتصال أما فيما يخص مواكبة التكنولوجيا سجلت نسبة 8%، لتقليد فكانت النسبة منعدمة 00%.

- الجدول رقم (18): المضامين التي يتناولونها عند استخدام موقع الفايسبوك.
- السؤال رقم (9): ماهي المضامين التي تتناولها عند استخدامك لموقع الفايسبوك؟

النسبة المئوية	التكرار	المضامين
20%	20	اجتماعية
03%	03	سياسية
61%	61	ترفيهية
09%	09	تعليمية
05%	05	دينية
02%	02	رياضية
100%	100	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل طبيعة المضامين التي يتناولها المبحوثين عبر الفايسبوك نجد **61%** تستهوي المضامين الترفيهية تليها المضامين الاجتماعية بنسبة **20%** في حين قدرت المضامين التعليمية بنسبة **09%** أما المضامين السياسية فكانت بنسبة **03%** وفي الأخير المضامين الرياضية بنسبة **02%**.

- الجدول رقم (19): يبين المضامين التي يتناولها عند استخدام موقع "الفيسبوك" حسب متغير الجنس.

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس / المضامين
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%20	20	%12	12	%08	08	اجتماعية
%03	03	%0	0	%03	03	سياسية
%61	61	%30	30	%31	31	ترفيهية
%09	09	%06	06	%03	03	تعليمية
%05	05	%04	04	%01	01	دينية
%02	02	%0	0	%02	02	رياضية
%100	100	%52	52	%48	48	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع المضامين حسب متغير الجنس نجد أن استخدام الفيسبوك عند الذكور في مضامين الترفيهية سجلت أعلى نسبة قدرت بـ **31%** بينما المضامين الاجتماعية بـ **08%** وسجلت نسبة متساوية للمضامين والتعليمية والسياسية بالنسبة **03%** مقابل **02%** في مجال الرياضة وأخيراً **01%** للمضامين الدينية.

أما بالنسبة لجنس الاناث سجلت أيضاً أعلى نسبة في المضامين الترفيهية بالنسبة **30%** و **12%** للمضامين الاجتماعية مقابل **06%** للمضامين التعليمية و **04%** للمضامين الدينية وانعدمت النسبة **0%** للمضامين السياسية والرياضية.

- الجدول رقم (20): الهدف من استخدام الفايسبوك.
- السؤال رقم (10): ما الهدف من استخدامك للفايسبوك؟

النسبة	التكرار	الهدف من استخدامك للفايسبوك
%49	49	اجتماعي
%22	22	علمي
%29	29	ثقافي
%100	100	المجموع

يبين الجدول أن معظم التلاميذ الهدف من وراء استخدام الفايسبوك هو اجتماعي

بنسبة 49% تليها ثقافي بنسبة 29% وتليها علمي بنسبة 22%

- الجدول رقم (21): تأثير الفايسبوك.
- السؤال رقم (11): هل الفايسبوك أثر على حياتك؟

النسبة المئوية	التكرار	التأثير
%36	36	نعم
%64	64	لا
%100	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن % 64 من أفراد العينة لا يؤثر فيهم الفايسبوك

على حياتهم و 36% يؤثر على حياتهم.

- الجدول رقم (22): تأثيرات الفايسبوك.

- السؤال (12): هذه التأثيرات أثرت على دراستك، تفكيرك، علاقاتك الاجتماعية؟

التأثيرات	التكرار	النسبة المئوية
دراستك	58	58%
تفكيرك	12	12%
علاقاتك الاجتماعية	30	30%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الفايسبوك يؤثر على الدراسة بنسبة 58% تليها

30% تؤثر على العلاقات الاجتماعية مقابل 12% على تفكيرهم.

- الجدول رقم (23): متبعي الفايسبوك الدائمين.

- السؤال رقم (13): هل تعتبر نفسك متتبع دائم؟

متتبع دائم	التكرار	النسبة المئوية
نعم	54	54%
لا	46	46%
المجموع	100	100%

يبين الجدول أن نسبة التلاميذ المتابعين دائمين للفايسبوك 54% ونسبة التلاميذ

المتابعين غير دائمين 46% وهو ما بين نسبة التلاميذ المتابعين دائمين أكبر بالنسبة

للتلاميذ المتابعين غير دائمين للفايسبوك.

المحور الثالث: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" على التحصيل

الدراسي.

- الجدول رقم (24): المستوى الدراسي قبل استخدام هذا الموقع الاجتماعي.

- السؤال رقم (14): كيف كان مستواك الدراسي قبل استخدام هذا الموقع الاجتماعي؟

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي قبل استخدام موقع " الفيسبوك "
5%	5	ضعيف
54%	54	متوسط
41%	41	جيد
100%	100	المجموع

يبين الجدول المستوى الدراسي لأفراد العينة والنتائج توضح حسب المبحوثين أن من

له مستوى دراسي ضعيف كانوا بنسبة 5% وهي نسبة قليلة مقارنة بذوي المستوى الدراسي

المتوسط الذين يمثلون نسبة 54% من مجموع العينة في حين نجد تلاميذ المستوى الجيد

يشكلون نسبة 41% من المجموع الكلي للعينة المدروسة.

- الجدول رقم (25): المستوى الدراسي بعد استخدام هذا الموقع الاجتماعي.

- السؤال (15): كيف أصبح مستواك الدراسي بعد استخدام هذا الموقع؟

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي بعد استخدام الفايسبوك
25%	25	ضعيف
45%	45	متوسط
30%	30	جيد
100%	100	المجموع

تشير نتائج الجدول أن مستوى المبحوثين تغير بشكل كبير بعد استخدام موقع الفايسبوك، حيث نجد أن من أصبح مستواهم ضعيف بنسبة 25% ونجد أن المستوى المتوسط قدرت بنسبة 45% وأخيرا نجد المستوى الدراسي الجيد نسبته 30%.

- الجدول رقم (26): مساعدة موقع " الفايسبوك " في التواصل مع الأصدقاء بشأن الدراسة.

- السؤال رقم (16): هل ساعدك " الفايسبوك " في التواصل مع أصدقاء الثانوية بشأن الدراسة؟

النسبة	التكرار	التواصل مع الأصدقاء
3%	3	أبدا
65%	65	أحيانا
32%	32	دائما
100%	100	المجموع



يبين الجدول أعلاه أن أفراد العينة يتواصلون أحيانا مع أصدقائهم بشأن الدراسة بنسبة 65% فيما نجد أن 32% يتواصلون دائما و 3% من يتواصلون دائما.

- الجدول رقم (27): يبين تواصل أفراد العينة مع أصدقائهم بشأن الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي.

المجموع		السنة الثالثة		السنة الثانية		السنة الأولى		المستوى التعليمي الوقت
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
03%	03	02%	02	0%	0	10%	01	أقل من ساعة
65%	65	28%	28	23%	23	14%	14	من ساعة إلى ساعتين
32%	32	10%	10	12%	12	10%	10	من ساعة إلى 3 ساعات
100%	100	40%	40	35%	35	25%	25	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن السنة الثالثة يتواصلون أحيانا مع أصدقائهم نسبة قدرت 28% تليها نسبة 10% يتواصلون بها دائما مع أصدقائهم بشأن الدراسة وأخيرا نسبة 02% الذين صرحوا بعبارة أبدا أما بالنسبة لسنة الثانية يتواصلون أحيانا بالنسبة 23% تليها نسبة 12% الذين يتواصلون دائما وسجلت العينة منعدمة 0% لا يتواصلون أبدا مع أصدقائهم بشأن الدراسة، والسنة الأولى 14% يتواصلون أحيانا مع أصدقائهم مقابل 10% يتواصلون دائما وأخيرا 01% لا يتواصلون مع أصدقائهم.

- الجدول رقم (28): مراجعة الدروس قبل استخدام الفايسبوك.

- السؤال رقم (17): هل تراجع دروسك ثم تدخل إلى الفايسبوك؟

النسبة المئوية	التكرار	مراجعة الدروس
10%	10	أبدا
71%	71	أحيانا
19%	19	دائما
100%	100	المجموع

نستنتج من خلال الجدول أن أفراد العينة يراجعون دروسهم أحيانا بنسبة 71%،

كما نجد أن الذين لا يراجعوا دروسهم أبدا بنسبة 10% في حين نجد أن الذين يراجعون

دروسهم بصفة منتظمة دائمة بنسبة 19%.

- الجدول رقم (29): يبين مراجعة التلاميذ للدروس قبل استخدام الفايسبوك وفق متغير

الجنس.

المجموع		أنثى		نكر		الجنس
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	مراجعة الدروس
10%	10	05%	05	05%	05	أبدا
71%	71	34%	34	37%	37	أحيانا
19%	19	13%	13	06%	06	دائما أراجعتها
100%	100	52%	52	48%	48	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن الذكور يراجعون دروسهم أحيانا بالنسبة قدرت **37%** تليها نسبة **06%** بالنسبة للذين يراجعون دروسهم دائما وأخيرا **05%** للذين لا يراجعون دروسهم أبدا.

أما بالنسبة للإناث الذين يراجعون دروسهم أحيانا قدرت نسبتهم **34%** وتليها **13%** دائما يراجعونها و **05%** لا يراجعونها أبدا.

- الجدول رقم (30): تأثير استخدام الفايسبوك على التحصيل الدراسي للتلاميذ.
- السؤال رقم (18): من خلال استخدامك للفيسبوك في رأيك هل أثر على تحصيلك الدراسي؟

النسبة المئوية	التكرار	استخدام الفايسبوك
45%	45	يخفيض
15%	15	يزيد
40%	40	لا يؤثر
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكثر من نصف التلاميذ بمجموع 45 مفردة يرون أن موقع الفايسبوك خفض من تحصيلهم الدراسي وكانت نسبته **45%**، في مقابل نجد أن عكس ذلك يزيد تحصيلهم الدراسي بنسبة **15%**، ونجد نسبة **40%** لم يؤثر الموقع على تحصيلهم الدراسي.

- الجدول رقم (31): مدى اشتراك أفراد العينة في المجموعات / الصفحات.
- السؤال رقم (19): هل أنت مشترك في المجموعات/ الصفحات الدراسية؟

النسبة المئوية	التكرار	الاشتراك في المجموعات / الصفحات الدراسية
%63	63	نعم
%37	37	لا
%100	100	المجموع

- يبين الجدول أعلاه أن أكثر من نصف العينة مشتركين في مجموعات صفحات الدراسة بنسبة %63 في حين نجد أن نسبة %37 غير مشتركين في هذه الصفحات.
- الجدول رقم (32): يبين مدى اشتراك أفراد العينة في المجموعات / الصفحات حسب متغير المستوى التعليمي.

المجموع		السنة الثالثة		السنة الثانية		السنة الأولى		المستوى التعليمي
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	اشترك في المجموعات
%63	63	%35	35	%25	25	%03	03	نعم
%37	37	%05	05	%10	10	%22	22	لا
%100	100	%40	40	%35	35	%25	25	المجموع

- نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن السنة الثالثة سجلت أكبر نسبة في اشتراكهم في المجموعات/ الصفحات بنسبة قدرت %35 مقابل %05 أجابوا بلا يشتركون في صفحات

أو مجموعات دراسية. أما بالنسبة المستوى السنة الثانية 25% أجابوا بنعم يشركون في مجموعات دراسية مقابل 10% لا يشتركون، وأخيرا مستوى السنة الأولى حيث سجلت 22% بأنهم لا يشتركون في الصفحات ومجموعات دراسية و 3% يشتركون فيها.

- الجدول رقم (33): المواضيع التي يتحدث فيها أفراد العينة فيما يتعلق بالدراسة.

- السؤال رقم (20): ماهي المواضيع التي تتحدث فيها مع أصدقائك فيما يتعلق

بالدراسة؟

النسبة المئوية	التكرار	المواضيع
27%	27	الدروس
33%	33	التمارين
40%	40	الامتحانات
100%	100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن أفراد العينة يتواصلون فيما بينهم بخصوص

الدراسة من خلال الحديث عن الامتحانات بدرجة أكبر بنسبة 40% مقابل 33% للتمارين

و 27% للدروس.

- الجدول رقم (34): يبين المواضيع التي يتحدث فيها أفراد العينة فيما يتعلق بدراسة حسب متغير الجنس.

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس المواضيع
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%27	27	%12	12	%15	15	الدروس
%33	33	%20	20	%13	13	التمارين
%40	40	%20	20	%20	20	الامتحانات
%100	100	%52	52	%48	48	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الإناث سجلت نسب متساوية في مواضيع الدروس والامتحانات، سجلت النسبة 20% للامتحانات و20% للدروس. أما بالنسبة للذكور سجلت أكبر نسب للامتحانات ب 20% تليها الدروس بالنسبة 15% وفي الأخير التمارين بالنسبة 13%.

- الجدول رقم (35): مساهمة موقع الفاييبوك في تنمية معلوماتك الدراسية.

- السؤال (21): هل يساهم الفاييبوك في تنمية معلوماتك الدراسية؟

النسبة المئوية	التكرار	المساهمة في تنمية المعلومات
%29	29	نعم
%71	71	لا
%40	100	المجموع

يبين الجدول أن أفراد العينة يرون أن الفاييبوك لم يساهم في تقديم أي معلومات دراسية ولم يساهم في تنمية معلوماتهم بنسبة 71% مقابل 29% يرون أنه ساهم في معارفهم الدراسية.

- الجدول قم (36): يبين مساهمة موقع " الفاييبوك " في تنمية معلومات الدراسية حسب متغير المستوى التعليمي.

المجموع		السنة الثالثة		السنة الثانية		السنة الأولى		المساهمة	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المساهمة	
29%	29	24%	24	4%	04	1%	01		نعم
71%	71	16%	16	31%	31	24%	24		لا
100%	100	40%	40	35%	35	25%	25	المجموع	

يبين الجدول مساهمة الموقع " الفاييبوك " في تنمية المعلومات الدراسية حسب متغير المستوى التعليمي فإن السنة الثالثة احتلت الصف الأول يرون أن الفاييبوك يساهم في تنمية المعلومات الدراسية بنسبة 24% أما بالنسبة لمستوى السنة الثانية 4% يرون أن الفاييبوك يساهم في تنمية معلوماتهم الدراسية و 31% لم يساهم، وأخيرا بالنسبة للسنة الأولى يرون أن 1% يساهم في تنمية معلومات و 24% لم يساهم.

- الجدول رقم (37): الملاحظات التي تبديها الأسرة حول التحصيل الدراسي لأفراد العينة نتيجة الاستخدام المفرط لموقع الفاييبوك.

- السؤال رقم (22): هل يسبب لك الاستخدام المفرط أي ملاحظات من قبل الأسرة حول تحصيلك الدراسي؟

النسبة المئوية	التكرار	الملاحظات
20%	20	أبدا
38%	38	أحيانا
42%	42	دائما
100%	100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة بنسبة 42% يلتقون ملاحظات دائما وبشكل يومي حول تحصيلهم الدراسي لسبب الانشغال باستخدام الموقع على حساب الدراسة أما الذين يلتقون ملاحظات أحيانا فبلغت نسبتهم 38%، أما الذين لا توجه لهم أي ملاحظات حسب إجابات المبحوثين فهم بنسبة 20%.



- الجدول رقم(38): يبين الملاحظات التي تبديها الأسرة حول التحصيل الدراسي لأفراد العينة نتيجة استخدام موقع الفايسبوك حسب متغير الجنس.

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس المواضيع
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%20	20	%11	11	%09	09	أبدا
%42	42	%17	17	%25	25	دائما
%38	38	%24	24	%14	14	أحيانا
%100	100	%52	52	%48	48	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الذكور هم الأكثر عرضة للملاحظات بصورة دائمة بنسبة %25، كما نجد من يتلقون ملاحظات أحيانا عند الذكور بنسبة %14، وبخصوص عدم تلقي الملاحظات من قبل الأسرة %09.

أما بالنسبة لجنس الإناث فنجد %24 يقون ملاحظات أحيانا وتليها %17 ممن يقون ملاحظات دائمة، وعم تلقي ملاحظات نجد %11.

- الجدول رقم (39): اعتقاد المبحوثين في امكانية توظيف موقع الفايسبوك في التعليم.
- السؤال رقم (23): هل تعتقد أنه يمكن استخدام موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" كأداة تعليمية؟

كأداة تعليمية؟

النسبة المئوية	التكرار	إمكانية توظيف الفايسبوك في التعليم
35%	35	نعم
65%	65	لا
100%	100	المجموع

- يبين الجدول أعلاه أن المبحوثين بنسبة 65% يعارضون فكرة بأن الفايسبوك كأداة تعليمية، في حين نجد أن 35% يوافقون ويرحبون بفكرة استخدام لموقع وتوظيفه كأداة تعليمية.
- الجدول رقم (40): يبين اعتقاد المبحوثين لإمكانية توظيف الموقع " الفايسبوك " في التعلم حسب متغير الجنس.

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	إمكانية توظيف
35%	35	10%	10	25%	25	نعم
65%	65	42%	42	23%	23	لا
100%	100	52%	52	48%	48	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 42% من الإناث يرون لا يمكن توظيف الفايسبوك كأداة تعليمية و 10% أجابوا بنعم يمكن توظيفه كأداة تعليمية، أما بالنسبة لجنس الذكور 25% يرون بأن الفايسبوك كأداة تعليمية مقابل 23% يعتقدون بأن الفايسبوك لا يمكن توظيفه في التعليم.

## 2- تفسير النتائج:

نستخلص من نتائج الإحصائيات المتحصل عليها أن تلاميذ الثانوية دخلوا إلى عالم الفايسبوك في مرحلة مبكرة وذلك حسب تصريح أغليبيتهم بأنهم بدأوا استخدام هذا الموقع أكثر من ثلاث سنوات وذلك يعود إلى عدة أسباب منها:

- تغير البيئة المدرسية.
- التعرف على تلاميذ جدد في الوسط المدرسي.
- الانتشار الواسع للموقع بشكل عام في المجتمع حيث تحتل المرتبة الأولى عند الجزائريين من بين أكثر المواقع.
- تعامل التلاميذ مع الأنترنت فنجد أن هذه الشبكة الاجتماعية وجودها مناسب بالإضافة إلى سهولة التسجيل فيها وسهولة التواصل من خلال الأصدقاء، أفراد العائلة وغيرهم، بينما باقي أفراد العينة، قد يرجع قصر مدة استخدامهم لها لقلّة الوعي والانشغال بأمور أخرى، ومنه نستنتج أن الاستخدام الشبكي لم يكن وليد الساعة من قبل المبحوثين والشباب خاصة أنه متداول منذ فترة طويلة.

أما بالنسبة لمتغير الجنس فنجد الذكور هم من شرعوا في استخدامه أكثر من ثلاث سنوات بالنسبة أكبر من الإناث، ويمكن إرجاع السبب إلى أن الذكور يتمتعون بالحرية أكثر مقارنة بالإناث، حيث أن الذكور يمكنهم التعرف إلى مثل هذه المواقع من الأصدقاء أو حتى الأشخاص الذين يلتقون بهم خارج البيت أو حتى من خلال أنترنيت المقاهي المنتشرة بكثرة في الجزائر.

توضح لنا أن أغلبية المبحوثين الذكور يستخدمون أسماءهم الحقيقية، وذلك للتعرف عليهم وعلى حساباتهم دون خوف وهذا ما يسهل عليهم التواصل مع الأصدقاء والأساتذة ومشاركتهم المنشورات عكس الإناث اللواتي يعتبرن الاسم المستعار ستار لكي لا يعرفهن أحد، وذلك راجع إلى الظروف الخاصة التي يعشنها فربما يكون الخوف وربما تكون الرغبة في التشويش أي العمل في الظلام وراء انتشار بعيدا عن الرقابة، وكذلك المضايقات الاجتماعية وقرصنة الموقع.

نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها أن الأغلبية يعتبرون موقع الفيسبوك ضروريا باعتباره موقعا رائدا من مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك ساحة كبيرة للنقاش والحوار والمتلقي للثقافات المتعددة بلغات والعادات مختلفة ويسهل عملية التواصل بين الأفراد.

نستنتج أن أكبر نسبة من التلاميذ يستخدمون الفيسبوك من ساعة إلى ساعتين وذلك أن تواصل الشبكات الاجتماعية يعتبر عالما فسيحا لا يمكن الخروج منه بطريقة سهلة فهو

يستهووي ويجذب كل مستخدم، لذا فإن مرور الوقت لا يعد في الحسبان ومنه قضاء ساعات طويلة، أما بالنسبة لمتغير الجنس فالذكور أكثر تعلقا واستخداما من الإناث لموقع الفايسبوك من خلال تخصيص وقضاء أطول مدة مقارنة بجنس الإناث وبالتالي هناك فروق في المدة التي يقضيها الذكور والإناث في تصفح موقع " الفايسبوك " أما بالنسبة لمستوى التعليمي أن تلاميذ السنة الثالثة يقضون وقت طويل عند تصفحهم لموقع الفايسبوك من ساعة إلى ثلاث ساعات دون أن يشعروا وهذا يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

صرح أغلبية المبحوثين أنهم يدخلون إلى موقع " الفايسبوك " من المنزل وذلك راجع إلى التطور الكبير الذي عرفته شبكة الأنترنت في الجزائر خلال السنوات الأخيرة، حيث أصبحت المنازل الجزائرية معظمها تتوفر على خدمة الأنترنت والتطور الكبير الذي عرفته أجهزة الهاتف النقال هذا من جهة ومن جهة أخرى فقد أتاحت شركة الاتصالات الاشتراكات المجانية.

إن أغلبية التلاميذ يقيمون صدقات كبيرة أكثر من 100 صديق ومعظمهم الدراسية وذلك لتبادل المعلومات ونشر المعارف فيما بينهم.

إن أغلبية أفراد العينة كان دافعهم لإنشاء الفايسبوك هو التسلية وذلك لما يوفره الموقع من خدمات مسلية نتيجة الضغوطات المدرسية التي يعانون منها التلاميذ اليوم، وبالتالي يتوجهون إلى الموقع لنسيان هموم الدراسة والترفيه عن أنفسهم من خلال هذا العالم

الافتراضي أما الحاجة إلى الاتصال من أجل التعرف على أشخاص جدد والتثقيف والتخلص من الملل.

التلاميذ يميلون ويفضلون المضامين الترفيهية والاجتماعية وهذا يدل على أنهم مهتمين بمختلف المجالات ومنوعين للحصول المعرفية.

الهدف من وراء استخدام " الفاييبوك " لدى التلاميذ هو اجتماعي لتلبية الحاجات الاجتماعية ورغبة التلاميذ في المواضيع الاجتماعية أكثر من المواضيع الأخرى غير أن البعض الآخر يستخدمه لهدف ثقافي وقلة ما يستخدمه لهدف علمي وهذا المؤشر كاف لإمكانية تأثير استخدام الفاييبوك على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

أغلب المبحوثين لا يؤثر فيهم الفاييبوك على أرض الواقع وذلك راجع بما أشرنا إليه سابقا أن التلاميذ يستخدمون الفاييبوك لأغراض ترفيهية مما يجعل المبحوثين يبعدون هذا في أرض الواقع ولا يؤثر فيهم.

الفاييبوك يؤثر على التلاميذ في دراستهم بنسبة كبيرة لأنهم لا يستخدمونه كأداة تعليمية بل يستخدمونه لمضامين ترفيهية للترويح عن النفس والقضاء على الملل.

استخدام موقع " الفاييبوك " أثر على المستوى الدراسي وذلك من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول ويبين قبل وبعد استخدام ويمكن تفسير ذلك بأن سبب انخفاض المستوى الدراسي لبعض التلاميذ نسبة لاستخدام الكثير للفاييبوك على حساب الدراسة.

إن أغلبية التلاميذ لا يستخدمون الفايسبوك في التواصل مع الأصدقاء بشأن الدراسة بل ينشغلون بأمر أخرى كالترفيه والتسلية وغيرها.

أما بالنسبة للمستوى التعليمي كانت النسبة الأكبر للسنة الثالثة من صرحوا بعبارة أحيانا ويمكن تفسير ذلك إذا تسنت لهم الفرصة خاصة إذا كانوا لا يمتلكون معلومة دراسية أو إذا كانوا في حالة غياب عن الصف وبالتالي فأفراد العينة لا يتواصلون مع أصدقائهم إلا إذا كانت هناك حاجة ضرورية لذلك.

أغلب التلاميذ يراجعون دروسهم أحيانا قبل دخول الموقع لأن الفايسبوك يشغلهم على الدراسة بسبب الاستخدام المفرط وذلك يدفعهم إلى نسيان الدراسة بسبب انشغالهم في تصفح الموقع الذي يحوي كل ما هو جديد مما يجعل المستخدم يبحث بقوة على أي خبر أو معلومة تجعله يغوص في الموقع لساعات وأن الإناث من تراجع دروسهن قبل الدخول إلى الموقع لأن قد يكون للأسرة رأي حول استخدام البنات للموقع فيدركون أنه لا ينبغي لها أن تستخدم الفايسبوك بشكل عام بسبب المشاكل قد يسببها لها على عكس الذكور فتجدهم يصلون ويجولون في الموقع دون مشكل أو عقبة، كما أن الأسرة لا تضغط على الذكور عكس الإناث خاصة في هذا السن والمرحلة الحساسة التي يعيشونها.

نسبة كبيرة من التلاميذ يخفض الفايسبوك من مستواهم الدراسي ويمكن تفسير ذلك أن موقع " الفايسبوك " استحوذ على وقت طويل على حساب الدراسة نتيجة السهر لوقت طويل خاصة الاستخدام المفرط لدرجة الإدمان.

أكثر من نصف العينة مشتركين في مجموعات صفحات دراسية ويمكن تفسير ذلك بأن هناك من يمتلك رصيد معرفي يفوق البعض الآخر وهو ما يجعلهم يقدمون المعلومات للآخرين قصد الاستفادة منها، كما نجد الهدف الآخر يتمثل في نشر التمارين ومعرفة حلولها والمساعدة في حل تمارين الكتاب المدرسي والاستفادة من حلول الآخرين لهؤلاء التلاميذ ونستنتج من نفس الجدول أن باقي أفراد العينة لا يعيرون أي اهتمام لهذه المجموعات والصفحات وغير المشتركين فيها، لأنهم يستخدمون الموقع لأغراض أخرى لا تكون لدراسة نصيب نتيجة لتفكيرهم الضيق ينشؤون معلومات أوصفات لتسلية والترفيه ولا يأتي في ذهنهم إنشاء صفحات تختص بالدراسة لأن أغلب الصفحات المخصصة لدراسة يسيرها أساتذة أو أشخاص لهم علاقة بميدان التعلم.

أما بالنسبة للمستوى الدراسي فالسنة الثالثة هم أكثر جدية في التعامل مع الموقع من خلال الاشتراكات في بعض الصفحات التي تهتم بالدراسة، وهذا راجع إلى أنهم ينظرون إلى الامتحانات المصيرية تحدد مستقبلهم الدراسي وحتى العلمي، فإنهم مشتركون فيها للحصول على مواضيع البكالوريا للسنوات السابقة وزيادة على ذلك متابعة أخبار البكالوريا خاصة فيما يتعلق بدروس العتبة ويسعون أيضا من خلالها إلى مساعدة بعضهم البعض في إيجاد حلول لمشاكل الدراسة وتلقي الدروس قصد رفع وتنمية المستوى التعليمي.



الامتحانات من أكثر المواضيع التي يبحث فيها التلاميذ مع بعضهم ويمكن تفسير ذلك بأن الامتحانات تشكل حاجزا لهم لأن مصيرهم يتوقف على مدى نجاحهم فيها خاصة الأقسام النهائية التي تنتظرها امتحانات البكالوريا.

وبما أن التلاميذ يدرسون يوميا فهم يتلقون دروسا في عدة مواد قد يكون التلميذ شارد الذهن أو غائبا عن الحصة وهنا يمكن للموقع تقديم خدمة هامة له وهي التواصل والتحدث مع الأصدقاء في الدروس سواء لمعرفة الدروس أو الاستدراك لموافاته بمعلومات خاصة في حالة الغياب عن الدروس التي فانت بالإضافة إلى معلومة لها علاقة بالدروس.

موقع " الفاييبوك " لم يساهم في تنمية المعلومات لأن أغلبهم ينشغلون بأمر أخرى في الفاييبوك مثل الدردشة والتعليقات ورفع الصور في حين نجد فئة قليلة منهم في حين نجد فئة قليلة مما جعلوا من موقع " الفاييبوك " وسيلة لتنمية المعلومات الدراسية ويرونه بأنه لديه قدرة على توفير كل الاحتياجات التي تساعد في سهولة الحصول على مختلف المعلومات ذات العلاقة بالدروس أو تخصصهم.

أما بالنسبة للمستوى التعليمي للسنة الثالثة احتلت الصف الأول باعتبار أن الفاييبوك ساهم في تنمية معلوماتهم الدراسية وذلك من خلال الانضمام إلى المجموعات حيث أنهم يرفعون عليها مجموعة التمارين ويعرضون حلولها إضافة للانضمام إلى الصفحات الخاصة لكبرى المدارس والثانويات الغربية التي استفادت منها تكنولوجيا الاعلام والاتصال في اكتساب التلاميذ للثقافة المعرفية الالكترونية من خلال الاستفادة لتطبيقات الموقع بخصوص

الدراسة التي أصبحت رهان هام في ميدان التعلم والتي أصبحت همزة وصل بين الإدارة المدرسية والتلاميذ والأساتذة.

أما السنة الأولى والسنة الثانوية يعتبرون موقع " الفايسبوك " لم يساهم في تنمية المعلومات لأنهم يعتبرون الموقع فقط للتسلية والترفيه وأنهم يكتفون من المعلومات التي تقدم في القسم والكتاب المدرسي.

نسبة كبيرة من التلاميذ يتلقون ملاحظات دائما وبشكل يومي حول تحصيلهم الدراسي من قبل الأسرة ويعود السبب في توجيه الملاحظات نظرا لما يتيح موقع " الفايسبوك " من خدمات وإشباع للرغبات خاصة أفراد العينة جلهم من المراهقين وهي المرحلة التي يبدأ فيها هؤلاء في اكتشاف محيطهم الاجتماعي والعاطفي وبالتالي ينشغلون به إلى درجة التقليل من الوقت للدراسة والمراجعة ويمكن تفسير ذلك بأن الأسرة تدرك مدى سلبية استخدام الموقع لوقت طويل مقارنة بوقت الدراسة بسبب انحراف التلميذ لتمضية الوقت الطويل في تصفح هذا الموقع وعدم مراجعة الدروس بشكل منتظم.

أغلب التلاميذ عارضوا فكرة إدراج الفايسبوك كأداة تعليمية وذلك لما يضمه من سلبيات لأنهم يعتبرونه مضيعة للوقت من خلال نتائج درجاتهم و أنهم يعتبرونه موقع للتسلية والترفيه والدرشة ونشر الصور ومقاطع الفيديو ومتابعة الأخبار الاجتماعية وهناك من أيد استخدام إدراج الموقع في الناحية التعليمية للمشاركة لتقاسم وتبادل المعلومات ونشر الصور والمقاطع التعليمية المناسبة للدروس ومشاركتها المدرس مع التلاميذ للتعليق عليها ومناقشة محتواها

وأيضاً نشر ومشاركة الكتب الإلكترونية وذلك من أجل خلق بيئة تعليمية تفاعلية يكون فيها التلميذ عنصراً فعالاً يشارك في المسؤولية التعليمية.

### 3- تحقق من صحة الفرضيات:

#### الفرضية الأولى:

نلاحظ صحة الفرضية الأولى التي مفادها: تختلف طرق استخدام موقع "فيسبوك" لدى التلاميذ الثانوية من مستخدم إلى آخر وفقاً لمتغير الجنس والسن. لقد لوحظ من خلال نتائج تحليل البيانات أن استخدام موقع "الفيسبوك" يختلف من مستخدم إلى آخر وفقاً لمتغير الجنس، تبين أن هناك فروق ذات الدلالة الإحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالمدة استخدام موقع "الفيسبوك" والثانية في الهوية المستخدمة لدخول إلى موقع الفيسبوك، حيث أن ذكور يستخدمونه بأسماء حقيقية 40% من المجموع الكلي 48، أما الإناث يستخدمونه بأسماء مستعارة نسبة 18% من مجموع الكلي ب 52. والثانية في الوقت الذي يقضيه في تصفح الفيسبوك.

أما الفرق بين الفئات العمرية، فلقد اتضح أن المبحوثين أصحاب فئة 17-18 سنة أكثر إيماناً على الموقع الفيسبوك بدليل أنهم من بين جميع الفئات العمرية الأخرى يستخدمون الموقع الأكثر من 3 ساعات يومياً.

## الفرضية الثانية:

نلاحظ الصحة الفرضية الثانية التي مفادها: يلجأ التلاميذ إلى موقع الفايسبوك بسبب الضغوطات المدرسية والفراغ الاجتماعي: نلاحظ أن التلاميذ يستخدمون الموقع بدافع التسلية بنسبة 47% لتخلص من الملل بدرجة أكبر، حيث نجد أن هذه المعطيات الثلاثة تنصدر أكثر أجوبة المبحوثين، في حين نلاحظ بأن من يلجؤون للموقع بدافع التخلص من الفراغ الاجتماعي والعاطفي، حيث مثلوا نسبة 35% من مجموع المبحوثين، أن أغلبية أفراد العينة يدخلون الموقع بهدف اجتماعي ب49%، وأكثر المضامين الذين يتناولونها هي المضامين الترفيهية بنسبة 61%.

## الفرضية الثالثة:

نلاحظ صحة الفرضية الثالثة التي مفادها: الفايسبوك يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي: الشبكة الاجتماعية الفايسبوك أثرت سلبا على أكثر من نصف أفراد العينة من الناحية التحصيل الدراسي، حيث أظهرت الجداول أن المستوى الدراسي الضعيف قبل استخدام الموقع كان 5% وبعد استخدام أصبح 25%، وهذا يدل على أن الموقع من مسببات انخفاض المستوى الدراسي، من التلاميذ التي طبقت عليهم الدراسة نتيجة الاستخدام الكبير للموقع الذي وصل إلى درجة الإدمان عند البعض منهم، حيث وصل معدل الاستخدام لعدد الساعات في أيام الدراسة من ساعة إلى ساعتين بنسبة 47%. كما نجد أن التلاميذ يراجعون دروسهم أحيانا قبل استخدام الفايسبوك بنسبة 71% حسب الظروف

وأوقات الراحة مقابل 19% للذين يراجعون دروسهم، كما نجد عنصر آخر يعزز مضمون الفرضية، وهو أن 42%، من العينة يتلقون ملاحظات بشكل دائم قبل الأسرة حول تحصيلهم الدراسي للتلاميذ بسبب طول مدة استخدام وعدم مراجعة الدروس.

- العمل على تنظيم دورات تدريبية مستمرة للتلاميذ الثانوي، بهدف تحسين توظيف الفايسبوك في تعلمهم.
- ضرورة مراقبة الأولياء لأبنائهم فيما يخص استخدام الفايسبوك، وتوجيههم إلى الجانب الجيد والإيجابي في ذلك.
- خلق وتوفير البرامج التعليمية فعالة للمعلمين واستغلال مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير المنظومة التربوية وقنوات الاتصال بين الأساتذة في جميع أنحاء الوطن لتبادل الخبرات والتجارب التعليمية.
- ضرورة فتح حساب الفايسبوك من طرف المؤسسات التربوية يكون فضاء للتواصل بين الأساتذة والتلاميذ، إلى جانب فتح وإنشاء صفحات تعليمية تخدم التلميذ.
- وجوب فتح باب الحوار والنصح والتواصل من قبل الأولياء مع الأبناء كي لا تبقى حلقة مفقودة بينهما يملؤها الفايسبوك.
- ضرورة وضع فريق عمل مؤهل للمراقبة المحتوى الإيصالي داخل المجموعات الافتراضية التعليمية، لضمان جودة الاتصال، وصحة المعلومات المتداولة.
- رسم خطة عمل للانتقال من التعليم بوسائل تقليدية إلى وسائل إلكترونية.

خاتمة

من خلال هذه الدراسة حاولنا التعرف على تأثير موقع الفايسبوك على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانوية فلولح الجيلالي، لما لهذا الموقع من تأثيرات على التلميذ في كافة الجوانب خاصة مردوده الدراسي.

ويعتبر موقع الفايسبوك أحد مواقع التواصل الاجتماعي التي تسمح للأفراد بتبادل المعلومات والأفكار والتعلم والتثقيف والتسلية، كما يمكن اعتباره مختبر لعمليات التعارف، و قد تمكن هذا الموقع من بلوغ كل فئات العمرية على اختلافها من صغار وكبار خاصة الفئة الأهم وهي فئة التلاميذ، ومن خلال دارستنا لموضوع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الجزائريين، يمكن القول بأن موقع الفايسبوك له انعكاسات سلبية وإيجابية على التحصيل الدراسي، فمن ناحية الإيجاب ساهم في التواصل مع الزملاء والأساتذة، ومن ناحية السلبية يؤدي في غالب الأحيان إلى تدني التحصيل الدراسي وكل هذا يرجع إلى طبيعة استخدام التلميذ لهذا الموقع.



قائمة المصادر

والمراجع

✓ المصادر:

1- القرآن الكريم

قائمة المراجع باللغة العربية:

✓ المعاجم:

1- د. عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، ط1، دار

الفناء، الإسكندرية، 2004.

2- د. مي عبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، ط1، دار

النهضة العربية، بيروت، 2014.

3- مجدي عزيز إبراهيم، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط1، عالم

الكتب، القاهرة، 2009/1430.

✓ الكتب:

4- الصادق الحمامي، كيف نفكر في مواقع الشبكات الاجتماعية، البوابة العربية

للعلوم الإعلام والاتصال، الشارقة، 2012.

5- الصالح المصلح أحمد، التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي، ط1، دار

الفصل الثقافية، الرياض، 1996.

6- انتصار إبراهيم عبد الرزاق، الإعلام الجديد، ط1، سلسلة مكتبة الإعلام

والمجتمع، بغداد، 2010.

7- ابن منظور جمال الدين الانصاري، لسان العرب، الدار المصرية للتأليف

والترجمة، القاهرة، جزء2.

8- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في الاعلام والاتصال، ط2، ديوان

المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2009.

9- أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال، ط3، ديوان

المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.

- 10- أسامة بن مساعد المحيا، نظريات التأثير الإعلامي، ب ط، سلسلة الاعلام، 2012.
- 11- بدوي أحمد، مصطلحات التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، 1980.
- 12- بن يحي الفيلاني، المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط 39، مركز الدراسات الاستراتيجية جامعة الملك عبد العزيز الرياض، 2012.
- 13- جروان فتحي، أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2002.
- 14- د. ابراهيم عباس نتو، أفكار تربوية، ط1، تهامة للطبع، جدة، 1981.
- 15- د. أسامة كام راتب، النمو الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.
- 16- دليل للمشاريع الممولة من الاتحاد الأوربي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ط1، 2014.
- 17- د. رشاد صالح ومنهوري، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، 2006.
- 18- د. تركي رابح، أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.
- 19- وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة، الخرطوم، 2010.
- 20- وزارة التربية الوطنية، مشروع إصلاح التعليم الثانوي، الجزائر، مارس، سنة 1992.
- 21- وحيد قدورة، الاتصال العلمي والوصول الحر للمعلومة" العلمية الباحثون والمكتبات الجامعية العربية"، ب ط، المنظمة العربية للترفيه والثقافة والعلوم، تونس، 1011.

- 22- حسين أحمد القايد، فارعة حسن محمد سليمان، التدريس الفعال، ط2، عالم الكلمة، القاهرة، مصر، 1995.
- 23- حسين عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2001.
- 24- يسرى خالد إبراهيم، فاطمة عبد الكاظم حمد، نظريات الاتصال، ب ط، سلسلة مكتبة الاعلام والمجتمع، 2012.
- 25- ليلي أحمد جرار، الفاييبوك والشباب العربي، دار أوسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2016.
- 26- لمعان مصطفى الجاللي، التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- 27- مبارك الصاعدي، سلطان مسفر، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة، الشبكة الألوكة، السعودية، 2011.
- 28- مدثر النور أحمد، شرح كيفية التسجيل في موقع الفاييبوك، ب ط، كلية دراسات لحاسب الآلي، السودان، ب س.
- 29- موريس أنجريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط 2، ترجمة بوزيد صحراوي، دار القصبه، 2006.
- 30- محمد الحضيف، كيف تؤثر وسائل الإعلام، ب ط، دار وهج الحياة، الرياض، 2010.
- 31- محمد السيد حلاوة، رجاء علي العاطي العشماوي، العلاقات الاجتماعية للشباب بين دردشة الأنترنت والفاييبوك، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2011.
- 32- محمد الفاتح الحميدي، وآخرون، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة "الاستخدام والتأثير"، ط1، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2010.

- 33- محمد زياد حمدان، التحصيل الدراسي مفاهيم مشاكل وحلول، دار التربية الحديثة، دمشق، 1996.
- 34- محمد طه بدوي، المنهج في علم السياسة، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية 2000.
- 35- محمد سيد محمد، الاتصال الدولي، ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011.
- 36- محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجمعية، الإسكندرية، 1997.
- 37- محمد علي محمد، علم الاجتماع والمنهج العلمي، دار المعارف الجامعية الإسكندرية، 1986.
- 38- محمود الرشدي، الأنترنت والفيس بوك، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2012.
- 39- منال هلال المزاهرة، مناهج البحث الإعلامي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2014، ص 112.
- 40- مصطفى حميد الطائي وخير ميلاد أوبك، مناهج البحث العلمي وتطبيقاته في الاعلام والعلوم السياسية، الوفاء في الإسكندرية، 2007.
- 41- نعيم الرافي، الصحة النفسية، ط 5، دار العلمية للنشر والتوزيع، دمشق، 1979.
- 42- عامر إبراهيم القندجلي، الإعلام والمعلومات والانترنت، ب ط، دار البازوردي العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2013.
- 43- عامر حسين فتحي، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفايسبوك، ط1، دار العربي للنشر والتوزيع، 2011.
- 44- عباس صادق، الصحافة والكمبيوتر، ط1، دار النهضة والتوزيع، بيروت، 2005.

- 45- عبد الحميد، عبد اللطيف مدحت، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، ب ط، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1990.
- 46- عبد الله بن موسى، عصر العولمة والتحديات الجديدة، ط1، الدار الجامعية، بيروت، 1999، ص35.
- 47- عبد المجيد لطفي، علم الاجتماع، ط7، دار المعارف، القاهرة، 1976.
- 48- عبد الفتاح خضر، أزمة البحث العلمي في العالم العربي، معهد الإدارة العامة، الرياض 1980.
- 49- عبد الرزاق، صفد حسام الساموك، الإعلام الجديد، ط1، سلسلة مكتبة الإعلام والمجتمع، بغداد، 2011.
- 50- عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، ط3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977.
- 51- عكاشة، محمود فتحي، الصحة النفسية، مطبعة الجمهورية، الإسكندرية، مصر، 1999.
- 52- علام، صلاح الدين محمود، القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسه وتطبيقاته)، دار الفكر العربي، مصر، 2000.
- 53- علي ويحي محمد، ثورة الاتصال والمستقبل، ط1، دار اليمامة للنشر والتوزيع، عمان.
- 54- عمر عبد الرحيم نصر الله، تدني مستوى التحصيل الدراسي والإنجاز المدرسي، ط2، دار وائل للنشر، عمان، 2010.
- 55- صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، ط1، مؤسسة طيبة، القاهرة، 2012.
- 56- رافد عجيل فليح، نظريات الاتصال وصناعة القرار، ب ط، البوابة العربية، 2012.

✓ الدوريات والمجالات:

57- النصر أحمد سيف، ندوة اكتشاف الموهوبين بديي، مجلة الاقتصاد الإسلامي، العدد 162، 1994.

58- بن لادن، سامية، المتاح المدرسي وعلاقته بالتحصيل والطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات في الرياض، مجلة كلية التربية وعلم النفس، جزء 1، عدد 25، 2001.

59- ونجن سميرة، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي العدد 04، جانفي، 2014.

60- محمد فلاق، دور الشبكات التواصل الاجتماعي في التسويق المعاصر "منظور تحليلي"، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، مجلة العلوم الاقتصادية والقانونية، عدد 18، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، جوان 2007.

61- مرنيذ عفيف، أثر بعض العوامل الثقافية على نمط شخصية تلاميذ التعليم الثانوي حسب نظرية التقلبات النفسية، مجلة الحوار الثقافي، جامعة مستغانم الجزائر، عدد ربيع وصيف، 2013.

62- سعيد الراشدي، بدر الدين، التحديات التي تفرضها شبكة الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي على القيم في الوطن العربي، عدد 9، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المغرب.

63- راضي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد 15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003.

✓ المقالات:

إبراهيم أحمد، شبكات التواصل الاجتماعي، مقال منشور على:  
<http://arabrcr.org/getattachment/7e0c947e-ae6f-405d-a745-9ca2c589cec>  
تصفح يوم 2018/01/18، سا 12:35.

✓ المؤتمرات والندوات:

64- أمل نصر الدين سليمان عمر، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعليم على الويب، المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، جامعة شمس، أم القرى، 2013.

65- بوحاج مزيان، لبوخ توفيق، أثر شبكات التواصل الاجتماعي على قيم وسلوكيات لدى التلاميذ الطور المتوسط، ملتقى وسائل الإعلام والطفل في الجزائر، أما المركز الجامعي أحمد زبانة غليزان، 2017.

66- دنيا عبد العزيز الفهيمي، المسؤولية الجنائية الناشئة من الاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الرابط لكلية الحقوق "قانون وإعلام"، القاهرة، 23/24 ابريل 2017.

67- حسين منصور، رشيد منصور، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني -دراسة مقارنة في النوع الاجتماعي، ورقة مقدمة للمنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال "الإعلام الجديد... التحديات النظرية والتطبيقية"، جامعة الملك سعود-الرياض، 14-15 أبريل 2012.

68- سعود صالح كاتب، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع التحديات والفرص، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 13-15 ديسمبر 2012.



✓ المذكرات والأطروحات الماجستير والدكتوراه

- 69- أيت عيسى عبد الوهاب، ظاهرة عزوف تلميذات التعليم الثانوي عن ممارسة التربية البدنية وأثرها على التحصيل الدراسي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، 2017.
- 70- بوكنوس عائشة، أثر الدافعية للتعلم والذكاء الوجداني على التحصيل الدراسي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس، 2016.
- 71- بلجيلالي فاطمة الزهراء، مذكرة ليسانس بعنوان أثر الحرمان العاطفي على التحصيل الدراسي لدى الطفولة المسعفة، 2009.
- 72- وليد بن محمد العوض، دور استخدام شبكات الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية، 2015.
- 73- حسني عوض، أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب طوكرم، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011.
- 74- محمد منصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية الدانمارك، 2012.
- 75- سعاد رحماوي، الصحة النفسية والدافع للإنجاز لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس، 2016.
- 76- غزال مريم ن شعوبي نور الهدى، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس أكاديمي، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2014.

77- ريحانة بلوطي، دوافع استخدام الهوية الافتراضية في الشبكات الاجتماعية وأثرها على الفرد، (دراسة استكشافية)، رسالة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2015.

✓ مواقع الأنترنت:

- 78- أثر <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>
- 79- حمزة إسماعيل أبو شنب، تقنيات التواصل الاجتماعي... الاستخدامات والمميزات، متاح على:  
<http://www.alukah.net/authrars/view/spotligh58967>.  
تصفح يوم 2017/12/10، سا 15:30.
- 80- موسوعة ويكيبيديا، الاسترجاع بتاريخ 2014/02/22 من الرابط:  
<http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%AF%D9%85%D8%A9%D8%A7%D9%>
- 81- معجم المعاني الجامع-عربي عربي-: متاح عبر موقع:  
<https://www.almaany.com> تاريخ الزيارة 2018/01/02، التوقيت 20-23.h
- 82- ضعف التحصيل الدراسي عند التلاميذ، مديرية التربية لولاية ورقلة تم استرجاع بتاريخ 2014 على الرابط:  
<http://www.de-ouargla.com/etbs/914>
- 83- DR. Agel sarkez .Dictionary of educational and psychological terms the sevnth of April university publication .J.A.L. 1997 .P .184 -185
- 84- Facebook et autre media sociaux (petit séminaire de Québec) collège françois de haval. <http://www.psq.qc.ca> 20-01-2016 à 13 :25.
- 85- TALK ALANJ , HUNDERS REGISTER FOR NEW FACE BOOK WEBSIT, HARFARD GRINSON, FEBRUARY 9,2004-.03- 2, 1013, 10 :34

✓ الموسوعات والجرائد:

86- الجريدة الرسمية، المادة العاشرة والمتعلق بتنظيم وتسيير مؤسسات

التعليم الثانوي، عدد 33، أمرية 1976.

87- بيتر مورغان، الموسوعة الرياضية، ترجمة عيد أبو السعد، الدار العربية

للعلوم، بيروت، 1997.

• III المراجع بالأجنبية:

88- Danah m.Boyd .Nicole B.Ellison .**Social network**

**sites ;Definition ,history and scholar ship,**4- Journal  
of computer mediated communication,p110

ملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

استمارة بحث علمي مقدم لنيل شهادة ماستر موسومة بـ:

موقع الفايسبوك وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية

- ثانوية فلوح الجيلالي - نموذج

- نضع بين أيديكم استمارة بحث تستخدم لغرض البحث العلمي، فنرجو منكم الإجابة عن كل التساؤلات، ونعدكم بأن المعلومات المقدمة لن تستخدم إلا في إعداد البحث العلمي.
- ملاحظة: ضع علامة (+) أمام الإجابة المناسبة

الأستاذة المشرفة:

• محراز سعاد

إعداد الطالبان:

• بن قناب يمينة

• بدالي فتيحة

السنة الجامعية: 2021/2020

-السمات العامة:

الجنس:

أنثى

ذكر

السن:

المستوى التعليمي:

الثالثة ثانوي

الثانية ثانوي

الأولى ثانوي

التخصص:

آداب ولغات أجنبية

أدب وفلسفة

علمي

آداب جذع مشترك

تسيير واقتصاد

علوم تجريبية

تقني رياضي

معيد السنة:

لا

نعم

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الفايسبوك عند التلاميذ

1- منذ متى وأنت تستخدم الفايسبوك؟

أكثر من 3 سنوات

من سنة إلى 3 سنوات

أقل من سنة

2- هل تستخدم هويتك الحقيقية؟

لا

نعم

3- هل تعتبر الفايسبوك؟

غير ضروري

ضروري

4- كم يأخذ الفايسبوك من وقتك يوميا؟

أقل من ساعة  من ساعة إلى ساعتين  أكثر من 3 ساعات

5- أين تفضل استخدام الفايسبوك؟

المنزى  الثانوية  الشارع

6- كم عدد أصدقائك في الفايسبوك

أقل من 50  من 50 إلى 100  أكثر من 100

7- على أي أساس تختار أصدقائك على الفايسبوك؟

المستوى المعرفي والثقافي  علاقة القرابة  زملاء الدراسة   
لا يوجد أي معيار

المحور الثاني: الدوافع والاهتمامات التي تكمن وراء استخدام "الفايسبوك"

8- ما هو الدافع لإنشاء حساب الفايسبوك؟

الحاجة للاتصال  التقليد  مواكبة التكنولوجيا   
التسلية  ملئ الفراغ الاجتماعي والعاطفي

لماذا؟

9- ماهي المضامين التي تناولتها عند استخدامك لموقع الفايسبوك؟

اجتماعية  سياسية  ترفيهية  تعليمية   
دينية  رياضية

10- ماهو الهدف لاستخدامك الفايسبوك؟

ثقافي

علمي

اجتماعي

11- الفايسبوك أثر على حياتك؟

لا

نعم

12- هذه التأثيرات أثرت على:

علاقاتك الاجتماعية

تفكيرك

دراستك

أخرى انكرها

13- هل تعتبر نفسك متتبع دائم؟

لا

نعم

المحور الثالث: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك على التحصيل الدراسي

14- كيف كان مستواك الدراسي قبل استخدام هذا الموقع الاجتماعي؟

جيد

متوسط

ضعيف

15- كيف أصبح مستواك الدراسي بعد استخدام هذا الموقع الاجتماعي؟

جيد

متوسط

ضعيف

16- هل ساعدك موقع " الفايسبوك " في التواصل مع أصدقاء الثانوية والتواصل بشأن الدراسة؟

دائما

أحيانا

أبدا



17- هل تراجع دروسك ثم تدخل إلى الفايسبوك؟

دائماً

أحياناً

أبداً

أراجعها

لماذا؟

18- من خلال استخدامك للفايسبوك في رأيك هل يؤثر في تحصيلك الدراسي؟

يخفض مستوى التحصيل الدراسي

تزيد مستوى التحصيل الدراسي

لا تؤثر

19- هل أنت مشترك في المجموعات/الصفحات الدراسية؟

لا

نعم

إذا كانت الإجابة بنعم ما الهدف من ذلك

20- ماهي المواضيع التي تتحدث فيها مع أصدقائك فيما يتعلق بالدراسة؟

الامتحانات

التمارين

الدروس

أخرى اذكرها.....

21- هل يساهم موقع "فايسبوك" في تنمية معلوماتك الدراسية؟

لا

نعم

22- هل يسبب لك الاستخدام المفرط للفايسبوك أي ملاحظات من قبل الأسرة حول تحصيلك الدراسي؟

دائماً

أحياناً

أبداً

23- هل تعتقد أنه يمكن استخدام موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" كأداة تعليمية؟

لا

نعم

لماذا؟